:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد السابع • فبراير ١٩٨١ • ربيع اول ١٤٠١هـ

الثمن ٥٠ قرشا

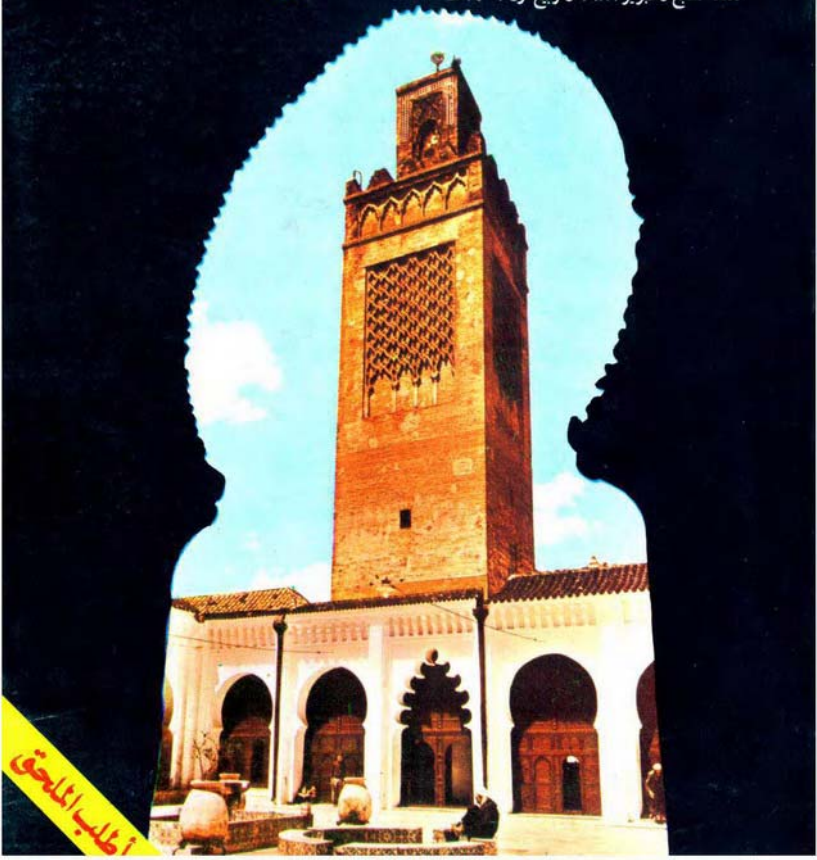

أطلب الملحق

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالهرم الجنوبي بجيزة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

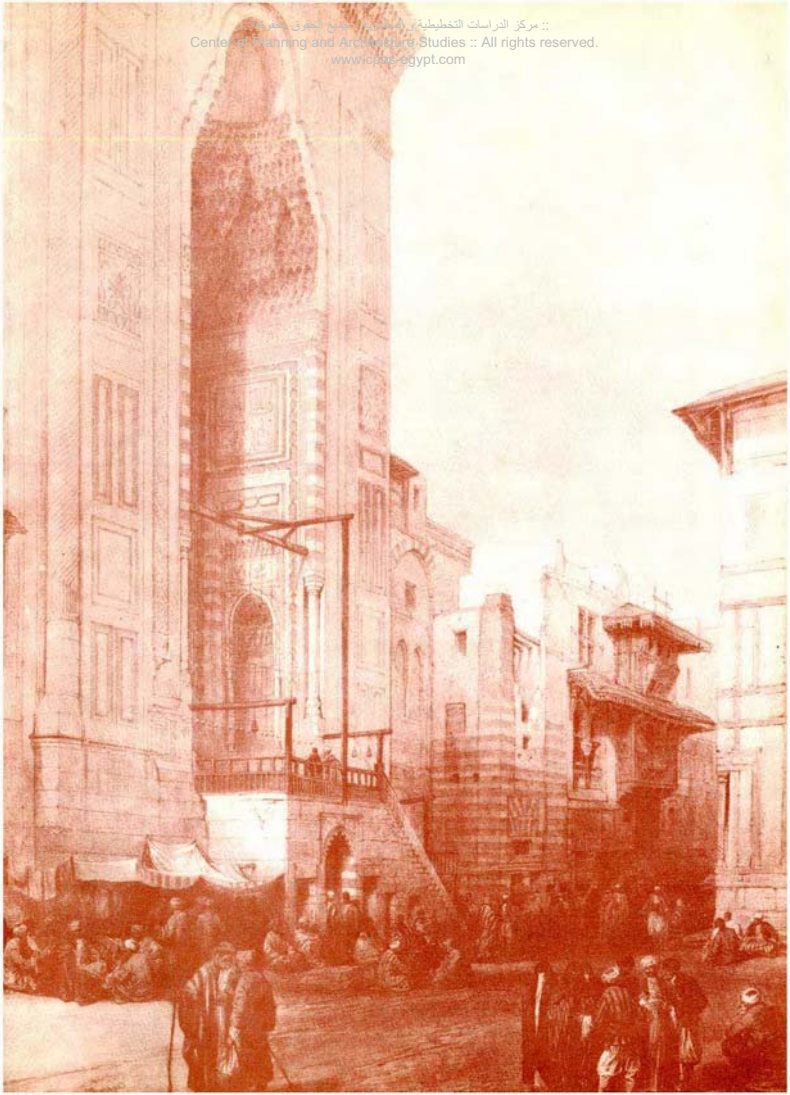

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

مجلة شهرية متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

السنة الأولى - العدد السابع
فبراير ١٩٨١م - ربيع أول ١٤٠١هـ

رئيس التحرير
دكتور عبد الباقي إبراهيم

مساعد رئيس التحرير
دكتور حازم إبراهيم

حسين أباظة

مدير التحرير
سامر المفتي

مساعد مدير التحرير
أيمن زيتون
سمية سعد الدين

مندوبو المجلة
د. محمد كامل قصاص ـ جدة المهندس محمد الماحي ـ تونس
د. غالب غانم ـ الأردن المهندس عبد الذكر خالد ـ الكويت
الدكتور رمضان طيارة ـ سوريا

	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٥٠ قرشاً	٥٥٠ قرشاً
السودان	٥٠ قرشاً	٩٠٠ قرشاً
الأردن	٥٠٠ فلس	٧٫٥ دينار
العراق	٥٠٠ فلس	٧٫٥ دينار
الكويت	٧٥٠ فلس	٩٫٥ دينار
السعودية	٩ ريالات	١١٠ ريال
سوريا	١٠ ليرات	١٣٠ ليرة
لبنان	١٠ ليرات	١٣٠ ليرة
المغرب العربي	٣ دولارات	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٢ دولار
الأمريكتين	٦ دولار	٧٢ دولار

متضمنة مصاريف البريد

العنوان : ١٤ شارع السكة - منشية البكرى
مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تليفون : ٦٠٣٣٩٧ - ٦٠٣٨٤٣
تلكس : C.P.A.S.U.N. ٩٢٢٤٣

جامع قلاوون تحقيق العدد ص ٨

في هذا العدد:

ص

- الأفتتاحية ٥
- أخبار البناء ٦
- تحقيق العدد
  أثار القاهرة الإسلامية كيف نحافظ عليها ٨
- فكرة ١٢
- صورة وتعليق ١٣
- السبيل ١٤
- شخصية العدد
  مهندس كمال الدين سامح ١٥
- مقدمة في صيانة المباني الأثرية ١٦
- من المشروعات المختارة
  الحفاظ على آثار القاهرة الإسلامية ١٨
- سوق البناء ٢٦
- بيت الرزاز
  مشروع ارشادي لترميم المباني الآثرية ٢٨
- تفاصيل معمارية ٣٢
- من الفن الإسلامي ٣٣
- اصنعها بنفسك ٣٤
- مستشارك الفني والقانوني ٣٨
- ركن المنزل ٣٩
- شباب البناء ومشروعات الطلبة ٤١
- كتاب العدد ٤٤
- مسابقة العدد ٤٥

شخصية العدد د. كمال الدين سامح ص ١٥

صيانة المباني الأثرية ص ١٦

صورة الغلاف (مئذنة جامع تلمسان الكبير) الجزائر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies ... All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الإفتتاحية

مشاركة المخططون والمعماريون فى الحفاظ على تراث المدن

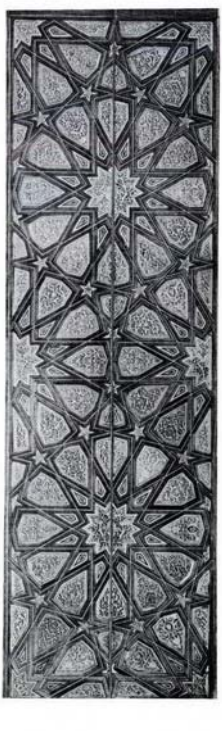

مع الصحوة الاسلاميه يشارك المخططون والمعماريون فى الحفاظ على تراث المدن والعمارة الاسلامية .. ونشهد فى السنوات الاخيرة نشاطا ملحوظا فى هذا المجال فهناك الخبراء الذين يعملون فى المحافظة على مدينة فاس فى المغرب .. وهناك من دعى الى المؤتمرات والندوات فى كل من الدمام والقاهرة وبغداد ثم قريبا فى المدينة المنورة .. كلها تدعوا الى المحافظة على التراث المعمارى الاسلامى واظهار قيمه فى العمارة المعاصره .. ولا تزال المحاولات تتم فى نطاق ضيق حيث لم تتسع هذه الدعوة بعد لتصل الى جموع العاملين فى عالم البناء .

لقد شهدت القاهره فى منتصف شهر ديسمبر ١٩٨٠ نشاطا ملحوظا فى مجال المحافظة على المناطق الاثريه الاسلامية .. اشترك فيه خبراء من اليونسكو ، قدموا دراسة عامة عن الموضوع وخبراء عرب مسلمون من مصر قدموا دراسة مستفيضه اثبتت مدى ارتباط العقل العربى المسلم بتراثه الحضارى وتفهمه للأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والثقافية التى ترتبط به على مر العصور . وقدم الفريق المصرى تقريره فى اكثر من مائتين صفحة معززة بالأرقام والرسومات وستة عشرة لوحة ملونه يظهر فيها عمق البحث وشموله .. كمثل للقدرة الفنية المنظمة على العمل .. والفكرة هنا تعرض هذه الدراسة حتى تأخذ نصيبا من الاعلام وتكون مثلا لدراسات اخرى يمكن القيام بها فى مناطق اخرى فى المدن الاسلاميه .. وقد استكمل هذا العرض بتحقيق فى نفس الموضوع يعرض لأراء المهتمين بالتراث بجانب المقالات المتخصصه فى هذا المجال .

وهكذا نلاحظ « عالم البناء » الانشطة العلمية الجاريه فى هذا المجال استمرارا لرسالتها فى احياء القيم اسلاميه فى التخطيط والعماره المعاصره ..

و « عالم البناء » لا تقصر متابعتها على النشاط العلمى ولكن تمتد هذه المتابعة الى مايقام من مشروعات معماريه تلتزم بهذا الخط الحضارى .. وهى هنا تعرض لبعض النماذج التى فازت بجائزة الاغاخان للعماره الاسلاميه .. كما عرضت من قبل لعديد من النماذج المعماريه التى تشهدها وتشاهدها مدينة جدة كدليل للعمل الدائب والمحاولات المستمره لاظهار القيم الاسلاميه فى المدينه المعاصره .

والفكرة بهذه المناسبة تفتح صفحاتها لكل انتاج مبتكر .. وكل فكر جديد يظهر القيم الاسلاميه فى المدينه والعماره المعاصره .. اننا نسعى الى ان تصل هذه الرسالة الى كل المعماريين الذين يخططون و يصممون لتعمير الارض .. حتى ترجع المدينه الاسلامية المعاصره الى اصالتها الحضاريه .. عمارة وفنا .. مع تطبيق احدث ما فى العصر من تكنولوجيا متقدمه تتناسب مع القدرات الذاتيه والامكانيات المحليه .

و « عالم البناء » وهى تفوح برسالتها الحضارية لا تبخل فى سبيل ذلك بجهد اومال .. شهد بذلك قرائها فى جميع انحاء العالم .. وهم فى هذه الاعداد ومع الزياده الظفية فى سعرها .. يساهمون معها فى دعم هذه الرسالة واستمرارها .. والفكرة دون اى دعم من احد تعتمد فى ذلك على العون من الله اولا ثم على مساندة قرائها المؤيدين لرسالتها .

والله ولى التوفيق .

رئيس التحرير

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصر :

● تقوم شركة فرنسية (سوفر بتو) بالأعمال الاستشارية لمشروع مترو الانفاق بمدينة القاهرة . و يتراوح عقد الشركة الفرنسية بين ٧,٢ الى ١٢ مليون دولار امريكى . وستقوم الشركة الفرنسية حاليا بتقييم عروض انشاء المرحلة الاولى لمشروع المخط الذى يربط بين المرج وحلوان .

● يتم افتتاح فندق كمابرو كونكورد فى مايو ١٩٨١ ويعتوى الفندق على ٤١٢ غرفة مستوى خمس نجوم . وتدير الفندق شركة كونكورد لاقامات الفرنسية و يقع الفندق ، الذى تملكه كل من شركة مصر للطيران والشركة الفرنسية للتجارة العالمية ، عند مطار القاهرة الدولى .

● يجرى حاليا انشاء طريق برى يربط بين القاهرة والاسكندرية ، فى المنطقة الواقعة بين الدلتا والصحراء . ومن المنتظر ان يتم دفع رسوم استعمال الطريق وذلك لتغطية تكاليف انشاؤه التى تقدر بحوالى ٤٠٠ مليون دولار امريكى . وتقدر الرسوم الاولية للسيارة الخاصة ٤٠ و٢ جنيه ، وللعربات النقل ٨٠ و٣ جنيه .

● فى خطة لتنمية حركة السياحة ، من المقرر انشاء ١٥ قرية سياحية على البحر الأحمر . وسيتم توجيه الدعوة الى شركات الاستثمار العالمية لتقدم عروضها فى هذا المجال ، وستعطى للشركات حقوق استغلال لمدة ٤٠ عاما على ان يتم دفع اجار المواقع مقدما لتغطية تكاليف الاعداد بالمرافق العامة .

● تقوم شركة و بلتشاير البريطانية بتوفير الخبرة الادارية والعمالة الفنية اللازمه لانشاء برج النصر فى مدينة الاسكندرية ، الذى تعاقدت على تنفيذه الشركة العربية للتجارة والمقاولات . و يشتمل المشروع على مركز تجارى ومكاتب ومطاعم وكازينو بالاضافة الى وحدات سكنية . ومن المقرران ينتهى تنفيذ المشروع خلال ٣٠ شهرا .

● يجرى حاليا جرد وحصر كافة عنويات متحف الآثار بالقاهرة وذلك تمهيدا لاعادة تنظم وتحديث المتحف . وقدم بالقاهرة وذلك تمهيدا لاعادة تنظم وتحديث المتحف . وقدم البنك الدولى قرضا يبلغ ٥ و٥ مليون دولار امريكى لتغطية كافة نفقات هذه العملية .

● فى إطار تنمية الحركة السياحية باسوان ، من المقرر انشاء قريتين سياحتين فى الضفة الغربية للمدينة بتكلفة تقدر حوالى ١٧ مليون دولار . كما تجرى دراسات انارة كل من معبد فيله ومعبد دندره بتكلفة تقدر بحوالى ٢ مليون دولار .

● سلم بنك التعمير والاسكان الدفعة الاولى من وحدات اسكان محدودى الدخل وتبلغ ٣٥٠٠ وحدة فى مدينة نصر . وقد خصصت هذه الوحدات للحاجزين من موظفى الحكومة والقطاع العام .. وصرح رئيس البنك بأن تمليك هذه الوحدات سيتم عن طريق خصم ربع المرتب بفائده ٣ ٪ وان هذا النظام يطبق لأول مرة فى مصر . ومن ناحيه أخرى صرح أمين بسرى مدير عام البنك بأنه قد تقرر بناء مدينه سكنية للعجوزين بجامعتى الأزهر وعين شمس فى مدينة نصر تضم ٤٣٢ وحدة من الاسكان المتوسط الخاص وأضاف أن البنك اتفق ايضا على أنشاء ٣٠٠ وحدة سكنية فى محافظات سوهاج والمنيا واسوان وبنى سويف والشرقية .

● تعد لجنة العماره بالمجلس الأعلى للثقافة لعقد ندوه موسعه تضم أعضاء هيئات التدريس بأقسام العماره بالجامعات وأعضاء شعبه العماره بنقابة المهندسين وأعضاء جمعية المهندسين المعماريين المصريين وأعضاء لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة وذلك لمناقشة الموضوعات التالية :

١ ــ تكوين المعمارى
٢ ــ تنظيم المهنه
٣ ــ أنشاء هيئة قومية للتخطيط والعمارة

● وقد شارك عدد من أعضاء الجهات المدعوه ورقات عمل لمناقشتها فى الندوه فى أيام ١٨، ١٩، ٢٠ مارس ١٩٨١ من الساعة ٩ والساعة ٩ مساء بقاعة الاجتماعات بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية وتدعو لجنه العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة جميع المهتمين بموضوعات الندوه للمشاركه فيها .

● أفتتحت شركة الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير خط تجميع حرارات جون دير الأمريكية بطاقه أنتاجية قدرها ٢٠٠ جرار فى السنه تزداد إلى ١٥٠٠ جرار بعد ٣ سنوات . ووصفت الشركه خطه لتصنيع الجرارفى مصر وذلك خلال عامين .

السعودية :

● تم افتتاح طريق مكة المكرمة / جده ، وقد تكلف الطريق الذى يبلغ طوله ٦١ كم مبلغ ١٥ مليون دولار امريكى . و يتكون الطريق من ٨ حارات للمرور فى الاتجاهين . وتفصل بين الحركة فى الاتجاهين جزيرة بعرض ٢٠ متر ، ولضمان سلامة الحجيج والمسافرين على الطريق فقد تم إحاطة الطريق بسور يمنع من الوصول اليه الا من خلال النقاط المسموح بها فقط .

● تجرى فى جده حاليا اعداد الدرسات والتصميمات المتعلقة بانشاء مجمع تجارى ضخم بها للاعلان . و يشغل المشروع المزمع اقامته مساحة ارض قدرها ٢٠٠٠٠ م٢ فى حى الحمراء .

● تم اعتماد مبلغ مليون دولار امريكى لاستكمال المرحلة الثانية من انشاء كورنيش مدينة جده ، ومن المنتظر ان تنتهى الاعمال فى نهاية العام القادم باذن الله .

● ينظم معهد الماء المدن العربية بالتعاون مع منظمة المدن العربية مؤتمرا عربيا يناقش مشاكل المدينة الاسلامية وذلك فى الفترة من آخر فبراير حتى ٥ مارس ١٩٨١ وسوف يعقد المؤتمر فى ضيافة رئيس بلدية المدينة المنورة . و يناقش المؤتمر عدد موضوعات منها المقومات التخطيطيه للمدينه الاسلامية ــ المحافظة على التراث المعمارى الاسلامى ــ أسس التطوير العملى للمدينة الاسلامية ــ أدارة وتنظيم المدينة الأسلامية .

دولة الامارات : أبو ظبى

● من المقرر انشاء جزيرة سياحية امام شاطئ امارة ابو ظبى . وقد وجهت الدعوة الى شركات التجميل والتنسيق المتخصصة لتقديم مشروعاتها .

الاردن :

● تقرر اقامة خمس آلاف وحدة فى منطقة الرصيفة وماركا والقويسمه و يدخل ذلك فى اطار اتفاق قرض مشروع التطوير الحضرى بين الاردن والبنك الدولى للأشاء والتعمير والذى يبلغ ٢١ مليون دولار كما يتضمن المشروع انشاء طرق وشبكات للمياه والخدمات الصحية والكهرباء وتوفير التسهيلات اللازمة لجمع النفايات وتدريب القوى العاملة وتطوير برنامة التخطيط والبناء فى عمان .

● حصلت مجموعة من الشركات البريطانية والاردنية على عقد تصميم واشراف على تنفيذ معرض عمان الدولى . وسيشغل المعرض مساحة تبلغ ٤٥ هكتارا و يقع على بعد ١١ كيلو مترا جنوب غرب عمان على الطريق المؤدى الى كو برى الشنيبى . و يتضمن العمل مراجعة وتحديد التخطيط العام المعد بواسطة منظمة هيئة الامم المتحدة للتنميه الصناعية . و يشمل المعرض الذى سيتكلف من ٤٠ ــ ٥٠ مليون دولار امريكى على صالات للعرض وقاعات للمؤتمرات وفندق وحدائق ومواقف للسيارات ومنشآت للخدمة العامة لتغطة المعرض . ومن المقرران تنتهى كافة الرسومات وتجهيز اوراق العطاءات فى فترة ١٣ شهرا .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار مجتمع البناء

عُمان :

● تقوم حاليا الحكومة العمانيه بتنفيذ خطة لترميم وصيانة المباني التاريخية بالسلطنة . ولما هو جدير بالذكر ان هذا العمل تقوم به شركات مقاولات بريطانية .

المغرب

● لمواجهة النمو السياحى السريع بنواحى مدينة الهادير- تقرر انشاء مدينة جديدة تتسع لثلاثين الف نسمة . وقد تم بالفعل تسويق مساحة ٣ر١ مليون مترا مربعا والتى من المقرر ان تستغل لأغراض الاسكان ، وقد تنافس على ذلك العديد من شركات الفنادق العالمية . وقد تقرر ان تكون كافة المبانى بالمدينة الجديدة على الطراز المعمارى المغربى بما فى ذلك المبانى الحكومية ومبانى الخدمات ومحطات القوى الكهربائية .

الكويت :

● اعتمدت بلدية الكويت مؤخرا مشروع موقف سيارات متعدد الطوابق ومركز تجارى وادارى كبير فى موقع مركزى بحى السالمية التجارى بالمدينة . والمشروع مكون من مبنيين أحدهما إدارى تجارى والآخر كموقف للسيارات ، ويربط المبنيان بعضهما بواسطة كوبرى عند منسوب كل دور . وتبلغ سعة موقف السيارات ٢٠٠٠ سيارة وتقدر التكلفه الإجمالية للمشروع بحوالى ٣٥ مليون دينار كويتى .

ولما هو جدير بالذكر ان هذا المشروع كان قيد البحث منذ عام ١٩٧٦ ولكن تأجل البت فيه بسبب تكاليفه الكبيرة وسيتم إنجاز الدراسات الاولية للمشروع خلال ثلاثة اشهر ويتم اعداد كافة الرسومات والتصميمات فى مده ١٠ شهور تالية .

● تم ترسية عملية اعداد تصميمات مجمع المؤتمرات على مؤسسة « سافاستر» البوجوسلافية . ومن المقرر ان يكون هذا المجمع مجهزا بشكل يسمح بعقد المؤتمرات الدولية . و يقع المشروع فى اطراف مدينة الكويت بحى مشرف بين الحقلة الدائرية الخامسة والسادسة . ويشمل برنامج المشروع قاعة اجتماعات سعة ٢٠٠٠٠ مقعد ، و٣ قاعات سعة ٣٠٠ شخص و٣ قاعات سعة ١٠٠ شخص ، وذلك بالاضافة الى ٢٥ فيلا مجهزة لسكن رؤساء الدول وكبار الشخصيات .

● نظمت الكويت دورة فى (الاحصاءات التشيد والبناء) أقامها المعهد العربى للتدريب والبحوث الاحصائية بغداد .. وتعد هذه الدورة التخصصية واحدة من سلسلة دورات من المقرر أن يقيمها المعهد فى عدد من الدول العربية وذلك تنفيذا للتوصية من مجلس أمناء المعهد فى اجتماعه خلال شهر أبريل الماضى فى بغداد .

و يشارك فى دورة احصاءات التشيد والبناء متخصصون فى الاحصاء فى عدد من الدول العربية . . .

● فى نطاق خطة الاسكان الحكومى التى تبدأ فى عام ١٩٨٢ من المقرر انشاء ١٩٢٧٠ وحده سكنية حكومية ، وذلك بهدف تغطية كافة الطلبات على الاسكان الحكومى للفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٥ .

انجلترا :

● يعقد فى مدينة برمنجهام فى الفترة من ٢٣ الى ٢٨ فبراير ١٩٨١ مؤتمرا ومعرضا دوليا لتجهات البناء لعام ١٩٨١ . و يشتمل المعرض على عرض احدث ماوصل اليه العلم فى مجال التشييد والبناء واعمال المرافق واعمال البلديات .

● يعقد فى مدينة لندن فى الفترة من ١٧ – ٢١ مايو ١٩٨١ معرضا دوليا للتصميم الداخلى لعام ١٩٨١ . وسيتم فى هذا المعرض عرض احدث ماتوصل اليه العلم والفن فى مجالات المفروشات والاضاءة ، وكسوات الحوائط والارضيات . والتصميم الداخلى والديكور .

● بساهم كل من الدكتور سمير الصادق والدكتور على تاج من هيئة التدريس بكلية التخطيط والعماره بجامعة الملك فيصل بالدمام فى الاعداد لمؤتمر المدن الاسلاميه الذى يعقد فى المدينه المنوره فى اول مارس ١٩٨١ .

● تم ترشيح الدكتور كمال الدين سامح استاذ العماره الاسلامية السابق بجامعة القاهرة بجائزة الدوله التقديريه فى الفنون من قبل كليات الهندسه وجمعة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة .

● اجتمع الدكتور نعيم ابو طالب محافظ الاسكندريه بأساتذة العمارة بهندسة الاسكندرية وحبراء التخطيط فى المحافظة والمهندس حسنى محمد السيد رئيس مجلس ادارة الشركه الوطنيه للأسكان فى ندوة متخصصه لمناقشة المستقبل التخطيطى لميدان المنشية بالاسكندرية وانتهى الاجتماع الى توصية بضرورة وضع تصور تخطيطى للمركز الحضارى فى هذا الموقع .

● وجه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمه توصياته للمسئولين فى تخطيط المدن بضرورة ابراز القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصره وذلك مع الرجوع الى القيم الاسلاميه فى السلوك الاجتماعى حتى تكون العماره الاسلاميه المعاصره معبرة بصدق عن المجتمع الاسلامى المعاصر .

● منح السيد رئيس الجمهورية المهندس / محمد حسنى مبارك رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الهندسية المعمارية للأنشاء والتعمير وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى تقديرا لجهود سيادته فى أعمال تطوير قناة السويس .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تحقيق العدد

مدحت الصيرفى

آثار القاهرة الإسلامية
كيف نحافظ عليها ؟

د. نعمات فؤاد :
السيدة / ليلى إبراهيم :
مهندس حسن فتحى :
مهندس سليمان أحمد سليمان :
د. حسين مؤنس :
د. بدر الدين أبو غازى :

أطالب بأن تطبق قوانين حماية الآثار ومالم من عقاب على الحكومة
يجب تعديل قانون المبانى الحالى ومنع الإرتداد فى الأحياء القديمة
يجب حماية الآثار من الوسائل الحديثة كالطرق والسيارات والكهرباء
حماية الطابع الأثرى الإسلامى مسئولية المهندسين المتخصصين
أقترح إنشاء لجنة بكل حى لحماية ورعاية مساجده وآثاره
نحن بحاجة إلى برنامج عاجل لإنقاذ آثار القاهرة الإسلامية

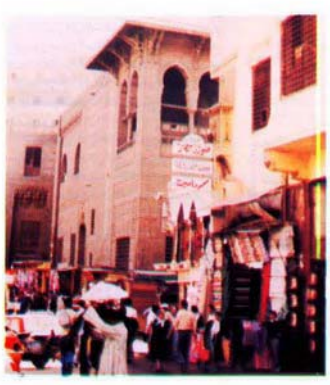

إن حالة التدهور التى وصلت إليها بعض آثارنا الإسلامية حركت مخاوف كثير من الهيئات والمؤسسات العالمية التى تهم بشئون الآثار.... و بشير خبراء اليونسكو فى تقارير هم الأخيرة الى خطورة مايحدث لآثار مصر. فالآثار هى الشاهد القائم عبر السنين على قدرة الإنسان المصرى والشيء الملاحظ الآن أن الأهمال قد بدأ ينشب أظافره فى آثارنا ولم يستطع الزمن أن يفعل شيئا بها ... آثار تحولت إلى مساكن ... وأخرى تهدمت وثالثة أزيلت أو أقيمت بها أكشاك لبيع المأكولات ...

والسؤال الآن هو كيف نحمى آثار القاهرة الإسلامية حتى لا نضيع ؟ حول هذا الموضوع يدور تحقيق العدد مع عدد من خبراء الآثار سواء منهم من يتولى المسئولية أو من يدلى برأيه لايدفعه سوى حبه لمصر... وللآثار الإسلامية .

رئيس تحرير الآثار بالجير

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

وأول من تحدثنا معه كانت **الدكتورة نعمات أحمد فؤاد** وتقول ان القاهرة قد فقدت فى الخمسين سنة الأخيرة أكثر من مائة اثر اسلامى اندثر بالسقوط أو التهيب أو الأشتياخة وأن كل مافعلته هيئة الآثار أمام هذه الظاهرة ان استخرجت لها شهادة وفاة بأن اسقطتها من سجلاتها وعادت ملكية الأرض إلى الأوقاف التى قامت ببيعها وبهذا ثلاثت شبا فشبابفضاف إلى هذا عامل الأهمال تمثلا فى وزارة الثقافة والأوقاف والتربية والتعليم وغيرها فقد إستعملت الأماكن الأثرية الإسلامية فى جميع الأغراض مدارس .. مخازن.. مدافن.. عمارات سكنية .. الخ.. والغريب ان الحكومة قد دفعت بعشرات الأسر لتسكن الأماكن الأثرية كأجراء مؤقت إلا أنه هذا الوضع غير الإنسانى وغير الحضارى مازال قائما منذ ٢٠ سنوات.

وتقول الدكتورة نعمات ان الطولونيين والفاطميين والأيوبيين والمماليك وحتى الترك قد خلفوا فى مصر مساجد وأسبلة وخوانق ومدارس وقبابا تعتز بها فنون العمارة والنقش والحفر والتفنيم وهم ليسوا مصريين بالإصالة ولكن مصر كانت قد دانا يتنسبون إليها بالإقامة أو الولاء أو الإيواء وصحيح ان مصر لم تسلم كالعادة من النهب الذى اقترفه بعضهم ولكن قصارى مانهبه الانكشارية الغرباء كان مالا أو عطايا ولكنهم لم يخربوا مسجدا أو يهدموا أثرا ولم يشوهوا رسما ولم يدمروا فنا فنيت فيه أعمار من أبدعوه... وصفوا وبقيت القاهرة زاخرة بما خلفوا فيها. كان هذا حتى القرن التاسع عشر وفى النصف الأول من القرن العشرين ست الحكومات المتعاقبة من القوانين مايحمى هذه الآثار من الزمان بالصيانة المتجددة ومن الإنسان بالعقوبة المشدده.

وأقرب الأمثلة التى مايزينكب من جرائم فى حق آثارنا الإسلامية بالقاهرة هو مايحدث فى مدينة العسكر التى بها قصر الأمارة لأحد بن طولون بعد أن سرقت النوافذ الخشبية والرواشن المشغولة والقساطل التى يجرى تقسيمها لبناء مساكن شعبية... والقلعة أكبر قلاع العالم فظلا لمساكن الشعبية ان من حق المواطنين على الدولة أن تبوء هذه السكن الصحى ولكن بلا عشوائية بلا تخريب للآثار بلا وعى.. وترى **الدكتورة نعمات فؤاد أن تخطيط وامتداد المدن يجب أن يكون مدروسا محسوبا على المدى الطويل** وان مانفعله الان وصمة عالية تدفعنا بالمجبية والتخلف.

— لقد سطحت اعظم منطقة التربة فى القاهرة الإسلامية التى تضم مدرسة وقبة نجم الدين والمدرسة الظاهرية والمدرسة الكاملية والحمام وقصر بشتاك وسبيل كتخدا وعجموعة قلاوون ومسجد الأقمر ومسجد الحاكم وباب الفتوح وباب النصر وسور بدر الجمالى (سور القاهرة الشمالى) **ولكى نحافظ على هذه المناطق الأثرية نطالب الدكتورة نعمات فؤاد بأن يرفع الأنقاض بعيدا عن الأماكن الأثرية التى يجرى لينى مكانها مدارس كما فعل فى** قصر بشتاك **ونطالب وزارة الأوقاف بان تكف عن استغلال أى جزء من الأماكن الأثرية بحجة**

تأجيرها كبريع للسكن أوحوانيت أومصانع حتى لا تغير طبيعة هذه الأماكن. كما يجب أن تكف الحكومة عن **الترخيص** للأكشاك الخشبية الموجودة أمام الأماكن الأثرية حتى لايؤدى ذلك الى اتلاف نقوشها وتشويه جمالها مثل باب زويلة ومدرسة الغورى والمدخل الأصلى لقصر الجنين كما يجب أن تمنع الحكومة الحفارات من بناء عمارات الشقق السكنية فى منطقة القرافات حيث تباع الأرض بأسعار رمزية لأغراض الدفن ثم تستغل لأغراض البناء وان كان هذا الأمر قد حرمه قانون سنته وزارة الصحة عام ١٩٦٦...

ونتطالب الدكتورة نعمات فؤاد بأن تنعقد المصانع عن المناطق الأثرية حتى لايؤثر دخانها وعلفات أفرانها على النقوش التى تأتى عليها فتدمرها كما تسبب الحرارة شقوقا تشكل خطرا عليها **وتقول** أنه يجب أن توجه بعض دخل السياحة الى صيانة الآثار واعادة وجودها وتفريغ الأماكن حوفا بعد تعويض اصحابها وتمليكهم البديل.

ومن الغريب كما تقول الدكتورة نعمات فؤاد ان المؤتمرات التى عقدت منذ فترة طويلة قد أوصت بضرورة ابراز محاسن المعمائر الإسلامية وازالة مايشوهها وجوانبها من الأبنية الدخيلة عليها بشرط المحافظة على الجو والطابع حوفا وأن تعمل الجهات المختصة بالآثار على ألا تستعمل المبانى الأثرية المدنية فى غير الأغراض التى انشئت من أجلها وقد صدرت قوانين حماية الآثار وعقاب المساس بها فى بين عام ١٩٨١ وعام ١٩٥١ الا أننا لوحرصنا على تنفيذ هذه القوانين لاستطعنا حماية آثارنا وحفظها من الضياع فهى تنص على عقوبات بالحبس والغرامة لكل من يتنقل أو يغلب أو يهدم أويشوه الآثار العقارية بأيه كيفية كانت وكذلك من يستعمل المقابر التى تحت الأرض والمحاجر كمساكن أو مخازن أو غيره. كما نصت هذه القوانين على أنه لايجوز التصرف بطريق الهبة أو البيع أو البدل أوبأى طريقة أخرى فى الآثار. ولكننا نجد هذه الأيام ان الآثار قد استبيحت بطرق شتى الهبة والبدل والإعارة.... ولذلك فإنى اطالب بأن تطبق قوانين الآثار ومابها من عقاب على الحكومة .. ولكن الذى يحدث أن الحكومة لاتحاكم نفسها.

و يقول الدكتور بدر الدين أبوغازى ان هناك اعتداء صريحا على آثارنا الإسلامية يتمثل فى هجوم العمارة الحديثة واقتحامها لمناطق العمارة الإسلامية كما حدث فى شارع المز لدين الله الفاطمى فقد حدث عدوان معمارى على طابعه الإسلامى الحضارى .. فالعمارة الإسلامية ليست مجرد أبنية ذات شكل معين ولكنها تعتبر مستودعا لكل الفنون الإسلامية كالنحت والتصوير الخزفى وفنون التكفيت والفسيفساء وأعمال الزجاج المزخرفة ومن ثم **فإن المناطق الأثرية الإسلامية** ينبغى أن تخضع لتخطيط محكم يحفظ لها تساقها ونسانغمها وان تحافظ على بيئة الأحياء التاريخية لايعرلها ولكن بالإحتفاظ بها بطابعها المعمارى مع ادماجها بالبيئة المعمارية الحديثة....

و بؤيد الدكتور بدر الدين أبوغازى الاتجاه الى ايجاد برنامج عاجل لإنقاذ الآثار الإسلامية فى القاهرة من الحالة التى تردت إليها كما أننا بحاجة إلى **هيئة تخطيط تصون** القاهرة من التشويه الذى تتعرض له نتيجة لانعدام الضوابط الى ايقاظ الوعى الاثارى بهذا التراث على المستوى الرسمى وعلى المستوى العام والى تضافر الهيئات والجماعات الثقافية والأفراد مع الأجهزة الرسمية وترسيخ المفهوم الثقافى فى وجدان الناشئة ويقول الدكتور عبد العزيز صالح عميد كلية الآثار ان ماأصاب الآثار الإسلامية فى القاهرة ليس بمجالا للجدل لامها فى الأماكن الأهلة بالمكان والمقضاء على الظواهر السلبية التى شوهدت جمال وروعة العمارة الإسلامية فى هذه الأماكن فانه **أصبح من الضرورى** ان يكفل قانون الآثار الحماية المادية والمعنوية لكنوزنا الحضارية وبضمن تنفيذ ذلك وينبغى العمل بكافة السبل لزيادة الوعى الأثرى بين الجهات الرسمية وجمع

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الشعب كما أنه يمكننا نقل العائلات المنكوبة من الأثار الى محر ابواء موقتت يقام باطراف القاهرة. ولمواجهة سرقة الأثار ويجب أن تتضافر كل الجهود لحماية الفومى وان تتضاون هيئة الأثار وهيئة السياحة وشرطة الأثار ووزارة الداخلية فى حاية هذا التراث.

ويصف الدكتور حسين مؤنس العدوان على الآثار الاسلامية فى القاهرة بإنها مأساة سببها المسئولون عن المساجد ومن الأوقاف ومن الآثار وقد وضعنا مشروعا لانقاذ المجموعة المملوكية واعادتها الى ماكانت عليه وهى تتكون من المسجد والمارستان والكتبة والضريح والخانقاق وقد عرض المشروع على المسئولين ولم تدر بعد ذلك مصيره... وقد الدكتور مؤنس برى أن الحل فى يد محافظ القاهرة فهويستطيع ان ينظر فى بناء مساكن لأولئك الناس الذين يحتلون الآثار الإسلامية بعيدا عن القاهرة ومن الممكن أن تنشأ لهم قرية فى الصحراء مزودة بالمرافق وتنقلهم جميعا إليها.. كما يجب تشديد الحراسة على الآثار الإسلامية وخاصة الأيلة للسقوط مثل مسجد الغورى ومجموعة برباى الحملة الكاملة لتوبل مشروعات الترميم ولكنه يقترح فرض رسم خمسة جنيهات على كل حاج وجنيهان على كل معتمر فذا الفرض كما يقترح أن تنشأ بكل حى لجنة أهلية تسمى لجنة المساجد تقوم برعاية مساجده...

وتقول السيدة / ليلى ابراهيم الأستاذة بالجامعة الأمريكية ان القاهرة تضم وحدها ٥٠٠ أثر وان الآثار الإسلامية تتركز فى مناطق تلاث هى الجمالية والدرب الأحمر وحى الخليفة وهذه المناطق يسكنها حوالى ١,٥ مليون نسمة وهذا من الأسباب التى تعوق عملية ترميم وصيانة الآثار الإسلامية الموجودة فى هذه الأحياء علاوة على الرشح الزائد من مياه المجارى التى التفت الآثار وتهددها بالانهدار..

ومن اسلوب الحفاظ على آثار القاهرة الإسلامية ترى السيدة ليلى ابراهيم انه من الضرورى ربط الأحياء القديمة فى القاهرة عن طريق ربط شوارعها وهى شوارع (الجمالية - المعز لدين الله الخيامية - الدرب الأحمر - الصليبية)...

وترى انسا كى تحافظ على الطراز الإسلامى فإنه علينا أن نعيد تخطيط هذه الشوارع واعادة الطابع القديم اليها فليس المراد بمجرد تغييرات فى شكل العمارة فى تلك المناطق ولكنه يتعين علينا أضفاء الصبغة الإسلامية على المنطقة بكاملها وذلك بالحفاظ على الشوارع القديمة حتى نستطيع ان نحافظ على الآثار الموجودة فيها. وتقول الأستاذة ليلى ابراهيم ان الحفاظ على طابع الشوارع فى الأحياء القديمة لايأتى إلا بأحداث تغييرات فى قانون المبانى الحالى فالمعروف أن أى عمارة لايجب أن يزيد ارتفاعها أكثر من مرة ونصف عرض الشارع المقامة عليه... وان كنا نرى هذه الأيام التحايل على هذه القوانين فمثلا فى الأحياء الحديثة كالزمالك ومايحاذون سيتى نجد أن الشارع عرض ١٠ متر وترتفع العمارة هناك إلى مايقرب من ٣٠ مترا وهو ارتفاع قد يكون مناسبا فى هذه الأحياء لكننا نجد أنفسنا أمام ضرورة ايجاد حل لهذه القوانين عند تطبيقها فى أحياء القاهرة القديمة حيث تشوه العمارات السكنية العالية منظر الشوارع فى هذه الأحياء وتفسد طابعها.. وانا اطالب بتشريع قوانين خاصة لهذه الأحياء تحافظ على طابعها وطرازها الإسلامى. واقترح مثلا ان يسمح بتعلية المبانى الى الضعف إذا كان عرض الشارع أكثر من ١٠ مترا وإذا كان أقل من ١٠ م يسمح بالتعلية مرة ونصف عرض الشارع فقط وإذا كان عرض الشارع لايزيد عن ٦ أمتار فأنه لايسمح بتعلية المبانى أكثر من مرة واحدة عرض الشارع. وأطالب أيضا بتعديل قانون الارتداد فى المبانى فهذا القانون أفسد شكل وطابع شارع من أقدم شوارع القاهرة وهو شارع المعز لدين الله الفاطمى وهو أمر يقضى على فكرة تخطيط الأحياء القديمة ومن هنا فأننى أطالب بأن تمنع الارتداد فى المناطق القديمة إذا كان عرض الشارع أقل من ١٠ م وهو أيضا أمر مهم جدا من الناحية الصحية فمثلا شارع المعز لدين الله عرضه ٨ متر لكن شرفاته الخاشبية المتقوعة وحوارته وأزقته الداخلية يقل عرضها إلى ٦ و ٤ أمتار وبالتالى فان الارتداد والتعلية سوف يمنعان الشمس والهواء عن سكان المناطق الداخلية فى تلك الأحياء.

وتحلل ليلى ابراهيم على توصيات المؤتمر الأول للحفاظ على القاهرة الإسلامية بان هذا المؤتمر جاء متأخرا مائة سنة.. وان البيونسكو فى هذا المؤتمر قد حدد ست مناطق قديمة فى القاهرة ليبدأ فيها عملية الصيانة والترميم وقد تم تحديد هذه المناطق فى أكثر المناطق تكدسا وهى كلها أرض تملكها هيئة الأوقاف المصرية والمعروف ان اراضى الأوقاف لاتباع ولكن من الممكن ان تستبدل وهو الأمر الذى تتبعه هيئة الأوقاف مع الأهالى وبالتالى فان أى مواطن يمتلك أى قطعة أرض فى هذه الأحياء له الحق فى أن يبنى وحدة سكنية على أى طراز كما يتراءى له.

ومن هنا تطالب السيدة ليلى ابراهيم أن تبدأ محافظة القاهرة فى التقدم بهيئة الأوقاف لاستبدال المناطق الخلاء والهدمة فى هذه الاحياء حتى لا تتمرك للأهالى ما يقسد التخطيط العام

الذى نعمد اليه فى هذه الأحياء ومن الممكن ان تستفيد المحافظة من هذه المناطق أن تبنى فيها الخدمات التى تفتقد إليها هذه الأحياء كدورات المياه والمستوصفات والعيادات وأن تقوم المحافظة ببناء هذه الخدمات على طراز إسلامى يتمشى وطابع هذه الأحياء القديمة بحيث تكون جميع المبانى فى الأراضى الخالصة للأثار ذات طابع أثرى وفى نفس الوقت تقدم خدماتها للحى.

والنقطة الهامة والخطيرة التى تنادى بها السيدة ليلى ابراهيم هى ضرورة أن يتم جمعا هيئات ومواطنين يخلق وعى متكامل وان أجهزة الأعلام من صحف واذاعة وتليفزيون وهيئة الآثار وهيئة الأوقاف ومدارس وجامعات وأندية يجب أن تشارك كلها فى حملة إعلامية لتوعية المواطنين وخاصة النشء لاسلوب الحفاظ على آثارنا الإسلامية وضرورة أن ترتبط هذه التوعية للنشء بتشكل يعبرها بقدرة هذا الأثر وخلق نوع من الاعتزاز لدى أطفالنا وشبابنا بالأثار الإسلامية العريقة.

كما تستنكر ليلى ابراهيم ماتقوم به جاعة البيرة فى طريقه ترميم وصيانة مسجد الأمير الذى بناه الحاكم بأمر الله فى عصر الفاطميين فى منطقة باب الفتوح وهى من أعرق المناطق التى تحتويها القاهرة الإسلامية ونقصها شمارا للعاصة.. فالقاهرة لاتضم آثار فاطمية فحسب وإنما تضم آثارعباسية ومملوكية وأيوبية وعثمانية وعلى ذلك فإن اسلوب الهدم والتوسيع الذى يتم بأيدى البيرة سوف يفسد التخطيط الذى تدعو إليه المؤتمرات الدولية للحفاظ على القاهرة الإسلامية بكل مافيه من آثار وهو مايجب أن تنفطن إليه حكومة وشعب فأحياء التراث الفاطمى واعادة بعد الفاطميين لايأتى بالهدم بل بالعمل على الآثار الأخرى لتصبح القاهرة فاطمية ويجب أن ننبه الى أن أى أضافة جديدة للأثر تدعو جزءا لايتجزأ من تاريخه.

وبالتالى فإن مايحدث من هدم بعض الأجزاء من مسجد الأمير بحجة إعتبارها قد بنيت حديثا وأنها ليست من أصل المسجد هذا الأمر مخالف لما هومتعارف عليه تاريخيا ومن ثم فهو تحايل أمام جهودات الهيئات المختلفة فى أحياء تراث القاهرة والمحافظة عليها كمدينة إسلامية.

ويقول الدكتور أحمد شلبى رئيس قسم التاريخ الإسلامى والحضارة بكلية دار العلوم ان مجموعة الآثار الإسلامية فى القاهرة يندر وجودها فى أى مكان فى العالم فهى الشاهد الوحيد على عصور بأكملها منذ الفتح الإسلامى ولكنها تعانى من الأهمال والتخريب.. ويطالب الدكتور شلبى أن تستعين هيئة الآثار بالمتخصصين فى الأعلانات ليقدموا استشاريهم فى أمور الآثار وأنه الأوان لأن نظوى صفحة الأهمال عن آثارنا ونخلاها بالترميم ولكن بشرط الأبصل الى حد الافساد لعصرها أو الوانها أو نقوشها والزخرفة التى تقف شاهدا على كل عصر من العصور.. وهنا يبرز دور هيئة الآثار والتاريخ والفنون ليقوموا برسالتهم الى جانب جهود خبراء هيئة الآثار.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ويقول المهندس حسن فتحي أن مظاهر الأهمال في الآثار الإسلامية ترجع إلى انها تقع في القاهرة الفاطمية القديمة ومن هنه المنطقة كان يسكنها الأثرياء الذين هجروها وذهبوا للقاهرة الجديدة وأعطت القاهرة الجديدة ظهرها لمنطقة الآثار الإسلامية التي سكنها المرفهون والفقراء وقد كان المفروض أن تمتد القاهرة الجديدة شرقا و يقول المهندس حسن فتحي أن السكان هم المسئولون عن الآثار الإسلامية لأنها مازالت مسكونة والضرر الذي يقع على الفرعونية نتيجة للاهمال يقوقه بمراحل الشخريب الذي يقع على الاسلامية بواسطة الأهالي و يستثنى من مناطق الآثار الإسلامية منطقة الفسطاط فهي كالمناطق الفرعونية لأنها تطوس المياني .. ويقول المهندس حسن فتحي ان حماية الآثار تقتضي حمايتها من الوسائل الحديثة كطرق الأسفلت والسيارات وحمايتها بالذات من الكهرباء التي تؤثر تأثيرا سلبيا على الرسوم الملونة.

ولعلاج مشكلة المناطق الأثرية بالقاهرة يقترح المهندس حسن فتحي دعها بقاهرة المستقبل بحيث تكون جزءا حيا منها ونشر التسوسع والامتداد شرقا لا غربا ... **كما يمكن تنقية المجتمعات التي تحيط بالآثار الإسلامية بعد تخفيض كثافتها السكانية بتجهير الأسر التي تقطن الآثار وتنمية الوعي الأثري والسياحي واجراء الترميمات اللازمة حتى لا تزداد تدهورا وتفنى على مر الأيام ثروة لا تقدر بثمن.**

و بموجه الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف نداءا إلى كل أثرياء العرب والمسلمين بأن يسهموا بأموالهم وركاتهم في تقديم الدعم اللازم لعملية ترميم وصيانة المأماكن الإسلامية الأثرية بالقاهرة ...

و يقول الدكتور البرى أنه تم تشكيل لجنة تابعة لوزارة الأوقاف يوفها مسلمون من العرب وغيرهم من أجل رعاية والمحافظة على آثارنا القديمة وخاصة في المنطقة التي يوجد بها الأزهر ومجموعة المساجد الأثرية الكبرى التي عدا عليها الزمان ولقيت من الأهمال ماحولها إلى خرابات ...

وأضاف أنه قد تم الإتفاق بين الوزارة والمقاولون العرب للقيام بعملية ترميم وتجديد مبنى الجامع الأزهر مع المحافظة على طابعة الأثري بعد ان لوحظ في الأيام الأخيرة ان القبلة الجديدة في الأزهر والخوائط المحيطة بها في حاجة إلى عناية ..

والدكتور حسن الباشا وكيل كلية الآثار يقول: ان مشكلة الآثار الإسلامية تكمن في وجودها بمناطق مأهولة بالسكان ومعظمها بأحياء شعبية ذات مستوى معيشي وثقافي منخفض بعكس الآثار الفرعونية الكائنة بالخلاء والخالية الآثار **بطالب الدكتور حسن الباشا** بضرورة نقل الحي التجاري الكائن بالحبانية كالغورية والموسكي الى أطراف القاهرة . **كما يوصي بضرورة نشر الوعي الأثري لدى تلاميذ المدارس وعن طريق وسائل الأعلام للشعب بكل فئاته وأيضا**

تشديد عقوبات الأعتداء على الآثار وأعتبارها جريمة في حق الشعب ...

وللمهندس سليمان أحمد سليمان وكيل الوزارة للقطاع الآثار الإسلامية : رأى هام فهو يقول ان ظاهرة سكنى المساجد والآثار الإسلامية نشأت من سلوك بعض جهات حكومية وشعبية مثل اعضاء مجلس الشعب والاتحاد الإشتراكي سابقا الذين جأوا الى أيواء الأسر المتكوبة التي نهضت منازلهم بالزلزالات الأثرية والجوامع مثل قايتباى ثم اسكانهم مؤقتا ثم لم تتقدم هذه الجهات على اخراجهم .. ولعلاج هذه الظاهرة **يجب زيادة الاعتمادات المالية اللازمة لصيانة وترميم الآثار الإسلامية كما يطالب بمنع تأجير الآثار للجهات الحربية بحجة تنظيفها وصيانتها و يقول المهندس سليمان أحمد سليمان ان مسئولية حماية الطابع الأثري الاسلامي لآثارنا هي في المقام الأول مسئولية المهندسين لأنهم ادرى الناس بها خصوصا اذا مادرسوا الآثار وهي مهمة ليست بالعسيرة كدراسة المهندسة** بالنسبة لغير المهندس .. والمشكلة الآن في ندرة المهندسين الذين يعملون بالآثار ممن تتوافر لديهم خبرات في الترميم وايضا قلة الأجور في هذا المجال .

و يقول الدكتور شحاتة أدم رئيس هيئة الآثار المصرية إن خطة جمعية محبي الآثار التي سيتم تنفيذها بالاشتراك مع الهيئة تتضمن ترميم وصيانة « مناطق أثرية هامة في القاهرة هي مسجد الجامع الأزهر حيث تجرى ترميمات في بعض حوائطه وقلعة صلاح الدين ومسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعي ومسجد محمد أبو الدهب واعطاء هذه الأماكن المسحة الجمالية التي تتناسب والقيمة التاريخية والحضارية لها .. كما

وضعت الجمعية ضمن خطتها ترميم مسجد بن طولون من الداخل ورفع كميات الاتربة الكبيرة المكدسة حوله وفي داخل الفناء وتنتاول عمليات الصيانة ترميم جدران المسجد وعمل فرشة من الرمال والخمص بين الطرقات وأزالة المنخلفات الموجودة حول السوروعمل حديقة حوله بحيث تتحول منطقة هذا المسجد الى منطقة جالبة يؤمها السياح من مختلف البلاد وقد رصدت الهيئة لهذه العملية ٣٠ ألف جنيه .

كما تتضمن خطة الجمعية وافية صيانة وترميم ٥٠٠ أثر في القاهرة الإسلامية الى جانب الجامع الأزهر ومسجد السلطان حسن ومجموعة قلاوون **ومسجد الأقوريت المسافر خانة و بيبت السحيمي** وكالة الغورى ووكالة قلاوون والاسبلة والعناية بقلعة صلاح الدين وأسوار القاهرة ومدينة الفسطاط .

و يقول الدكتور شحاتة أدم انه **قد أعد مشروعا يتناول صيانة أثار القاهرة الإسلامية** يستغرق تنفيذه ٣٠ عاما على غرار مشروع انقاذ أثار النوبة و يقوم على أساس دراسة يقوم به اليونسكو لاحتياجات كل أثار القاهرة وتكاليفها من حيث الانقاذ والحماية والصيانة وكذلك بالنسبة لأحياء القاهرة بحيث يتم وضع خطة شاملة بمرفة هيئة الآثار و يكون دور الجمعية في هذه الخطة هو دعمها والاسهام فيها وتيسير تنفيذها والمشاركة في ذلك ماديا ومعنويا ..

وقد تبين من الاحصائيات التي وردت الى هيئة الآثار المصرية أن هناك مشرات الأسر تقيم داخل المناطق الأثرية نفسها وحولها وقد تسببت هذه الأسر في اتلاف العديد من هذه الأثار وفي مقدمة هذه المناطق قلعة صلاح الدين وبها الآن بعض الاشخالات الحكومية والعسكرية وكان من أثرهذا الاستغلال السيء تصدع في اجنحة برج الغرب الذي القفت هيئة الآثار أموالا طائلة على ترميمه ولازالت المياه تهدد المناطق الأثرية فيها وخصوصا زاوية عبد الرحمن فتقدة التي يحتمل سقوطها بين لحظة وأخرى نتيجة هذه الاستعمالات .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكرة

العمارة وتخطيط المدن بين النظرية والواقع

بين النظرية والواقع يتساءل الكثيرمن طلبة العلم والدارسين فى العمارة وتخطيط المدن عن سبب الفجوة الكبيره بين مايعرض عليهم من نظريات وما يشاهدونه من تطبيق سواء فى المشروعات المعماريه او التخطيطية .. كما يدأ كثير غيرهم يفقدون الثقة فى اساسيات النظريه المعماريه او التخطيطيه ولا اغالى ان قلت ان بعض اساتذة العمارة والتخطيط بدأوا كذلك يفقدون الثقة فى فعالية مايعرضونه من نظريات لاخذ صداها فى الواقع ومن جانب آخر بدأ المسئولون عن تنفيذ المشروعات العمرانيه يفقدون بدورهم الثقة فيما يقدم اليهم من تصميمات او مخططات تبعد فى نظرهم عن الواقعية .. ونحن هنا نعرض لهذه المشكلة بعد ان اتسعت الشقة بين النظرية والواقع..

اذا كانت النظرية تبحث عن الكمال فالواقع يتعامل مع المتطلبات العاجلة والضغوط الطارئه .. وهى فى الدول النامية اقوى من كل النظريات .. واذا كانت النظريه فى حد ذاتها لا تسبنى على اساس من الواقعيه فهى نظرية فلسفيه اكثر منها نظرية تطبيقية .. واماعدا عديد من الامثله خاصة فى مجال التخطيط العمرانى .. فقد يأ تعلمنا انه لابد لكل مدينه من مخطط عام ينظم حركتها العمرانيه لمدة زمنيه طويلة .. بحيث يراجع كل خمس سنوات .. فى حلقات متصلة من الدراسات التخطيطية . ومن الواقع ظهر ان هذا المفهوم لايحتمل منه الا بعض المحاور الرئيسيه او المشروعات الكبيره .. ثم تظهر المشروعات العاجلة لحل المشاكل الضاغطة دون تقيد بالمخطط العام .. و يبدأ علماء التخطيط يكبلون النقد لصاحب القرار وصاحب القرار يدافع عن نفسه بأن العلماء لم يسعفوه باحلول الواقعيه .. و يرد العلماء بأن هذه الحلول تحتاج الى وقت ومجهود ودراسة وتعمق واحصاء وتحليل وتقييم واختيار.. لايسعفوه ان ينتظرها صاحب القرار.. او حتى الرأى العام .. وهنا ترجع كل المشاكل الى عدم وجود اى تخطيط .. اى تخطيط ؟

هذا هو السؤال الذى لايزال يبحث عن اجابة ..

يقولون حتى تقيم مبنى هام فى موقع هام .. لابد من تخطيط المنطقة المحيطة بهذا الموقع .. والتخطيط هذه المنطقه لابد من تخطيط اعلى الذى تقع فيه .. والتخطيط هذا اعلى لابد من تخطيط المدينه .. وتخطيط المدينه لابد وان يتم فى اطار التخطيط الاقليمى .. والتخطيط الاقليمى هو جزء من التخطيط القومى الشامل .. و ينتظر صاحب القرار سنوات عدة حتى تتم الدراسات التخطيطيه من اعلى الى اسفل حتى يستطيع ان يقرر لقامة مبناه الهام على الموقع الهام .. و يكون صاحب القرار قد تغير.. وتغيرت معه كثير من القرارات ..

وبهذا المفهوم النظرى تستوفف الحياه فتره من الزمن تتفاقم فيها المشاكل وتصبح الدراسات بعد ذلك غير ذات جدوى .. فلا تخطيط ثم اوبناء اقيم .. ومع الضغوط الملحة للمشاكل تظهر المشروعات العشوائيه .. و يكون السبب هو غياب التخطيط .

و يظهر من كل ذلك ان الدول النامية لابد لها من نظريه تخطيطية جديدة تتفاعل مع الواقع حتى يمكن ان تكون صالحة للتطبيق .. وهذه النظريه لابد وان تعالج المشاكل فى المستويات المختلفة للتخطيط وفى وقت واحد بحيث تتم دراسة المشروعات العاجلة فى نفس الوقت الذى تتم فيه الخطط العليه القصيره الآجل والخطط المتوسطة الآجل والخطط الطويلة الآجل وبحيث يخرج من القطاع العرضى لهذه المستويات نتائج صالحة للتنفيذ العاجل منه والآجل .. وهذا مايعرف بالعمليه التخطيطيه .. فلم يعد التخطيط بهذا المفهوم طريق معين يتم فى زمن معين للوصول الى نتائج معينة .. ولكنه انتاج مستمر صالح للتنفيذ يخرج من جهاز متحرك يسير العجلة التخطيطيه بعمان و يتجدد بصفة مستمرة حتى يخرج باسرع ما يمكن اكثر جودة واصلح للتطبيق ..

واذا كانت النظريات التخطيطية التى تتعامل معها فى مدننا القديمه والجديدة هى نظريات بنيت فى اساسها لحل مشاكل معينه لمجتمعات معينه فى بيئة معينة فى زمن معين .. فى اوربا واسر يكا .. فلا بد لنا فى الدول العربيه والاسلاميه من ان نستنبط لنا نظريا تنا الخاصه لحل مشاكلنا الخاصه بمجتمعاتنا و بيئتنا فى هذا الزمن .. نظريات يكن تطبيقها بحيث لا تفقد معها معظم الحلول السليمه .. نظريات تستطيع ان توائم بين العاجل والآجل وترى القريب فى اطار البعيد على طول البعد الزمنى المتحرك

و يبدأ البحث عن النظرية الجديده من نقطة البدء فى تقييم النظرية المستورده ومدى ملاءمتها لواقعنا المتغير وظروفنا المعقده اجتماعيا واقتصاديا .. وجغرافيا .. و يبدأ البحث عن النظريه الجديدة عندما نخرج من الحلقة التخطيطية المغرقه التى ندورفيها بعيدا عن الواقع المركب والمتحرك من هنا تستطيع اجهزة البحث العلمى فى مجال التخطيط والاسكان والبناء ان تتحرك فى خط متوازى مع عجلة الواقع فى المشروعات العاجلة والآجلة .. تقوم من مسارها فى الاتجاه الواقعى السليم .. تخيف ولاتهدم .. تقوى ولاتضعف .. عندئذ نكون قد وصلنا الى النظرية المناسبه التى تتحرك مع الاحداث ومع الواقع ولا تقف بعيدا عنه تنظر اليه من خلال النظريات والفلسفات القاصره او العاجزة عن التطبيق .

لقد آن الوقت للباحثين والدارسين فى تقريب النظر به ما فيه من تعقيد وتركيب .. الوصول الى الكمال مستحيل ولكن الاقتراب منه ممكن ..

د . عبد الباقى ابراهيم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صورة وتعليق

عند باب الكتخانة بالقلعة بدأت الأيدى تمتد الى انقاذ أجزاء من تراثنا التاريخى .. ربما لانها فى مواجهة صرح اثرى كبير هو مسجد السلطان حسن أو أنها فى ميدان فسيح هو ميدان القلعة ، ولكنها بادرة يرجى لها أن تمتد وتتسع لتنقذ مابقى من آثار اسلامية تتلاشى أجزاؤها الواحد تلو الآخر بالرغم من الصيحات والإستغاثات .. المشكلة هى فى الوضع الحضارى السائد .

وفى مكان آخر تنهار المبانى الاثرية .. جزءا بعد جزء وتقلو مواقعها لتكون مقالب للقمامة ومواقف للسيارات الخاصة على الرغم من انها تقع على جانب احدى الشوارع الرئيسية فى وسط المدينة يظهر فى هذا أن هناك انفصال شبكى فى المسئوليات .. لابد من عملية جراحيه لمعالجته .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

السبيل

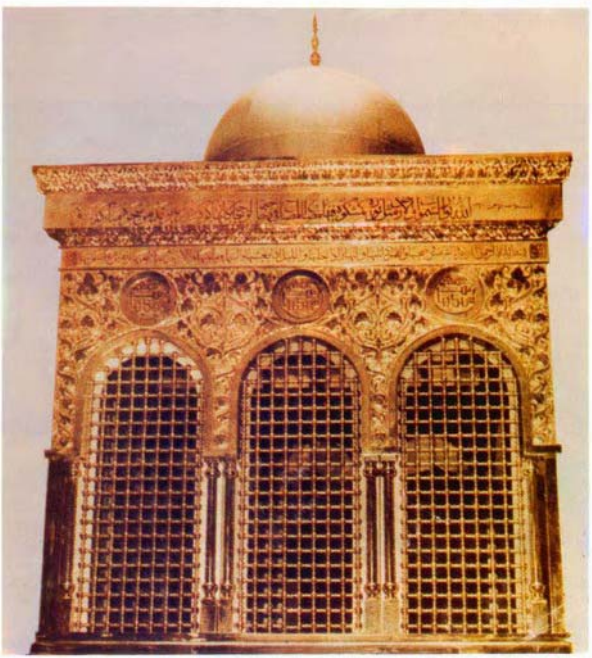

خلال العصر المملوكى دخل إلى حياة الناس فى مصر نوع جديد من المبانى هو (السبيل) فقد كان الحكام عندما يقيمون مسجدا للصلاة يضيفون إليه عمارة صغيرة ليشرب منه ..

وقد تطورت عمارة (السبيل) وبدأت تستقل عن المساجد وأصبحت تخصص الدور العلوى فيما لتدريس الأطفال وأطلق على هذه المدارس اسم (الكتاكتيب) .. وخلال الحكم العثمانى فى مصر إستقلت عمارة السبيل تماما وأصبحت قائمة بذاتها يقيمها الأغنياء كجزء من عمل الصالحات التى تقربهم لله .. وجمع الأسلة لها توقف بستطيع السابلة أن يمدوا أيديهم من خلال العدد المشغول الذى يغطيها ليشربوا من مياة البر...

وقد تميزت عمارة السبيل فى العصر المملوكى بواجهاتها المستقيمة بينما إتخذت شكلا منحنيا خلال العصر العثمانى ثم التركى ثم محمد على .. أما الأحواض فهى عادة من الرخام المنحوت بزخارف بارزة والأسقف زخرفت بماء الذهب ومازالت بقايا هذه الزخارف موجوده للآن ولكن مع تزايد سكان القاهرة وأرتفاع مياه الخارى فى باطن أرضها ومع إنتشار مياه الشرب من خلال الأنابيب إنتهى دور السبيل وأصبحت عمارته مجرد قطعة من الآثار، يأتى السياح من الخارج لمشاهدتها ولا نعرف نحن عنها إلا القليل !

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

دكتور كمال الدين سامح

سميه سعد الدين

العمارة الاسلامية واغافظة على آثارها والاهتمام بها الاهتمام اللائق ضرورة تفرض نفسها على المجتمع الاسلامي المتحضر.. ولعلة آن الأوان لتلقى الضوء على هذا الجانب من حضارتنا وفنونا وآثارها لنستعد منا عناصر حضارة قادمه .. وفي هذا المضمار فأن الرواد الاوائل من المعماريين المهتمين بأحياء التراث الاسلامي مازالوا يحملون عبئ الرسالة الملقاه على عاتقهم لينقلها منهم الجيل المعماري الجديد . ولعل الدكتور كمال الدين سامح من اوائل المتخصصين الذين درسوا واهتموا بالعماره الاسلاميه ، فقد تخرج الدكتور كمال الدين سامح في كلية الهندسه في مايوسنة ١٩٣٦ وعين معيدا بهندسة القاهرة في عام ١٩٤١ حيث حصل منها على الماجيستير في الآثار الاسلامية في عام ١٩٤١ ثم حصل في عام ١٩٤٧ على الدكتوراه في العمارة الاسلامية من جامعة القاهرة واستمرت رحلته مع العماره الاسلاميه فشارك في القاء المحاضرات في جامعة القاهرة وكلية الفنون الجميلة وفي معهد الدراسات الاسلامية وانتدب للتدريس بجامعة عين شمس في الفترة من سنة ٥٤ الى سنة ٦٠ كما حاضر في معهد النسيا والكلية الفنيه العسكرية .

وتدرج في مناصب الجامعة ليشغل استاذ كرسى تاريخ العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة في عام ١٩٦٩ .

وقد اشرف الدكتور كمال الدين سامح واشترك في تقييم ومناقشة العديد من رسائل الماجيستير والدكتوراه وقد تخرج على يديه جيل من المعماريين البارزين في بومنا هذا وهم يعتبرهم ونعتبر انفسهم الخليفيقيون و يعتبران يحولهم ودراساتهم التي شاركهم بها هي الكنز الحقيقي الذي يفتنيه .

وقد شارك الدكتور كمال الدين سامح في العديد من المؤتمرات العلميه في كل من دمشق و بغداد والقاهرة وآخرها مؤتمر انقاذ الآثار الاسلامية بالقاهرة والذى عقد في الفترة من ١٥ ـ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٨٠

وله العديد من المؤلفات منها كتاب عن العماره في صدر الاسلام وآخر عن العمارة الاسلامية في مصر . وله العديد من البحوث عن تطور القبة في العماره الاسلاميه وبحث عن تطور السبيت والدور في العماره الاسلاميه ، بحث عن تطور المآذن في مصر وتطور المآذن في الاسلام . وبحث عن المقرنصات في العماره الاسلاميه وغيرها من البحوث التي نشرت له في عديد من المجلات العلميه الاجنبيه والعلية .

وقد تقلد الدكتور كمال الدين سامح العديد من المناصب منها رئيس قسم العماره بكلية الهندسة جامعة القاهرة وكان عضواً بالعديد من اللجان العلميه المهتمه بالعماره ، وعضو مجلس ادارة معهد الدراسات الاسلاميه ، وجمعية محبى الفنون الجميلة كما شارك في تصميم المجمع اللغوى المصرى بالزمالك وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وهو حاليا و بعد بلوغة سن الستين اختير للعمل كأستاذ متفرغ بقسم العماره بكلية الهندسة جامعة القاهرة وعضو لجنة العماره بالمجلس الاعلى للثقافة ، وعضو اللجنة الاستشارية العليا لتجميل القاهرة وعضو لجنة الآثار وعضو لجنة تسجيل جميع مساجد مصر منذ الفتح الاسلامى ، وفي هذا المجال فأنه يرى ان مصر زاخرة بثروات ضخمه من الآثار في شتى العصور وعلى مدى التاريخ فمصر قد عاشت الحضاره الفرعونيه والقبطيه والاسلاميه القاطميه والايوبيه ، ثم حضارة المماليك ثم العثمانيين ... هذه الحضارات تركت بصماتها الواضحه والمتنوعة ، على آثار مصر الخالده ولكنها للاسف لاتحظى في وقتنا الحالي بأى رعاية او اهتمام ولا تملك تسجيلاً عنها سواء بالكتب والرسومات تفصيليه وما زاد الامرسوءاً تخلفنا عن التركيب الحضارى لما ادى الى اهمال هذا التراث النادر حيث اختفا الحديث بالقديم دون محاولة لتعميق الفكر المعمارى الحديث او المحافظة على اصالة التراث القديم . كما اسيء استغلال الاماكن الأثرية فتحولت الى مساكن او مأوى للاغراب في بعض المناطق الشعبيه ، ولذا فان من واجبنا التيقظ والالتفات الى هذا التراث القومى وأن نعمل على ادخال الطابع الاسلامى في عمارتنا الحديثه او على الاقل في المباني والمجمعات العامه مثل المدارس والمطارات والفنادق واضفاء اللمسات والتفاصيل الزخرفيه البسيطة والابتعاد عن المبالغة في الزخرف و ينادى الدكتور سامح بأن يخرج دور اللجنة العليا للعماره والتخطيط والآثار عن كونها لجنة مهمتها فقط بوضع التوصيات لان هذه اللجان لابد من ان تكون لها السلطة والصلاحيه لتنفيذ هذه التوصيات ولابد ان تلتزم اولاً لتحافظ على طابعا المعمارى ، واشرافها ضرورى بحيث لا تسمح ببناء اى منشأت حديثه تذهب من روعة المناطق الأثرية بأى حال من الاحوال .. لماذا لاتحافظ على آثارنا ونصر على انهاك حرمتها سؤال موجه للجميع ؟؟

وفى النهايه فنتنوعها لرحلته الطويله المتقاعد فأن الدكتور سامح مرشح حاليا للحصول جائزة الفاتح اغا خان في العماره الاسلاميه كما انه مرشح لنيل جائزة الدوله التقديريه للفنون لسنة ١٩٨٠ من قبل جامعة القاهرة وجامعة عين شمس ولجنة العماره بالمجلس الأعلى للثقافه .

مبنى مجمع اللغة العربية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقدمة فى صيانة المبانى الأثرية

دكتور ممدوح يعقوب

أنه ليصعب على المتخصص أن يتناول صيانة المبانى الأثرية فى بحث واحد ، لفرط تشعب جوانب هذا الموضوع ولكثرة عناصره وغالبا ما يعانى المهندس المعمارى من حيرة فعلية بين مايجب عليه تناوله وما يجوز له تركه عند ما يشرع فى أعداد بحث شامل فى هذا الموضوع الممتاز.

وبادئ ذى بدء فأن السؤال الأول الذى يطرح نفسه الآن هو كيف تم الصيانة الأثرية عموما وبغير مقدمات فأن صيانة الآثار ترتبط أسلوبا وقطا ونظاما بنوع الأثر من حيث كونه منقول أوثابت وفيما يلى مقارنة لمسار الفنية البشرية ، وللنتائج فى صيانة المقتنيات الثقافية المنقولة والثابته .

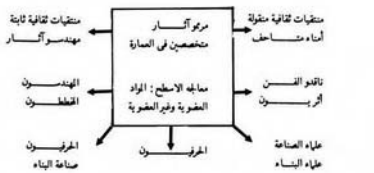

وقبل أن نمضى قدما فيما نبغى ذكره حول « صيانة المبانى الأثرية » فأنه تحسن الهادره إلى تعريف مفهوم عديد من المصطلحات شائعة الأستعمال فى هذا الصدد ، ومن أهمها :

أ- الصيانة :

هى عملية تحد بما من تلف وقع فعلا ، أو من تلف يحتمل وقوعه ، باستخدام الوسائل المناسبة مثل : اصلاح الشقوق ودهان الخشب والمعادن بأنظام وازالة الحشائش وعزل الحوائط عن الرطوبة

وهذا يعنى أن الصيانة هى العامل الرئيس فى أطالة عمر المبنى من ناحية واكسابه أحسن مظهر من ناحية أخرى .

ب- الاصلاح :

هو أستبدال جزء أو أجزاء من المبنى نتيجة هبوط فى أساساته ، وذلك أنقاذا له من الأنهيار وفى مثل هذه الحالات فأنه لايصبح سوى أستخدام مواد مماثله ، أو مشابة قدر الامكان لمواد الانشاء الاصلية للمبنى مع مراعاة تمييز الاجزاء المبدولة عن الاجزاء القديمة وذلك حتى يسهل التعرف على أجزاءه الثقيده الاصلية والأجزاء المغايرة المستحدثة وفيما عدا ذلك فان ثمة أساليب عديده للحفاظ على التصميم المعمارى خصوصا وأن رعاية عنصر الفكر المعمارى للمبنى الأثرى أهم كثيراً .

لذلك فأنه من الضرورى عند صيانة المبانى الأثرية أن نحدد منطلقنا من وراء عملية الأصلاح والازاية التى نصرف إليها أهتمامنا فأما إلى أصلاح الشكل الجمالى للمبنى ، وأما إلى مقاصد أخرى غيره .

ج- إعادة البناء

ليس من السهل على الاشائى أن يتصدى لاعادة بناء من المبانى الأثرية إلا فى حالة سقوط جزء منه بصورة لا تدع له اختيارا بالنسبة لخضيه التجديد ، يتساوى فى ذلك المبانى الأثرية والمبانى ذات الطابع المعمارى المميز.

لقد أندثرت مدن بأكملها نتيجة للحرب العالمية الثانية وأعيد بناء بعضا من هذه المدن مرة أخرى على نفس الطراز المعمارى مثل : وارسوفى بولندا كذلك فإن برج الأجراس بساحة القديس مرقص بالبندقية قد أعيد بنائه بأعتباره رمز للمدينه بعد تعرضه للانهيار.

اليس من المحزن ألا ندرك قيمة الأشياء من حولنا إلا بعد تعرض معالمها للضياع . ؟

د- الترميم :

أن لكلمة الترميم معان كثيرة منها أعادة المبنى إلى حالته الاصلية عن طريق أعادة بنائه أو أصلاحه حسب ما تتطلبه حالته وتستخدم فى المعتاد فى النص الأجنبى كلمه Restoration بصورة دارجة للتعبير عن معنى الترميم وذلك بدلا من مرادفتها وهى كلمة Conservation وذلك نظرا لسهولة الكلمة الأولى والمؤكد أن المبنى الأثرى يتعرض على مر الأيام إلى تغيرات تتراوح بين ازالة اجزاء منه أو تعديل أجزاء فيه أو أضافة اجزاء إليه وهذه التعديلات ، التى تحدث لسبب أو لآخر تفيد دون شك من التكوين المعمارى للمبنى سليما أو ايجابا ، تحسينا أو تشويها ، وذلك حسب العصر الذى تتم فيه تلك التعديلات وعند اجراء عملية الترميم فأنه يجوز التخلص من تلك التعديلات وتمرير المبنى الاثرى منها واعادته إلى أصالته الأولى وذلك فى حدود تقويم بحسوب تماما .

هـ- التجديد :

هو أضافة أشياء حديثة للمبنى مثل : الكهرباء والمصاعد والتدفئة ، وسلالم الحريق . وهذه الاضافات قد تؤدى إلى الحاق أضرار بالمبنى تتفاوت جسامتها . لذلك فإن المهندسين المتخصصين فى أعمال الترميم يكونون على حذر شديد عند معالجة مثل هذه الحالات .

تنتقل بعد هذه التعريفات الضرورية إلى بيان حالات تأكل المبانى ، ودور كل عامل من العوامل الطبيعية فى أحداث أثره أو أثاره فى بنية المبانى التى تتعرض لها ـ كما يحدث دائما .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسجد القلعة قبل وبعد الترميم .

جامع ابن طولون قبل و بعد الترميم

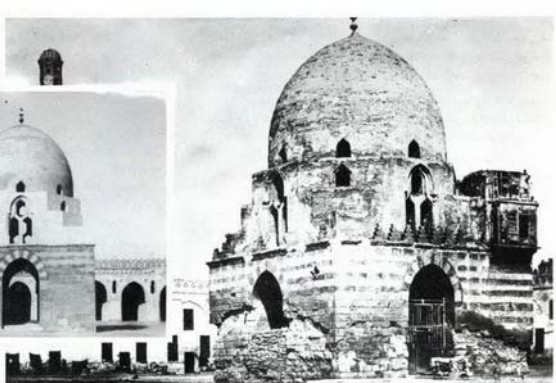

البقيه صفحة ٣٦

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من المشروعات المختارة

الحفاظ على آثار القاهرة الإسلامية

قليلون هم الذين يعلمون ان اهم ما كانت تتميزبه قاهرة العصور الوسطى هو كبر حجمها وثقل وزنها الحضارى اذا انه خلال القرن الرابع عشر الميلادى كان تعداد نصف مليون نسمة اى مايعادل اربعة امثال تعداد مدينة لندن فى ذلك الوقت ، وضعة امثال مدينة باريس فضلا عن اهميتها السياسية والتجارية واشعاعها الثقافى .

وحتى بعد ان تراجعت اهمية مدينة القاهرة تحت ولاية الحكم العثمانى الى مستوى العواصم الاقليمية الا انها مازالت تحد اعجابا مستمرا من الاوربيين بروعة وعظمة مدينة القاهرة . وقد كان لاتساع المدينة القديمة وانتشار العدد الضخم من الآثار الاسلامية بها والتى تظل تقاوم عاديات الزمن من التخريب والاهمال مدة طويلة أن تعاظمت مسئولية الحفاظ عليها واعادة تعمير احيائها مع الحفاظ على شخصية نسيجها العمرانى ذى الطابع المتميز.

ان تأسيس القاهرة يرجع الى عام ٩٦٩ ميلادية عندما سقطت مدينة الفسطاط فى قبضة القائد جوهر الصقلى حيث شرع فى بناء مدينة جديدة للمعز لدين الله الفاطمى الى الشمال من الفسطاط والعسكر والقطائع و بعد أن وضع جوهر الصقلى اساس اسوار القاهرة عام ٣٥٨ هـ (٩٦٩م) اتبعها ببناء الجامع الأزهر عام ٣٦٩ هو الذى قدر له ان يشاطر المدينة القديمة حياتها المديدة وان يبقى منارا للاشعاع الدينى والروحى فى العالم الاسلامى . وعند العصر الفاطمى اصبحت القاهرة قاعدة لامبراطورية واسعة . ولاسيما بعد ان ضمت اليها العواصم الاسلامية الثلاثة الاولى وذلك على ايام دولة صلاح الدين الأيوبى السلطان العظيم الذى جعل القاهرة عاصمة كاملة للبلاد بعد أن كانت مدينة خاصة بإسكنيا الا الحكام وأتباعهم من الوجهاء وذوى السلطان ثم شيد حولها سورا دفاعيا جديدا وتوجها بقلعته المنيعة فوق جبل المقطم .

وفى ايام حكم المماليك ، اتسعت رقعة القاهرة وامتدت فى انحاء الشمال والغرب وتنافس الحكام والامراء فى بناء المساجد والمدارس ودور الكتب والقصور والخانات والوكالات . والواقع ان ماتشاهده اليوم من الآثار الرائعة فى احياء القاهرة القديمة هو شاهد على مالتمست به المدينة من الازدهار والروعة ورفاهية الذوق خلال العصور الوسطى .

أما القاهرة فى أيام العثمانيين فلم يطرأ عليها تغيير يذكر سواء فى اتساعها أو امتدادها حيث بقيت فى حدودها المملوكية ، وقد ظلت المدينة ساكنة تقريبا الى ماجعد الغزو الفرنسى لمصر الى ان حركها طموح محمد على والخديوى اسماعيل فى العصر الحديث فقد قام اسماعيل بانشاء مركز مدنى مستوحى من تخطيطات هوسمان فى باريس وذلك فى المنطقة الواقعة بين القاهرة القديمة وغربى نهر النيل واستعادت القاهرة مكانتها كعاصمة حيث نشطت فيها حركة البناء والتعمير مرة اخرى ولكن فى اطار وصيغة اوروبية غريبة مع الأسف الشديد .

وبعد ان تم تشييد مجرى النيل وردم كثير من البرك والمجتمعات اضيفت للقاهرة مناطق سكنية مرتفعة المستوى الى الغرب الى خارج منطقة القاهرة القديمة . وبالرغم من أن الخديوى اسماعيل اقتطع شارع محمد على (القلعة الآن) فى هذه المنطقة ليربط بين ميدان دار الاوبرا التى شيدها وقلعة صلاح الدين ، وبنى عن ذلك تعمير الجديد من المبانى التاريخية ، الا ان تدخله قد توقف تماما بسبب تبذير الاهالى سـ وخسر الخط فازالت منطقة القاهرة القديمة تحتفظ الى الان والى حد كبير بطابع القرن السادس عشر . وتضم اكثر من خمسمائة أثر اسلامى من القرن السابع الى التاسع عشر الميلادى وهو امر ليس له مثيل فى العالم الاسلامى كله .

ولما يؤسف له أن ادت هذه التوسعات العمرانية نحو الغرب الى هجرة الطبقة الميسرة من السكان من منطقة القاهرة القديمة حيث تقع بيوت وقصور النبلاء والتجار والأثرياء الى المناطق الجديدة ، ثم انتقل بعد ذلك المركز التجارى للمدينة وراتهم وبقى السكان من فقيرى الحال فى المنطقة القديمة يعيشون جنبا الى جنب مع الصناعات الحرفية والاسواق والمساكن التى تتداعى وتتدهور بمرور الزمن .

وكانت النتائج العمرانية والاجتماعية والاقتصادية التى ترتبت على هذه الظواهر الاهمال الكامل لهذه المنطقة العريقة ، فالسلطات الادارية التى كان مفروضا ان تتعاون لحل مشاكلها والحفاظ عليها ورفع مستواها لم تفعل فى يوم ما الى الحد الملائم من التفاهم والتعاون سواء أكان ذلك من جانب محافظة القاهرة بوصفها المسئولة عن توفير وصيانة المرافق والخدمات ومنح التراخيص للمبانى والانشاءات او هيئة الاوقاف التى تسيطر على الكثير من الارض والعقارات التى تضم العديد من المبانى التاريخية ذات القيمة الاثرية أوهيئة الاثار نفسها وهى المسئولة عن احيائها والحفاظ عليها من عاديات الزمان والانسان وتنظيم استعمالها والتعامل معها .

وقد تجم عن هذه المشاكل الادارية : اهمال المبانى الاثرية وتدهورها وسوء المرافق والخدمات بكل احياء المنطقة وارتفاع منسوب المياه الجوفيه المؤثه بالاخص ، ثم الخلط فى استعمالات الاراضى ودخول العديد من الاستعمالات الغريبة على بيئتها بالمخالفة لاحكام القانون مما سبب تركيز الملوثات فى الهواء والماء والارض بالاضافة الى زيادة كثافة المرور وسائق النقل الميكانيكية باحجامها المختلفة والتى صيرت الشريان القاطع للمدينة « شارع الازهر» بالاضافة الى الكبارى العلوية المستخدمة للمشاة والتى حجبت واجهات الآثار ورواء شبكة قبيحة من التركيبات الحديدية .

اما بالنسبة للانسان ساكن هذه المنطقة العريقة فان مشاكل الحياه اليومية الطاحنة قد استغرقته وقضت على مشاكل الحفاظ على التراث الاثرى والحضارى وانسته احترام وتقدير هذه الآثار حق قدرها ولعل القليل من القاهريين هم الذين لديهم فكرة واضحة عن حجم التراث المعمارى والثروة الفنية التى تمثل كل العصور الاسلامية والتى لازال تزخر بها هذه المنطقة .

وان فقد الغم الحضارية أنعكس بالفعل على معاملة السكان للاثار وخاصة ماليس له علاقة مباشرة بالنشاط الدينية فعوملت كابها اطلال او اماكن خربة مستباحة لأى غرض من اغراض الاستعمال السيء والمدمر.

وقد دخلت مع مايسمى بالتقدم العصرى انماط معيشية غريبة على المنطقة لاتناسب مافيها

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.spas-egypt.com

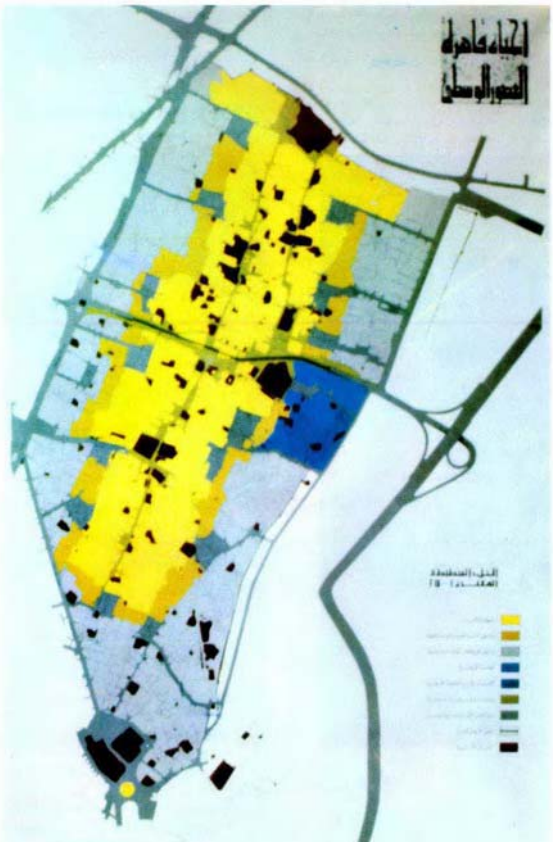

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

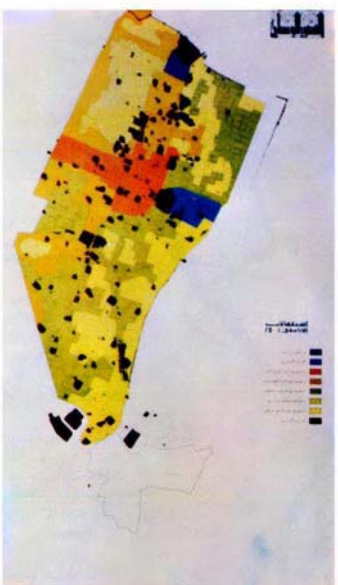

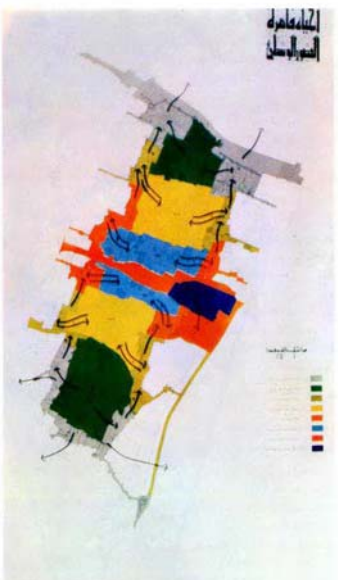

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الحضارى ولا واقعها البيئى والعكس ذلك على طابعها العام وشخصيتها الفريدة . هذا بالاضافة الى التدهور الاجتماعى الذى جاء نتيجة لعدم توفر وسائل التعليم والتنظيف والترفيه بالدرجة الكافية .

ولابد ان نقرر بان ظاهرة الانفجار السكانى وخاصة فى الربع قرن الاخير تمثل عنصر الضغط الرئيسى على القاهرة ككل .

فقد زاد تعداد السكانى فى القاهرة من ٦٥٠٠٠٠ عام ١٩٠٠ الى مليونين عام ١٩٤٦ الى أكثر من ثلاثة ملايين عام ١٩٦٠ واكثر من سبعة ملايين فى عام ١٩٧٦ وكانت الجهات الشرقية والجنوبية التى احتوت عددا من اجل الاطلة للفن المعمارى الاسلامى خالية تماما الا من رفات منشئيها الاولين اما الان فان زيادة السكان مع أزمة الاسكان لم يجدا لهما متنفسا اكثر اغراء من هذه الجبانات . وان عدم كفاية المرافق والخدمات فى هذه الجبانات سبب الضرر الكبير لكل مافيها من اضرحة وخانقاوات ومساجد مملوكية بالاضافة الى تسرب مياه رشح المجارى وغيرها الى منطقة القاهرة القديمة المتاخمة لها .

ولهذا فان المشكلة الاساسية لصيانة وإحياء المدينة القديمة والحفاظ على اثارها مرتبطه تمام الارتباط برفع المستوى العام لها عمرانيا واجتماعيا واقتصاديا . وان أى حل يقترح يجب ان توجهه نظره شمولية على المنطقة ككل . ولاشك ان عملية ضخمه باهظة التكاليف واكبر من امكانيات مصر فى ظروفها الراهنه .

وقد قررت منظمة اليونسكو اعتبار قاهرة العصور الوسطى واحدة من مراكز التراث الثقافى والحضارى ذات الأهمية الخاصه فى العالم ووافقت على القيام باجراء الدراسات الأثرية والتخطيطية والعمرانية اللازمة للحفاظ عليها . على ان تتركز هذه الدراسات على ابراز دورهذه المنطقة كمركز ثقافى وحضارى حى والبعد عن معالجتها كتجمع لاثار صماء او عمائر منعطية .

وقد قامت مجموعة العمل التى قدمت التقرير والدراسات التخطيطية والمعمارية والأثرية الى المؤتمر الدولى للحفاظ على اثار القاهرة الاسلامية تحليلا للتكوين الحالى للنسيج الحضرى لقاهرة العصور الوسطى ثم حصرا وتحليلا وتقييما للمشاكل الرئيسيه بها سواء اكانت ادارية او اجتماعيه او اقتصادية والتى استخلصت واوصلتها الى الحاله التى تنذر بالخطر الداهم .

كذلك تم استعراض الحلول المقترحه لهذه المشاكل و يرجع البدء اولا بتناول الحل التخطيطى كمدخل للحل الجذرى لها والذى بدونه يصبح اجراء عمليات ترميم الاثار كمباني منعطله او كمجموعات فى مناطق محدوده عديم الجدوى على المدى البعيد .

ودرست البدائل التى تمثلها ظروف المنطقة وموقعها من القاهرة الكبرى ، وتم تقييم البدائل المطروحه اخذا فى الاعتبار العناصر التلاثه التى تؤثر عادة على اختيار الحل الاوفق كما يلى : ــ

١ ـ البيئه

أ ـ الشق الثقافى
- القيم الحضاريه
- التراث الحضارى

ب ـ الشق الطبيعى
- الطابع العام للبيئه
- تكامل المنطقه او عزلها
- التاريخ والطبيعه
- الحركه فى المنطقه

٢ ـ الانسان
- ثقافيا
- انماط المعيشة
- الكثافه السكانيه
- الاستعمالات والانشطه واعادة تنظيمها
- التسكين واعادة التسكين

٣ ـ المعاصره فى استخدام التخطيط والتكنولوجيا
- استخدام التكنولوجيا فى حدود الاقتصاد
- وسائل وطرق النقل والمرور وارتباطها بالمدينه ككل
- سهولة الوصول الى مختلف اجزاء المنطقة ووفرة اماكن انتظار السيارات والخدمه داخل المنطقه .
- السياره ودخولها فى المنطقه .

وفى ضوء دراسة الاوضاع والمشاكل الحالية لمنطقة قاهرة العصور الوسطى والحلول التخطيطة والعمرانية المقترحة واسلوب الحفاظ على اثارها ، فاننا نجمل النتائج والتوصيات التى توصلت اليها مجموعة العمل فيما يلى : ــ

١ ـ ان يكون العمل على مستويين : ــ
- على المستوى الكلى لمنطق قاهرة العصور الوسطى .
- على مستوى مناطق عشارة بالموقع تحتوى على مجموعات من الآثار ذات أهمية اولوية يمكن اعداده التطرعها بعد دراسة دقيقة متانية .

٢ ـ ان يبدء برنامج لتحسين وتطور بالبيئة ككل شاملا قطاعات الاسكان والانشطة الاقتصادية والخدمات العامة والاجتماعية والمرافق وان يتكامل هذا البرنامج مع سياسة وبرنامج الحفاظ على الاثار .

٣ ـ ان يتم انشاء هيئة عليا لاحياء القاهرة القديمة والحفاظ على اثارها لها كافة الصلاحيات الفنية والمالية والادارية والقانونية بحيث يجمع عملها بين اختصاصات كلا من هيئة انقاذ اثار النوبة وجهاز تجميع وتوطين اهالى النوبة وتتلقى المساهات المالية المحلية والدولية الى جانب الاعتمادات المالية التى تقررها الدولة . وتتخذ الهيئة جميع الاجراءات لتنفيذ خطة احياء القاهرة القديمة عمرانيا وصيانة اثارها بواسطة امكانياتها الفنية او بالاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة على المستوين المحلى والدولى .

نتائج الدراسات : توصلت المجموعه المصريه الى نتائج دراساتها على الوجه التالى : ــ

أولا : بالنسبة للتخطيط العمرانى لاحياء وتنمية المنطقة :

١ ـ خلخلة الكثافات السكانية ونقل الصناعات الحرفية من على جانبى المحور الرئيسى لموقع قاهرة العصور الوسطى (شارع المعز لدين الله الفاطمى) وامتداده جنوبا الى مناطق جديدة محددة على المشروع التخطيطى المقترح وذلك بغرض تخفيف الضغط الذى يؤدى الى تلوث البيئة والاضرار بالاثار التى تتركز فى مجموعات على جانب هذا المحور .

٢ ـ تنظيم معايير لوسائل المرور والنقل بالمنطقة مع الاخذ فى الاعتبار توفير الاماكن المناسبة واللازمة لانتظار السيارات فى الساحات أو الرحبات المقترحة ومنع المرور العابر بالمنطقة وذلك بتحويل مسار السيارات الى نفق تحت ارض شارع الازهر الذى سيخصص للمشاه .

٣ ـ الاسراع فى اصلاح وتطوير شبكات المرافق (مياه ــ كهرباء ــ صرف صحى) ووضع برامج عاجلة وطويلة المدى لاصلاحها وكذلك تحسين وصيانة الطرق ونظافتها وتوفير نظام صحى لجمع القمامة يتناسب والمظهر العام للمنطقة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

٤- وضع برامج أولية عاجلة للمناطق الثلاثة الفقيرة ولفترة زمنية اربعة سنوات . يهدف هذه البرامج الى ترميم الاثار ووضع الاسس والمعايير التصميمية للمبانى الجديدة بها واسلوب تطبيق هذه الاسس مع مراعاة وضع فى الحل التخطيطى لمور ووظيفة مناطق الاعلان بهدف تخفيض الكثافات السكانية وتحسين حالة القائم منها وتحسين الموقع من تنمية وتطوير واخراج الاثار بهذه المناطق لتؤدى دورها فى الحياه اليومية وذلك باحياء واعادة توظيفها بما يناسب وحالتها .

ثانيا : بالنسبة للاثار

١- تمت دراسة حالة الاثار فى ثلاثة مناطق من الموقع تحتوى على اثار هامة وتم تقدير التكلفة التقديرية للترميم المطلوب لصفة عاجلة حفاظا هذه الاثار من التهالك والتداعى واعادتها لحالة مناسبة وبلغت القيمة التقديرية ٦٤٢٠٠٠٠ جنية (ستة ملايين وربعمائة وعشرون الفا من الجنيهات) وتستغرق هذه الاعمال حوالى اربعة سنوات .

٢- تقترح مجموعة العمل البدء فورا فى دراسة مناطق اخرى تحتوى على مجموعات من الاثار الهامة داخل وخارج موقع قاهرة المعز الوسطى وعلى الأخص مناطق ذات اهمية اثرية وخاصة مثل : منطقة القلعة ـ منطقة الجمالات ـ منطقة مصر القديمة والفسطاط ـ منطقة بولاق .

٣- تم عمل دراسة مبدئية لتقدير المبالغ اللازمة للصيانة والانقاذ العاجل (كاسعاف) للاثار الاسلامية والقبطية بالقاهرة وتبلغ هذه القيمة حوالى ٢٥٠٠٠٠٠٠ جنية (خمسة وعشرون مليون جنية) ويقترح البدء فورا لعمل الدراسات التفصيلية ومشروعات الترميم لكافة هذه الاثار .

٤- يجب البدء فورا فى اجراء المسح الاثرى لتصحيح وضبط قوائم تسجيل الاثار واضافة كل مايعرض لمستوى الأثر من المبانى التاريخية الى هذه القوائم حتى اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين .

٥- عدم التعسف او تعديل او صيانة أو ترميم اى مبنى اثرى او اى مبانى ذات الطابع التاريخى حتى غير المسجلة منها فى قوائم الاثار الا بعد الرجوع الهيئة العليا المقترحة سالفة الذكر .

٦- اعاشة الاثار فى احياء اليوصية بعد ترميمها لضمان صيانتها وعلى سبيل المثال يمكن استخدام بعض الوكالات كما كن للصناعات التقليدية والحرفية والفنية مع اصلاح الطرابيق السكنية العلوية منها لتخدم نفس الأغراض . وقد يستغل بعضها وكذلك المنازل والقصور كفنادق سياحية او استديوهات للفنانين .

٧- ضرورة معالجة المبانى المجاورة للاثار او الواقعة فى نطاقها بحيث يتاح استغلالها فى الانشطة التجارية والحرفية السياحية بواسطة اهالى الحى بأسلوب متطور بحيث تعطى لهم عائدا مجز يا يشجعهم و يفهمهم بانهم اول المستفيدين من الحفاظ على الاثار .

٨- البدء فورا فى عمل ابحاث التربة والمياه الجوفية فى مناطق الاثار وتحديد الخبرات المحلية والعالمية لاقتراح الحلول لمشكلة تأكل اساسات وجدران الاثار بسبب ارتفاع المياه الجوفية فى المنطقة الاثرية نتيجة لثبات مستوى نهر النيل بعد السد العالى ونتيجة رشح المياه من شبكات المياه والصرف الصحى .

٩- تطوير قطاع الاثار : ـ

أ- رفع مستوى العاملين فى قطاع الاثار الاسلامية والقبطية وتنمية كفاءتهم الانتاجية عن طريق التدريب ورسم سياسة محددة للتدريب سواء فى مراكز تدريبية محلية او بالخارج او فى دورات متخصصة .

ب- العناية بالصناع والحرفيين العاملين فى مجال ترميم الاثار وفى مجال الحرف والصناعات التقليدية وتدريبهم وتنظيم زيارات لهم للاستفادة بالاساليب المتطورة والمستعملة لصيانة المبانى الاثرية فى الدول المتقدمة .

ج- اصدار حوليات علمية محلية عن الاثار الاسلامية مع التركيز على الاثار الاسلامية فى مصر .

ثالثا : توصيات عامة :

١- عمل البرامج اللازمة لتنمية الوعى بأهمية المنطقة بما فى ذلك الدعوة فى المساجد واشراك سكان المنطقة فى اى لجان لمتابعة عمليات التطوير والاحياء والصيانة .

٢- الدعوة الى تأكيد وتنمية الوعى بأهمية الحفاظ على الاثار والمناطق الاثرية بالمدارس ومستويات التعليم العام المختلفة والجامعات وكليات وأقسام العمارة بكليات الهندسة والفنون الجميلة .

٣- التوعية عن طريق جمع وسائل الاعلام بصفة مستمرة للتعريف بمنطقة القاهرة التاريخية واثارها وتراثها الحضارى الذى لامثيل له فى العالم .

٤- الاعلام والتوعية عن طريق وزارة السياحة لجذب وتنظيم السياحة الى المنطقة لاتعاشها اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا الى جانب توفير الخدمات العامة والاجتماعية فى هذه المناطق .

٥- تقوم الهيئة العليا المقترحه برسم سياسات التنمية الاقتصادية (التجارية والحرفية والسياحية) وسياسات الاسكان والخدمات المختلفة التى تهدف الى تنمية واحياء المنطقة .

٦- تضع الهيئة المقترحة السياسات واسس ومعايير واللوائح المحلية لاساليب البناء والقرارات المنظمة لها وكذا طرق ومواد الانشاء التى يجب ان تستخدم بالمنطقة مع وجود صلاحيات الهيئة بفرض فرض قيود على الارتفاعات حفاظا على الخط السماوى والطابع العام للمنطقة

٧- تقوم الهيئة المقترحة بتنسيق مختلف المناطق والاهتمام بتنسيق واستغلال الفراغات العامة المختلفة من ميادين عامة وممرات مشاة ورحبات وطرق وذلك باختيار وتحديد انواع التشجير والمقاعد وعناصر الاضاءة والاعلان بالشكل التجارية ومواد الرصف بما يعطى ويعمق المظهر المناسب كعرم للاثار .

٨- حل مشاكل الاسكان بالمنطقة وذلك بعمل مشاريع للاسكان العاجل والاسكان الاقتصادى بالتعاون مع الهيئات العربية مثالا لمشروع الفيوم ومنشية ناصر) .

« اشترك فى هذه الدراسة كل من :
١- الدكتور يحيى الزينى .
٢- الدكتور عبد الباقى ابراهيم .
٣- الدكتور كمال عبد الفتاح .
٤- الدكتور مدوح يعقوب .
٥- الدكتور رأفت الزغبى .
٦- الدكتور عبد الحليم ابراهيم عبد الحليم .
٧- الدكتور عبد الله السيد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

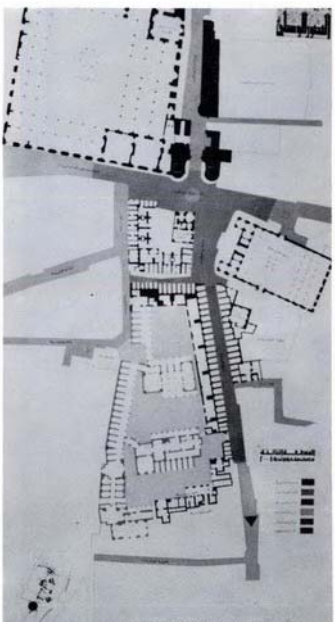

- ☐ مبانى أثريه
- ☐ إضافات
- ☐ ترميم
- ☐ ممرات مشاه
- ☐ ميادين و مساحات
- ☐ شارع مسقوف

- ☐ أحياء أثرية
- ☐ ساحات وطرق مشاه مقترحة
- ☐ مناطق أولويات الترميم

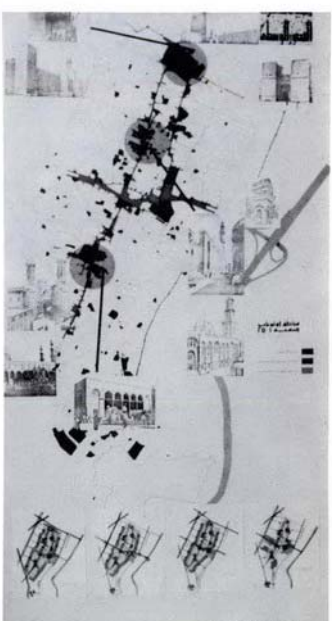

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

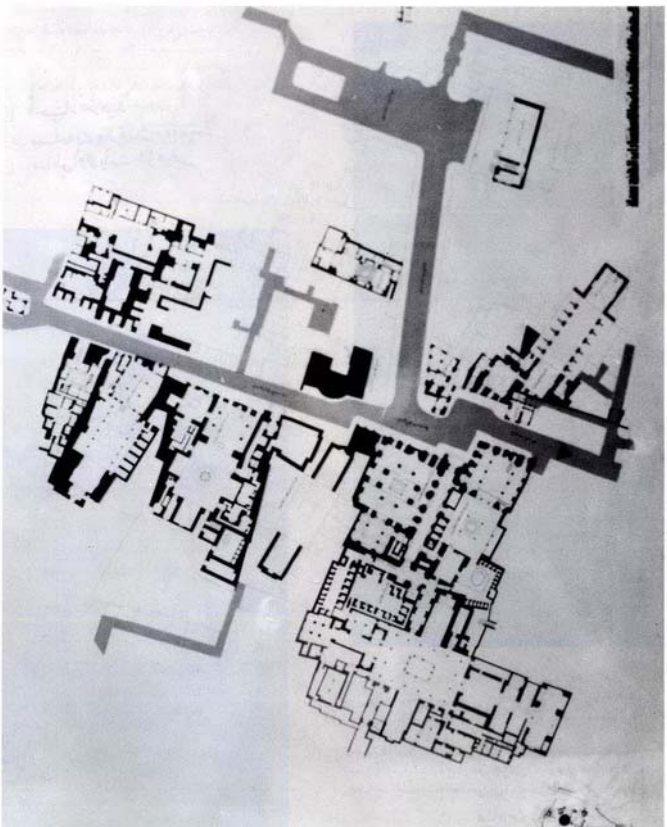

المنطقة الثانية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

بيت الرزاز

مشروع إرشادى فى أسلوب الترميم

د. عادل يس

يمثل المشروع أحد حالاتى لخمالة مبنى من بقايا الآثار الأسلامية المسجلة فى القاهرة فى الفترة من أول دخول الأسلام فى مصر وحتى القرن الماضى . كانت مجموع المبانى الأثرية المسجلة بواسطة لجنة حفظ الأثار العربية تصل الى ٦٢٢ مبنى تدخلت بعد القدر بصور مختلفة لكى تقلل من العدد ليصل الى تظل ٥٠٠ مبنى فى فترة حوالى الخمسين سنة الماضية بعجلة متزايدة تظل فى أصابع الأيتام بسبب هذا التقليل حائرة بين مياه الرشح أوهاء العرف الصحى أو الأتربة الصاحبة لدخان عادم السيارات المنتشر فى جو القاهرة أو الذبذبات الناتجة من النقل الثقيل أو الكثافات السكانية والأستعمال السيء للمبانى أو.....أو.....أو.....

ولكن حينما كان البحث جاريا فى ناحية من الأسباب ، والحلول المؤثرة على المبانى الأثرية كان فى الناحية الأخرى موجة نحو الأختيار والحفاظ على مبانى أثرية ذات قيمة واضحة . يقوم بعمليتى الأختيار والحفاظ أساساً الجهات الوطنية أو الجهات الأجنبية ، والجهة الوطنية هى هيئة الآثار أما الجهة الأجنبية فهى غالبا بعض البعثات التابعة للدول الأجنبية . القيمة الواضحة للمبنى القتارا هما هى القيمة الأثرية أو المعمارية أو التاريخية أو كلهم بتعيين حسب أهتمام الجهة التى ستقوم بالحفاظ .

أختير بيت الرزاز كمشروع للحفاظ عليه والترميم بواسطة مركز البحوث الأمر يكى بالقاهرة تحت أشراف هيئة الآثار على أن يشغله المركز لفترة زمنية محدودة يتركة بعدها ليكون أحد المتاحف مثل بيت السحيمى فى الدرب الأحمر أو بيت الكريتلية فى منطقة جامع أزبك أمر طولون أما أبى فى أختيار بيت الرزاز فهو أنه من القيمة التاريخية أحمد سعين مبنى مملوكين للسلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى الجركسى (٨٢٦هـ/ ١٤٢٣م ـ ٩٠١هـ/ ١٤٩٦م) ثم أضيفت على المبنى بعد عصر قايتباى عدة اجنحة وأجزاء تحكى مهد الزمن حتى القرن الماضى ومن الناحية .... الأثرية فهو يمثل نموذج من العمارة السكنية للقرن الخامس عشر الميلادى بما فيها من قاعات ومقاعد وغرف وتفاصيل معمارية مثل الشبابيك والمشربيات والدواليب والأبواب ، كما يشتمل البيت على مجارى العرف الصحى وبقايا مكان الساقية وبئر المياه الصالحة للشرب و يوجد بقايا الحمام الخاص وأجزاء من أرضية الرخام بالقاعة الكبرى . وهذه كلها نماذج و يوجد بقايا الحمام الخاص وأجزاء من أرضية الرخام بالقاعة الكبرى . وهذه كلها نماذج فريدة للعمارة فى فى ذلك الوقت ـ أما من الناحية المعمارية فهو العديد من الصالات والقاعات والغرف ، وتعدد الأقنية والمداخل كذا السبب فى تشجيع مركز البحوث الأمر يكى لكى يرمم و يشغله للفترة الزمنية المبينة . هذا علاوة على الجودة النسبية للحالة الأنشائية للمبنى . وأحتوائة على الكثير من الزخارف والرسومات الملونة على الأقل يرو على الأسفف ووجود المشربيات الموجودة كما وجدت المسقفية فى حالة جيدة داخل القاعة الكبرى . .

الموقع

على الطريق الواصل جنوبا من مدينة القاهرة الى القلعة و يسمى سكة التبانة (وهو اليوم شارع باب الوزير) يقع بيت الرزاز عن مسطح حوال ثلاثة أرباع الفدان ـ والبيت عبارة عن مجموعة أبنية متلاحقة تلتف حول فنائين . وله مدخلان أحدهما على شارع باب الوزير والأخر على شارع سوق السلاح ـ علاوة على أهمية شارع باب الوزير كطريق يصل بين نقطتين هامتين أيضا يحتوى على عدد كبير من المبانى الأثرية لهامة فبداية بالتكو بن المعمارى الشامل لباب زويلة وجامع الصالح طلائع وزاو يه فرج بن برقوق وأول الجمامية يمر الطريق بمسجد فجماس الاحمافى ثم مسجد المهتدار ألقسنقر ومسجد خايربك وحتى بقايا قصر أزبن أق الجمامى يعمد بعدها الطريق الى أسوار القلعة مارا بمسجد آيتمش البجاسى وهذا بالأضافة الى بعض بقايا الوكالات والأسبلة والمنازل القديمة .

هكذا تتضح القيمة الأثرية والمعمارية لهذا الطريق بما يحتويه من آثار على حالة جيدة من عدة عصور متفاوتة و بأحجام المجموع الكلى للآثار المسجلة الملطة فقط على الطريق يكون الرقم ٢١ مبنى على مسافة حوالى ١٠٠٠م ـ بتلك التكو ينات المعمارية المميزة تشرح ماكان عليه هذا الحصب الهام من الناحية التاريخية كطريق تم أعتباره فى الأحداث التاريخية ولا يعنى هذا فقط من الناحية التاريخية لكنه الآن طريق هام تسرفيه المواصفات العامة لنقل المواطنين من هذه الناحية الى أرجاء مدينة القاهرة الحالية . فهو يكتظ بالسكان القديمة فيه وتقوم به بعض الحرف التقليدية والحديثة من صناعات خفيفة و بعض الخدمات .

التحليل المعمارى للبيت

يتكون البيت أساسا من جزئين كل جزء له فنائه الخاص وله مدخله الخاص أحدهما على شارع باب الوزير و الأخر على شارع سوق السلاح . يتميز الجزء الثانى فى أن بوابة المدخل كبيرة وعلى خط مستقيم تفتح على الفناء . والفناء مستطيل تقريبا زواياه قائمة تفتح عليه فى الدور الأرضى غرف كبيرة نسبيا ـ خلف الحائط المقابل للبوابة وعبر الفناء توجد القاعة الكبرى وهى ذات مقاييس ضخمة بالنسبة لباقى القاعات القاهرية ولكنها تمتاز بالنسب المتوافقة من حيث توالى المقرنصات وتكاملها ، والعرض والطول الى الأرتفاع كما يمتاز بالأسقف المنقوشة والملونة والتى لازالت الوانها تدل على وجود بعض المذهبات ترشده هيا كانت عليه من رقعه المكان ـ يوجد بالقاعة بقايا شخشيخة ضخمة تعلو قسقية من الرخام فى وسط أرضيتها و يوجد مقلب متحرك فى جنوب القاعة ومكن قفلة فى الشتاء و فتحة فى الصيف كما يوجد عدد متاور حول وعلى مداخل القاعة تساعد على تحريك بيت كشلة الهواء الداخلية . وخلف القاعة يوجد الحمام الخاص والذى لايزال معظم تفاصيله ظاهرة مثل مجارى الهواء الساخن والدخان تحت أرضيته وطريقة تسربة الى خارج الحمام ثم الأرضية الرخام الواضحة المعالم ، والمقطس وأخيرا جزء من السقف ذو المقرنصات . الدور الأول من هذا الجزء يحتوى على المقعد التقليدى الموجه نحو البحرى أى أنه موضوع فى الجهة القبلية من الفناء ، وعلى قاعة ذات مقاييس أصغر من القاعة الكبرى (السالفة الذكر) وتوجد شمالها وعلى محور عمودى عليها . كما يحتوى أيضا على مجموعة من الغرف الأصغر حجما .

أما الجزء الأول فتشاوره خاصى الأضلاع غير منتظمة تفتح عليه فى الدور الأرضى عدة غرف صغيرة نسبيا ولكن يوجد به البوابة الأثرية للسلطان قايتباى والتى الى قاعة مؤزخة (قرن ١٧) فى الدور الأول ـ فى حائط الفناء المقابل لذلك المدخل الأثرى توجد آثار بواكى يرجح أنها كانت استطبلات مما يشير الى أن المبنى كان ذو وظيفة تجارية قبل أن يكون مسكن . وعلى الناحية القبلية من الفناء توجد ثلاث غرف فى الدور الأرضى كان بطوهم فى الغالب المقعد الخاص بذلك الجزء

أما الأن فتشغله بعض الغرف . وعلى الجهة البحرى كان هناك الفناء توجد فى الدور الأول قاعة وغرفة تطلان على شارع باب الوزير كانت فى الأصل فوق المدخل الرئيسى المذكور والذى يشغل مكانه الأن محلات تجارية ـ تعلوتلك القاعة قاعة أخرى فى الدور الثانى وهى قاعة مرة أخرى تستطيع القول بأنها ذات نسب جميلة وتفاصيل معمارية ومشربيات ذات قيمة فنية عالية . فى الركن الشمال الغربى لهذا الجزء من البيت وجدت بقايا الساقية والتى كانت تمده بالمياه الصالحة للشرب ـ وتحت فناء ومبانى هذا الجزء مجارى العرف الصحى والتى يصل بمجموع أطوالها الى حوالى ٢٤٠ م .

الأسلوب الذى اتبع فى الترميم ومراحل التنفيذ

قسمت خطة الترميم أولا الى الأجال الأتية فيما بين العاجل وقصير وطو يل الأجل ثم فى نفس الوقت الى مراحل زمنية ثلاثة وذلك كالأتى :ـ

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

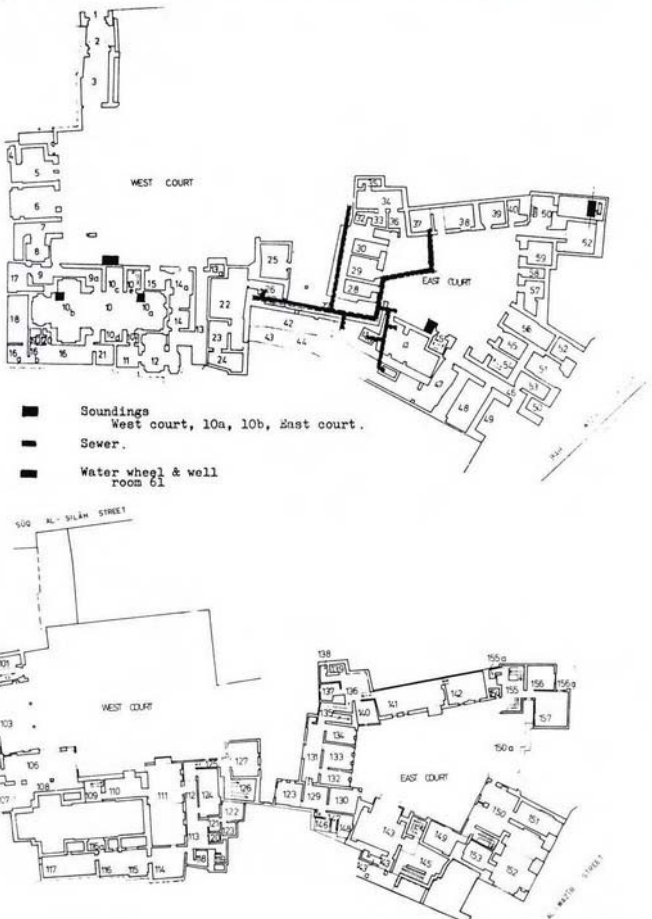

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الترميم العاجل وتم فيه الأعمال الآتية حسب ترتيبا :

١ــ صلب الحوائط أو الأسقف أو أى من التفاصيل المعمارية الآيلة للسقوط وتثبيت أى منشأ قابل للانهيار.

٢ــ وضع شرائح زجاجية هشة قابلة للكسر على شروخ المبانى الداعية للشك فى كل البيت لتسجيل مدى حركة الأجزاء .

٣ــ رفع كل الأتربة والقاذورات الموجودة فى الأفنية وداخل الغرف المحيطة بها وفى باقى الأدوار ثم تنظيف الأسطح تماما .

٤ــ تنظيف كل الأعمال الخشبية من التراب العالق مع تثبيت الأجزاء المعرضة للتلف مع العناية بأية رسومات وألوان موجودة .

٥ــ تغليف وتغطية كل الفتحات والشخاشيخ والشربيات المعرضة للهواء الخارجى وذلك لحمايتها وحماية الفراغ الداخلى من الأتربة والأمطار والتقلبات الجوية .

الترميم القصير الأجل و يتم فيه الأعمال الآتية متوازية :ــ

١ــ تسجيل كل البيت بأدق التفاصيل أولا بعمل لوحات معمارية بمقياس رسم ١/٥٠ تشمل المسقط الأفقية كلها والقطاعات فى كل الاتجاهات اللازمة لتوضيح المشروع مع عمل لوحات للتفاصيل المعمارية تشمل الأبواب والشبابيك والمشربيات وغيرها من الأعمال الهامة ــ وثانيا يعمل تسجيل كامل بالتصوير الفوتوغرافى لكل أجزاء المبنى داخليا وخارجيا على حالته مع عمل سجل تاريخى مصور لمراحل تطور البيت .

٢ــ بحث واستخراج كل الوثائق والأوراق الرسمية والحجج الخاصة بالبيت .

٣ــ البحث عن العمالة الفنية المحلية وتخصصاتها وكيفية التعامل معها والأجور والمقابل المادى للاعمال المنفذة .

٤ــ البحث عن المواد اللازمة للحفاظ والترميم والآلات المنفذة العمل بها .

٥ــ دراسة البيت من الناحية التاريخية وتوال الأحداث عليه مع تحديد الأضافات والازالات والتغييرات التى حدثت على التكوين المعمارى .

٧ــ دراسة المنطقة حول البيت من الناحية الأجتماعية والمعمارية .

٨ــ إستكشاف المنشآت تحت منسوب سطح الأرض لتحديد مصادر مياه الشرب ومجرات الصرف الصحى أو أية خزانات .

٩ــ وعمل حفر أستكشافية بجوار الاساسات .

الترميم الطويل الأجل وتم فيه الخطوات التالية :ــ

١ــ دراسة الوظيفة الجديدة التى سيكون عليها المبنى بعد الترميم وتحديد الاستطلاعات المختلفة للغرف والصالات .

٢ــ البدء فى عملية الترميم الكلية للبيت والتى سوف تؤخذ على عدة مراحل تبتدىء بالقاعة المتوسطة فى الدور الأول ثم فى المرحلة التالية يؤخذ الجزء القبلى ثم أخيرا الجزء البحرى من البيت .

• المشتركون فى العمل :

من الناحية المعمارية : كمال ع. ، وداد كريم ، وائد كتور عادل يس .

ومن الناحية التاريخية أستاذ عبد الرحيم عبد الحليم ــ د . هايكل روجرز ــ د . هايكل هايكل ــ د . فيكتور ا هايكل

من الناحية الأجتماعية : دكتور هانى لاشين

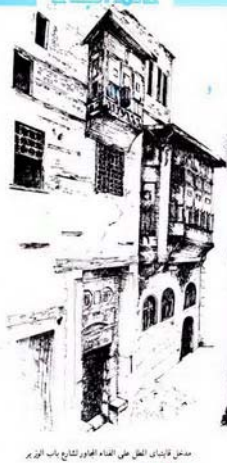

مدخل قاعدى المقل على الفناء المجاور لشارع باب الوزير

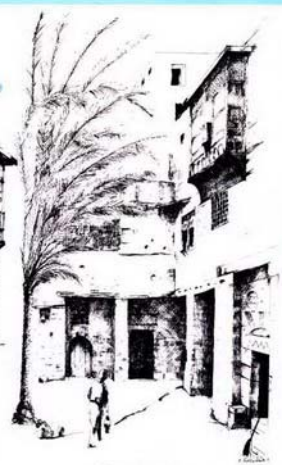

فى الفناء المجاور لشارع باب الوزير

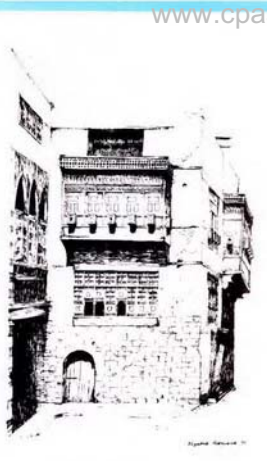

مدخل بيت الوزاز على شارع بيت الوزاز

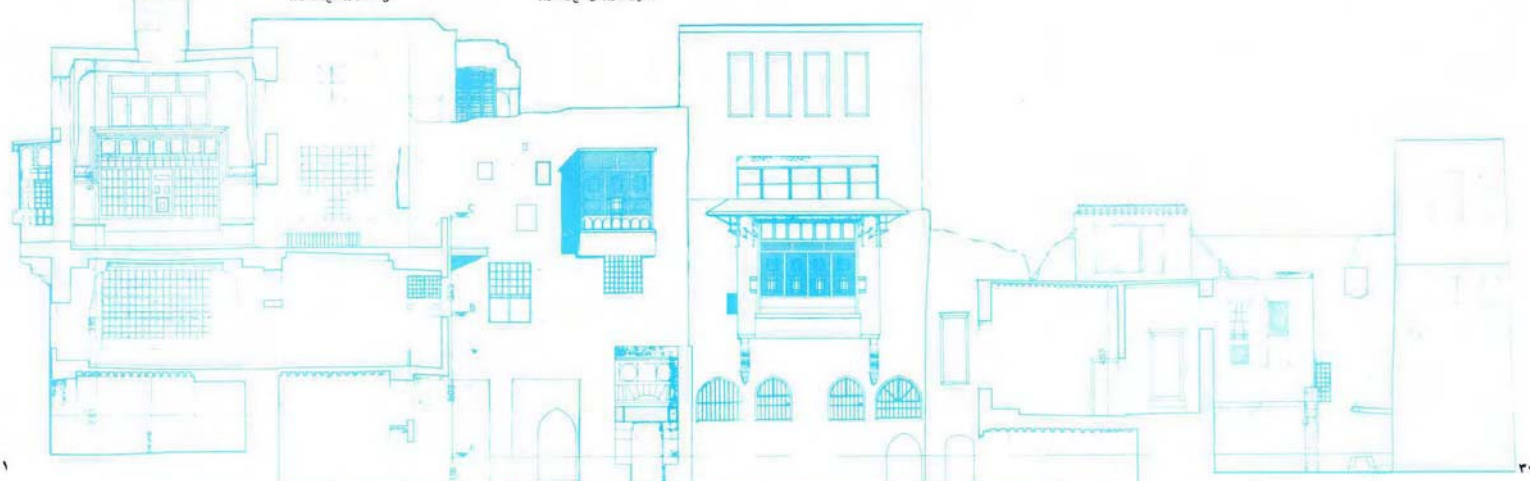

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفاصيل معمارية

سلم خشب ودرابزين فرط

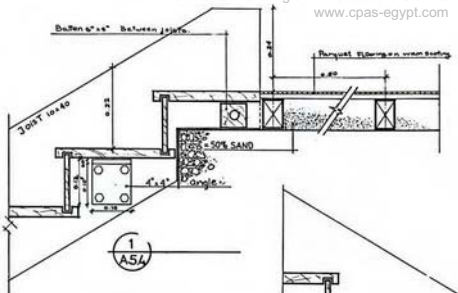

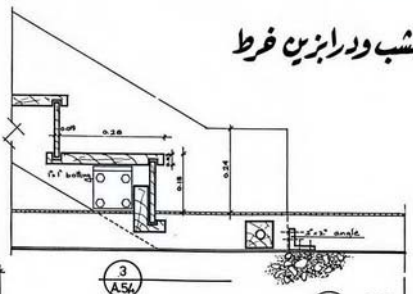

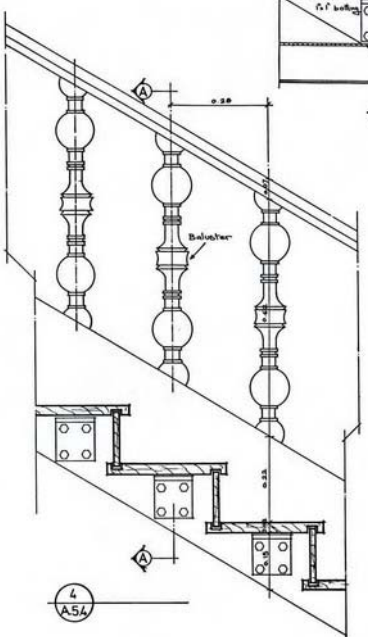

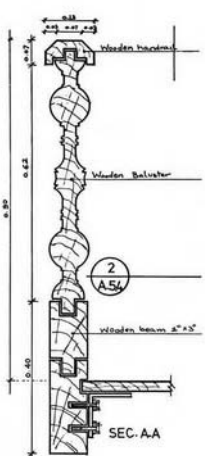

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الفن الإسلامى

قد يتبادر الى الذهن ان نماذج الفن الاسلامى تقتصرفقط على المشربيات او الزخارف الهندسيه المعروفه او فى الخطوط العربيه .. او ما افرزه التراث الفنى الاسلامى فى دول المشرق او المغرب العربى .. وهو تراث غنى بالمعطيات الفنيه التى تزخر بها الكتب والمخلدات .. ولكن الفن الاسلامى ماهو الا افراز طبيعى للفنان المسلم فى اى مكان يتواجد فيه و يتفاعل معه .. حضاريا و بيئيا .. وبذلك يخرج فنه تلقائيا نقيا .. معبرا بصدق عن الخصائص المحليه .

وهنا نعرض للفن الاسلامى المتلقائى على واجهة احد مساكن التجارفى مدينة نيامى عاصمة النيجر.. وان كانت الزخارف هنا تختلف عن الزخارف الاسلاميه المعروفه الا انها ملتزمه بنفس الاسلوب والالتزام بالتشكيلات الهندسيه واستعمال الزخارف النباتيه فى ثنايا جمل .

وهذه تجربة نعرضها على الفنان المسلم المعاصر الذى لايرجع الا الى الاصول الغربيه فى تكويناته الفنيه على جدران المبانى .. فى الداخل او الخارج .. والفن الاسلامى لايرتبط بمكان محدد او زمان معين .. ولكنه دائما التكامس القيم والا ساليب التى لا تتعارض مع القيم الاسلاميه .

ومرة اخرى .. هذه دعوة اخرى .. للفنان المسلم المعاصر حتى يجد طريقه الصحيح فى احياء القيم الاسلاميه فى الفن المعاصر .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إصنعها بنفسك

حسناء جبر

البلاكارد والضلفة المنزلقة

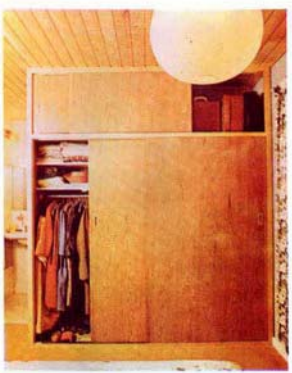

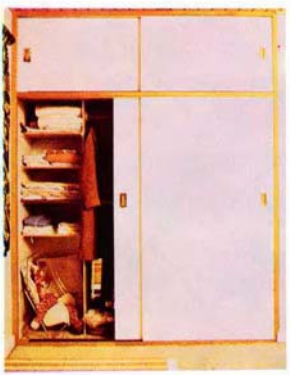

يعتبر البلاكار من بين قطع الاثاث التى لا يمكن الاستغناء عنها فى المنزل الأنيق حيث يستعمل فى تخزين أشياء عديدة من بينها الثياب وحقائب السفر والمفروشات وأيضا الأدوات الكهربائية وغيرها . وهناك أشكال مختلفة وتصميمات عدة للبلاكار يلائم الحاجات المتباينة والمساحات المتاحة ، وقد اخترنا تصميمين أحدهما ذو ضلف منزلقة وعدد من الأرفف أما الأخر فيتميز بمجموعة من الأدراج التى تخدم أغراض كثيرة .

وسوف نعرض فى هذا العدد طريقه صنع التصميم الأول ، وبالنسبة للتصميم الثانى فسوف نقدمه فى العدد القادم إن شاء الله .

ان البلاكار ذو الضلف المنزلقة يمكن أن يشغل أحد أركان الغرفة حيث يمكن الأستغناء عن الأنواع الجانبية ، كما يحل السقف محل النوع العلوى للبلاكار . وهنا نرى شكلين مختلفين للبلاكار ذى الضلف المنزلقة ، أحدهما له أطار أنيق وضلفه تكسوها قشرة من خشب الساج ، أما الأخر له أطار من خشب الصنوبر وضلفه من الخشب المطل .

ابدأ بقياس المساحة التى سوف يشغلها البلاكار وقم بعمل محربين بعمق ٨ سم فى كل من العارضة العلوية والسفلية (رقم ١) والوسطى (رقم ٢) بحيث تسمح بيبات مجرى الضلفة وبعمق محور المجربن ١٥ سم و ٤٠ سم من الواجهة الأمامية للعارض . وتنتهى المجرى على بعد ٨٠ سم من طرف العارضة .

قم بعمل نقر ١٨ سم × ١٨ سم بطول واجهة القائم الجانبى الخارجى التى يبلغ عرضها ٧٥ سم لتسمح بيبات اللوح الخارجى (رقم ٥) وبطول السطح العلوى للعارضة الوسطى بحيث تسمح بإزتكاب الرف (رقم ٦) .

قم بعمل ميبت بعمق ١٨ سم للقاطوع (رقم ٧) فى منتصف العارضة الوسطى . ثم قم بتثبيت القوائم رقم (٣ ، ٤) بالعوارض العلوية والسفلية . ثم قم بعمل نقر فى العارضة الوسطى ولسان فى القوائم (تعشيقة) بحيث ترتفع العارضة الوسطى عن الأرضية بـ ١٩٥٠ سم . ثم قم بتغبية القوائم والعوارض . وتثبيت بعضهم الى بعض بزاوية قائمة لتشكيل الأطار الخارجى .

ثم قم بتلميع الأطار الأمامى بطبقة من الورنيش .

ثم قم بقطع ماينة حشو (رقم ٨) بحيث تملأ الفراغ الموجود بين البلاكار والخائط على أن يكون طولها ٦٤٠ سم من الجدار الخلفى . ويجب أن تكون ماينة الحشو مستقيمة ورأسية على الواجهة الخارجية وألا يزيد سمكها عن سمك وزرة القاعدة . ثم قم بمسمرة المابينة الى الخائط وكذلك مسمرة عارضة طويلة (رقم) على الخائط على أن تكون حافتها العلوية فى نفس أرتفاع النقر فى العارضة الوسطى . ثم بعد ذلك مسمر الأطار الخارجى للماينة الحشو بالأرضية على بعد ٦٠٣ سم من الجدار الخلفى . واذا كانت الأرضية غير مستوية يمكن استعمال دفية أسفل العارضة .

ثم بتعزيز مجرى للارفف القصيرة (رقم ١٠) فى القاطوع (رقم ٧) من أعلاه على مسافات ٢٢٥ سم و ٤٥٠ سم وبنفس المسافات فى اللوح الجانبى (رقم ٥) . ثم قم بتعزيز مجرى بعمق ٦ سم فى اللوح الجانبى للارفف الطويلة على نفس منسوب التعشيقة فى العارضة الوسطى . ضع علامة لمكان القاطوع على الورزة وقم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بوضع القاطوع فى المجرى التى أحدثتها فى العارضة الوسطى ثم أقطع الأوف القصيرة الى الطول المطلوب . ثم أرفع الأوف بين الحوائط والقاطوع وقم بتثبيتها بواسطة مسمار بريمة ثم ضع القاطوع فى مكانه وقم بالمسمرة فى القائم الخارجى . بعد ذلك قم بأدخال الأوف القصيرة بين القاطوع واللوح الخارجى . قم بعد ذلك بتثبيت اللوح الخارجى والقائم الخارجى بعضهما الى البعض باحكام . وقم بمسمرة العوارض الرأسية (رقم ١٢) فى اللوح الخارجى والحائط بعد ذلك قم بتغيير حمالة الشماعة (رقم ١٣) ليبات القضيب (رقم ١٤) مع مسمرته فى مكانه على محور يبعد ٩٥ مم أسفل الرف بمقدار ٣ - ٤ مم .

بعد ذلك قم بتغرية الشقة (رقم ١٦ ، ١٨) على الحواف الرأسية للضلف . ثم قم بتسوية دليل الباب حتى يتناسب تماما مع القوائم عند الغلق . ثم قم بعمل مجرى بعرض ٦ مم وعمق ٨ مم بطول محور الحافة الافقية للضلف .

دع المجرى (المعدنية) تتزلق فى التجويف السفلى على بعد ٩٠ مم من كل طرف وأن تتقابل النهايات بأحكام . ثم ثبت مقبض الضلفة بالضلفة . ثم ثبت مقبض الضلف السفلية على الضلفة بنفس أرتفاع مقبض باب الغرفة . أخلع المقبض ثم قم بطلاء الضلف .

ثبت المجرى (معدنية) فى التجويف فى العارضة السفلية والوسطى . ثم أرفع الضلفة الخلفية الى مكانها على المجرى المعدنية . ثم ثبت المجرى العلوية (رقم ١٩) فى العارضة العلوية والوسطى . ثم قم بتركيبهم بتلقائية فى تجويف الضلفة ثم كرر نفس العملية بالنسبة للضلفة الامامية .

أغلق الضلفة الخلفية وافتح الامامية بحيث تقابل حافة الضلفة الامامية مقبض الضلفة الخلفية ثم ثبت معدات الضلف الامامية من أعلى بحيث تكون فى مواجهة حافة الضلفة الداخلية .

قائمة الأجزاء

الرقم	المسمى	الكمية	الطول	العرض	السمك	الخامة
١	عارضة علوية وسفلية	٢	العرض الكامل ناقص الورة	٥٧ م	٤٦ م	خشب سويس
٢	العارضة الوسطى	١	العرض الكامل ناقص الورة	٧٥ م	٤٦ م	خشب سويس
٣	قائم خارجى خارجى	١	الأرتفاع الكامل	٧٥ م	٤٦ م	خشب سويس
٤	قائم خارجى داخلى (جهة الحائط)	١	الأرتفاع الكامل	٥٧ م	٤٦ م	خشب سويس
٥	لوح خارجى	١	الأرتفاع الكامل	٦٠٣ م	١٨ م	خشب كونتر
٦	رف طويل	١	العرض الكامل ناقص ١٢ م	٦٠٣ م	١٨	خشب كونتر
٧	قاطوع	١	١٩٣٨	٦٠٣ م	١٨ م	خشب كونتر
٨	مارينة حشو	١	الأرتفاع الكامل	٣٨ م	١٨ م	خشب كونتر
٩	عارضة طويلة	١	٦٠٣ م	٤٦ م	٢٢ م	خشب أبيض (موسكى)
١٠	أوف قصيرة	٤	حسب الحاجة	٤٠٥ م	١٨ م	خشب كونتر
١١	عارضة قصيرة	٢	٤٠٥ م	٤٦ م	٢٢ م	خشب أبيض
١٢	عارضة رأسية	٢	حسب الحاجة	٢٢ م	٢٢ م	خشب أبيض
١٣	حامل قضيب الشماعة	٤	٧٥ م		١٨ م	خشب كونتر
١٤	قضيب الشماعة	٣	حسب الحاجة	قطره الكامل	٢٥ م	ماسورة ١٥
١٥	ضلفة علوية	٢	الأرتفاع الكامل ناقص ٢٠٠ م	نصف العرض الكامل	١٨	خشب أبيض
١٦	قماط الضلفة العلوية	٤	الأرتفاع الكامل ناقص ٢٠٠٠ م	١٨ م	٦ م	خشب البلك
١٧	ضلفة سفلية	٢	١٨٥٢ م	نصف العرض الكامل	١٨	خشب كونتر
١٨	قماط الضلفة السفلية	٤	١٨٥٢ م	١٨٨ م	٦ م	خشب البلك
١٩	المجرى العلوى للضلف	٤	العرض الكامل ناقص ٢٥٠ م	١٦ م	٥ م	خشب صلب
٢٠	مصد الضلف	٢	١٠٠ م	٤٦ م	١٨ م	خشب أبيض موسكى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صيانة المباني الأثرية (بقية)

١ ـ الرطوبة النسبية :

أن عملية امتصاص المبنى لرطوبة الجو ثم تقدمها مرة أخرى تماثل عملية الشهيق والزفير. وتحدد خطورة هذا العامل الطبيعي في ضوء ظروف المبنى ودرجة هذه الرطوبة وخواص البيئة المحيطة ومن ناحية أخرى فأن الزيادة في الرطوبة النسبية تؤدي إلى تفاعلات كيمائية لها خطرها على المواد الأثرية وعموما ، فنرى أن الطقس نتعرض ـ بفعلها إلى (ظاهرة الاموجاج ، وإلى التحلل من داخلها ثم تفكك مكوناتها في نهاية الأمر، وذلك بسبب التغيرات التي تطرأ على الكربونات الداخلة في تركيبها .

٢ ـ الامطار:

تؤثر الامطار بصورة واضحة على المباني الاثرية بما تحدثه فيها من تعرو وانجراف ، وفقا لطبيعة هذه الامطار من حيث كميتها وشدتها ، والخيرازمني الذي تستمرفيه من أيام السنة ، وكذلك وفقا لطبيعة المبنى ونوع المواد التي شيد بها ، وحالته التي وصل اليها .

٣ ـ الجليد :

في جميع الحالات فان الماء يتخلخل بطريق الامتصاص إلى مكونات المبنى جميعا (الطوب المونة ـ الخشب ـ البياض) فاذا ما أنخفضت درجة الحرارة إلى حدود التجمد تحولت المياه المتخللة إلى جليد .

ومن المعلوم أن الماء يزداد حجمه عندما يتحول من الصورة السائلة إلى الصورة الجليدية المتجمدة ، أي أن كميات المياه المتصة داخل مواد المبنى المشار اليها تتمدد فينتج عن ذلك أحداث قوة ميكانيكية تؤدي إلى أحداث ظاهرة التشرخ .

٤ ـ التكثيف :

هي ظاهرة طبيعية تتم بتجمع قطرات المياه فوق الاسطح الباردة ، وهذه ينتج عنها تفاعلات كيماوية مع المواد العضوية وغير العضوية .

٥ ـ الخاصة الشعرية :

تسري المياه في المواد الخاصة مثل الطوب والحجر والخوخة ، مثلما تسري في داخل الشجيرة وفروعها ، وهو مانسميه الخاصة الشعرية .

والخاصة الشعرية واحدة من ادق المشكلات التي تعاني منها المباني الاثرية ، ذلك أن الاملاح التي توجد في باطن الارض تذوب في المياه الجوفية ثم تأخذ هذه المياه بفعل الخاصة الشعرية في الارتفاع داخل مكونات المبنى حاملة معها هذه الاملاح إلى أعلى حتى مسافة خمسة أو ثلاثة أمتار ، وأحيانا إلى مترين فقط .

ثم يأتي حين تتبخر فيه المياه المتسربة في مواد المبنى تاركة وراءها كميات الاملاح التي كانت عالقة بها ، وتتكرر هذه الظاهرة عام بعد عام محدثة أجهادات ميكانيكية داخل كيان المبنى تؤدي في النهاية إلى أحداث تشققات به .

٦ ـ رذاذ البحر:

يتطاير رذاذ البحر على أسطح المبنى الاثري الذي يكون واقعا على شاطئ ، حاملة معها كلوريد الصوديوم ملح الطعام الذائب فيه كما هو معلوم ، فتتكون بلوره الصورة بلورات ملحية تسبب أجهادات في كيان المبنى تماثل الاجهادات التي تنتج عن الخاصة الشعرية .

٧ ـ اقتران الرطوبة الزائدة بالحرارة العالية :

اذا بلغت الرطوبة النسبية نسبة عالية (أكثر من ٧٠٪) وبلغت درجة الحرارة نسبة عالية أيضا (بين ٢٥ و ٣٥م) تهيأ مناخ صالح لتكاثر الفطريات والطحالب والنباتات وهذه الفطريات تتغذى على المواد العضوية التي تمثل عنصرا من عناصر البناء ، مما يعرضة إلى أضرار بالغة عاجلة تستوجب علاجا غير مبطيء .

٨ ـ الحرارة والجفاف :

الجفاف النسبي (المعتدل) هو أصلح مناخ للحفاظ على المقتنيات الثقافية عموما ومن بينها المباني الاثرية . أما اذا بلغ الجفاف درجات قاسية (جفاف تام) فأنه يؤدي الى انفصال كثير من أجزاء المواد الداخلة في تكوين المبنى الاثري . ونشاهد هذه الظاهرة فادحة النتائج في المناطق الصحراوية حيث يقترن الجفاف الشديد بتباين كبير في درجات الحرارة بين النهار والليل ، مما ينتج عنه تمدد الاسطح الخارجية وانكماشها باستمرار فيحدل ذلك ـ انفصال الجزء الخارجي عن الكتلة وتساقط تدريجيا كما يحدث في أبي الهول وفي كثير من القاثيل المكونة للمعابد بلاد النوبة وكما يحدث جليا في الرسومات الجدارية ذات الاساس الجيسي على المقابر المصرية ، اذ يفقد الجيس المياه بصورة شبه تامة فيفقل تماسكه ثم يأخذ ـ مع مرور الوقت ـ في التحلل والتساقط .

٩ ـ الضـــوء :

تشكل الاشعة البنفسجية الناتجة عن الشمس أو الناتجة عن مصدر صناعي تأثيرا ضارا على العديد من مكونات وعناصر الممتلكات الثقافية التي توجد أحيانا كتابع تاريخي في المباني الاثرية وذلك مثل المنسوجات والاوراق والاحبار والمنسوجات السلفوزية والبروتينات والكاوتش والتي توجد كعنصر أساسي في المبنى من المواد العضوية مثل الخشب .

١٠ ـ الريـــاح :

للريح قوة ملازمة فعاله وكلما اشتدت الريح اشتدت درجة احتكاكها بأسطح المباني الأثرية ودرجة ضغطها على حوائطها القائمة . وقد يبلغ عنوالرياح إلى درجة تكون سببا مباشرا لسقوط المبنى على مدى الأيام . وذلك فضلا عن ظاهرة النحرالتي نراها على كثير من المباني الاثرية بفعل الرياح . ويتجلى عامل القدم والتعمير الذي ينشأ عن عنوالرياح في قلعة بني حماد الأثرية في جمهورية الجزائر.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas.egypt.com

١١ـ الحشرات الضـارة

ثمة حشرات عديدة (مثل المن والحلفاس والنمل) تتغذى على المواد العضوية مثل الأخشاب التى قد تكون عنصرا أساسيا فى المبنى الأثرى ، مما يؤدى إلى حدوث اجهادات فى قوة تحملها يؤدى استفحالها فى النهاية إلى مخاطر محققة لكيان المبنى .

١٢ـ اعتداء البشـــر :

ان اعتداء البشر على المبانى الأثرية قضية مزمنة ملازمة ، جثرت على هذه المبانى أفدح النتائج وجثرت على التاريخ الحضارى للبشرية ذاتها جسائر جسيمة ،

واذا كانت البشريعات القانونية التى استيقظت مؤخرا على قرع نواقيس الخطر من العدوان البشرى على المبانى الأثرية وغيرها قد نجحت فعلا فى منع استشراء هذا العدوان او تضييق الخناق عليه ومحاصرته فأن الخسائر الفادحة التى ترتبت على ذلك العدوان فيما مضى (قبل مرحلة اليقظة له) قد فات فعلا أوان تداركها بأثر رجعى ،

لقد وجد البشر فى المبانى الاثرية الثهالكة المائلة بين يديه مصدرا سهلا لنهب المواد التى يحتاجها جاهزة لأقامة مبانيه الجديدة فنهبا نهبا ، وأوضاع بذلك صفحات عريضه من التاريخ ،

ووجد البشر الفراء لايقاوم فى الاشراء السريع بالاحجار فى أجزاء المبانى الاثرية ، وخاصة المعابد فنشرها قطعا ، وتاجر بها فى سوق العاديات كما حدث فى اليمن .

وأراء البشر أن يزينوا منشآتهم فقاوهم الكسل إلى القعود عن الابداع ، ومنافسة المقتدر أجيال سالفة مفتدرة العطاء وسول لهم هذا الكسل ــ وقد أثروا الراحة ــ أن ينتزعوا من المبانى الأثرية عناصرها الجمالية ــ جاهزة ــ ليد خلوها ــ بغير شرعية فى منشآتهم وقصورهم ومبانيهم ،

واستشرت الموجة الاستعمارية ، وخضعت الدول الضعيفة لعديد من الدول القوية ، فاستباح القوى كل حرمة ثقافية للمتلكات الكائنه فوق أرض الدول المستعمرة فنهبها وانتزعها من بيئتها ، ونقلها إلى أرضه بعيدا .

واستحكمت نوازع الحروب بين البشر على مر الحقب والقرون والأجيال ، وتطورت الوسائل الحربية بين التحكم فى توجيهها ، وعدم التحكم تماما ، وكما ذاق البشر الويلات من تطور وسائل الحرب فأن المتلكات الثقافية والمبانى الأثرية قد شاركت بنصيب وافر فى تحمل تلك الويلات أضعافا حيث ضاعت معابد ، وبيع ، وصولات ومبان ، تحكى قصة التاريخ ، ولفها جميعا صمت أبدى عن حكاية تلك القصة وترددها .

واستهوى البشر أسباب الحضارة الحديثه ومظاهرها ودفعته حاجات التوسع العمرانى إلى العدوان على المناطق الأثرية والمعالم الأثرية يا تحوه من مبان تاريخية وأعاد هذا العدوان صورا وأشكالا عديدة تتراوح بين الأزالة من قواعدها تماما وبين تشويها بأنماط غريبة من الطرز تزاحمها وتمنع عنها بصيص المشاهدة وتتراوح أيضا بين زعزعتها بفعل الطائرات التقليدية والطائرات التى تسبق الصوت أو بفعل مانحدثه دبابات وسائق النقل الثقيل أو الخفيف من اهتزاز مستمر لأساساتها وبنيتها على السواء .

ومثلما اعتدى البشر وهو فى تمام تملكه لزمام نفسه على المعالم العمرانية الأثرية التى تحكى له وعنه تاريخ الجدود والخلف جميعا فأنه وهو فى قمة عنفوانه العصبى أبان الثورات أو ابان الأنقلابات الفكرية المذهبة كان أدهى عدوانية على تلك المعالم فرأيناه فى الثورة الفرنسية يخرب كنيسة سان دنيس ورأيناه فى فجر المسيحيه يخرب جميع المعابد المصرية ورأيناه خلال الأنقلابات الشيوعيه يغير من سمات ومعالم المساجد والكنائس والبيع .

واذا اعتبرنا تلك الأشكال التى ذكرناها لعدوان البشر على المتلكات الثقافيه ــ ومن بينها المبانى الاثرية ــ شبه حصر للأنواع الاساسية المدمرة من هذا العدوان فأن ثمه نوع آخر من العدوان البشرى على تلك المتلكات وهو العبث بالواجهات الخارجية بدءاً من الحوائط لوحات للأعلان وانتهاءً بالتفنن فى تلطيخها بألوان من القريشات والرسوم الفجة والاوحال أو القيام بشتو بين العبادات والتوقيعات والاسماء والذكريات عليها دون أى هدف سوى نوازع العبث لذاته .

واذا كانت العوامل الطبيعية التى تنال من المتلكات الثقافيه واقعا مفروضا لاحيلة للبشر إلى تفاديه أصلا وليس أمام الجهات المسئولة إلا إن تدخل مع هذه العوامل فى مقاومة ضارة ضنينه للحد قدر الامكان كذلك بالنسبة للعوامل الطبيعية غير البشرية ، فأنه لاسبيل إلى تفادى عدوان البشر على تلك المتلكات إلا من طريق نشر الوعى الشعبى بقيمتها وأهميتها وخلق آصرة عاطفية فكرية بينها أو بين أفراد العامة من الناس .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مستشارك الفنى

فحص تربة الشاطئ أمر لابد منه

عند القيام بوضع أساسات منزلك أو عمارتك لابد وأن تتأكد من سلامة التربة فى موقع البناء ، وكثير من أصحاب العمارات يلجأون الى البعض ممن يدعون الخبرة فى هذا المجال لأخذ النصيحة فى طريقة التأسيس ، وإذا كانت بعض الادعاءات تصلح فى أماكن معينه الا أنه مع مرور الوقت وتغير طبيعة التربه فى كثير من المناطق ومع تقدم الوعى عند أصحاب العمارات فان فحص التربة ضرورة ملحة ليس فقط لسلامة المبنى ولكن أيضا للاسترشاد بها فى وضع التصميمات الإنشائية للمبنى وهذا مايمكنكم على حصر التكاليف فى أقل قدر ممكن ... فتكاليف فحص التربة فى موقع عادى لا تتعدى تكاليف متر مربع من الخرسانة المسلحة ويمكن توفير أكثر من عند وضع التصميمات السليمة للأساسات وكثيرا مايغالى أصحاب العمارات فى التأسيس بحجة زيادة السلامة الى أقصى قدر ممكن دون دراية او علم بخصائص التربة التى تحمل المبنى بما فيه هذه الأساسات .

وإذا كان العرف قد جرى على أن التأسيس على الطبيعة الرملية هو الوضع السليم الا انه مع تطوير العمران فى كثير من المدن وز يادة كمية المياه الجوفيه فان هذه القاعدة أصبحت معرضة للمراجعة حيث ظهور المياه الجوفيه على مسافات قصيرة تحت سطح الأرض حتى يقال أن بعض المدن الكبيرة تسبح على بركة من المياه الجوفيه الامر الذى يستدعى الحرص والعناية بالتأسيس وهنا لابد من الرجوع الى المختصين فى هذا المجال . والمختصون عادة أقدر على معرفة خصائص التربة وتقدير تحملها مع المتغيرات التى تطرأ عليها من واقع اختلاف الظروف البيئية التى تتعرض لها .

ان من دواعى تدهور الحالة العمرانية فى المدن هو جوه أصحاب العمارات والابنية إلى التوفير الاقل فى تكاليف البناء والتوجه الى غير المختصين فى ميكانيكة التربة أو التصميم الانشائى أو التصميم المعمارى . وهم وان كانوا يتصورون أنهم بذلك يوفرون من التكاليف على المدى العاجل فهم فى الواقع يخسرون أضعاف مايوفرونه من التكاليف على المدى المتوسط .. وقد يفقدون كل شىء على المدى الطويل ، وهذه الخسارة وان كانت تقع مباشرة على كاهل الفرد فهى فى مجموعها تمثل جزءا من الثروة القومية الأمر الذى يستدعى على صعيد اخر ضرورة إحكام لوائح تنظم المهنة فى التصميم المعمارى والانشائى بعد أن هبط المستوى الحضارى للمدن الإسلامية هبوطا شديدا .

مستشارك القانونى

س : ماهى الاصلاحات التى تقع على عاتق المستأجر وتلك التى تقع على عاتق المالك فى المساكن ؟ ومن هى الجهة التى تحدد هذه المسئولية ؟

ج : تقضى المادة ٥٨٢ من القانون المدنى على ان « يلتزم المستأجر بأجراء الترميمات التأجير به التى يقضى بها العرف مالم يكن هناك اتفاق على غير ذلك ، ويجب على المستأجر ان يبذل من العناية اللازمه فى استعمال العين المؤجرة والحافظ عليها ، وهو مسئول عما يصيب العين الثاء انتفاعه بها من تلف او هلاك ناشئ عن استعمالها استعمالا غير مألوف .

كما تقضى المادة ٥٧٦ من ذات القانون على ان « يتعهد المؤجر للمين المؤجره بالصيانه لتبقى على الحالة التى سلمت بها وان يقوم فى اثناء الاجارة بجميع الترميمات الضرورية دون الترميمات التأجير به ، وعليه ان يجرى الاعمال اللازمه للاسطح من تمصيص او بياض و... الخ »

ومن استقراء هاتين المادتين يتضح ان مسئولية صيانة العين المؤجرة مشتركه بين كل من المستأجر والمؤجر طبقا للعرف السارى وفى حالة عدم الاتفاق يلجأ المتضر الى المحكمة المختصه ليبان من يقع عليه عبء الترميم او الاصلاح .

س : هل هناك حالات يكون للمستأجر من الباطن الحق فى الحصول على العين المؤجرة من المالك مباشرة ؟

ج : تبقى المادة ٤٦ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على « حق المستأجر من الباطن ان يستأجر العين المفروشه خلاله بالاجرة القانونية اذا كان قد استأجرها من مالكها لمدة خمسة سنوات متصلة قبل تاريخ العمل بهذا القانون ، اما اذا كانت العين قد اجرت مفروشة من مستأجر فانه يشترط لاستفاده المستأجر من الباطن من حكم الفقره السابقة ان يكون قد امضى فى العين مدة عشر سنوات متصلة سابقه على تاريخ العمل بهذا القانون . »

وعليه فان القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ قد الغى مايسق ان ورد بهذا الشأن فى القوانين السابقة وقصره على الحالتين سالفتى الذكره .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ركن المنزل

المنضدة المنخفضة وحوض النباتات

في هذا العدد يقدم ركن المنزل فكرة صنع الأطار الأساسي والذى يمكن أدخال بعض الأضافات عليه ليصبح اما منضدة منخفضة تستعمل فى حجرة المعيشة او حوض زهور يحتوى على مجموعة من نباتات الظل الجميلة وفقا للمساحة المتاحة او الحاجة الى أى منها.

وتصنع المنضدة من الخشب المتين وبالنسبة لسطحها العلوى فيمكن أن تغطى بالفورميكا أو تستبدل بالرخام وفى هذه الحالة يجب أن تكون الأرجل مصنوعة من خشب قوى حتى تتحمل ثقل الرخام ومن المفضل تقوية اطار المنضدة وذلك بتثبيت عارضتين خشبيتين على أن تكونا متقاطعتين داخل الأطار المربع للمنضدة وعلى شكل حرف ×.

أما اذا رغبنا فى صنع حوض للنباتات فيمكن صنع هذه الحوض من الزنك بحيث تطابق أبعاده الأطار السفلى للمنضدة، مع مراعاة تثبيت العارضتين الخشبيتين داخل الأطار أيضا لتحمل ثقل الأوانى الفخارية.

ويصنع حوض الزهور النباتات بقص الزنك على شكل الحوض بمقاسات المنضدة وتصنع حافة الحوض بثنى جوانب الزنك بحيث تشكل حافة سميكة. أما زوايا الحوض فيتم تركيبها بحيث تتداخل مع بعضها البعض ثم يتم لحمها.

ويغسل الحوض جيدا بالماء الساخن فور الانتهاء من صنع الحوض وتركيبه وتثبيته على الأطار السفلى للمنضدة يمكنك أختيار مجموعة متناسقة من نباتات الظل فى أوانيها الفخارية لكى توضع فى الحوض ويهذا تخمى الأرضيه من تسرب الماء الزائد عن رى النباتات وفى نفس الوقت تحصل على ركن أخر جميل من أركان المنزل.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شباب البناء
كيف يتعلمون العمارة

هذه تجربة .. بل هى حلقة من حلقات التدريس التى يلجأ اليها كثيرا من المدارس المعمارية فى العالم وهى النزول الى الواقع .. الى الطبيعة .. حتى يعيش الطالب النظرية والواقع فى وقت واحد .. و يصبح العلم حقيقة فى صالح المجتمع .

هذه تجربة .. تعيد الطالب الى الجذور التاريخية المتأصلة فى الحضارات القديمة يبحث فيها عن الاصالة الحضارية قبل اصابتها بوسائل الحضاره الحديثة .

والطالب فى هذه التجربة لاينتمى الى أى من الحضارات القديمة فى مصر أو اليونان .. بل هو فى مجموعة من طلبة المعهد العلمى بجامعة منيسوتا جاءت الى مصر بعد زيارتها لليونان تبحث عن الخبز الفراغى للانسان فى المدن والقرى .. ثم تخرج من بحثها بالأسس التصميمية والتخطيطية التى يطبقونها فى مشروعاتهم الدراسية .. هكذا يفد الطالب من اخر العالم يبحث عن التراث المعمارى فى مصر .. وشباب البناء القاطنين فيها ينظمون الى الخارج دائما فاقدين بذلك اصالتهم الحضارية .. هذه تجربة لشباب البناء فى الخارج .. ودرس لشباب البناء فى الداخل .. درس لابد من استيعابه .

وقد الفى مصر لفترة قصيرة من الزمن فى عام ١٩٨٠ ثمانية وعشرون طالبا يصحبهم مشرفة أحد ابناء مصر الذين هاجروا الى أمريكا طلبا للعلم .. جابوامدنيا وقراها وكتبوا تقريرهم عن هذه الزيارة معززا بمشروعاتهم ورسوماتهم التى قدموها جامعاتهم وتصميماتهم المنشورة من البيئة المحلية .

كتب الطلبة فى مقدمة تقريرهم عن هذه الزيارة للقاهرة وانطباعاتهم بالنص التالى :

« القاهرة ... صوضائية ... متربة ... معقدة ... شمس ساطعة وروائح غريبة ... هناك قليل من الشوارع الواسعة ... وقليل من المبانى العالية وقليل من المبانى الجديدة ... الفنادق على جانبى نهر النيل ... المرور غير منظم ... السيارات لا تطيع أى قواعد وآلات التنبيه تصيح باستمرار ... الأرصفة مكدسه بالناس ... الناس فى كل مكان ... الشوارع غير مستقيمة ولاتخضع لأى نظام ... ان وجودها فقط للمشاة ... الشوارع بكل مافيها من أصوات وبالذين شوارع حية » هذا انطباع الطالب الأمريكى عن مدينة شرقية ... و يستمر التقرير بعد ذلك فى دراسة الشارع المصرى والمسكن الاسلامى والسوق التجارى والمسجد ثم يعرض الى تكنولوجيا البناء فى القاهرة القديمة ... و ينتقل التقرير بعد ذلك الى الريف المصرى فى الطريق والمسكن الريفى ... فى تحليل الفرافقات و يصل فى النهاية الى التوصيات ... ثم التطبيقات فى التصميمات المعمارية .

من مشروعات الطلبة

مشروع الطالب فى هذا العدد **محمد شريف توفيق المعمار** (بكالوريوس عماره سنة ١٩٨٠) جامعة الازهر وهو عباره عن فندق سياحى سعة ٧٥ غرفة وملحق به سوق تجارى وقد رومى فى التصميم ان يكون فى حدود الارتفاعات المتاحه بالمنطقة مع استخدام اسلوب الاقبه الدخليه ، بالاضافة الى استخدام القاعات العربية التى يتفرع منها ايوانات مصممه على محاور حركة اسلاميه و بأساليب انشاء حديثه ولكنها فى تكوينها العام تعطى الطابع الاسلامى المطلوب .

والحجله تفتح ابوابها لكل فكر متجدد من شباب البناء يسعى الى احياء القيم التخطيطيه والمعمار يه فى المدينه المعاصره .

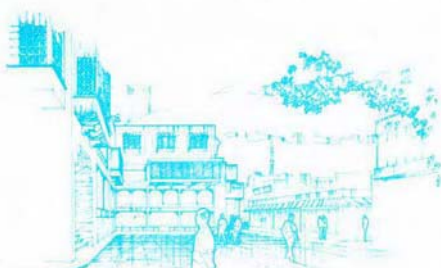

General View

South-West Elevation 1:200

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

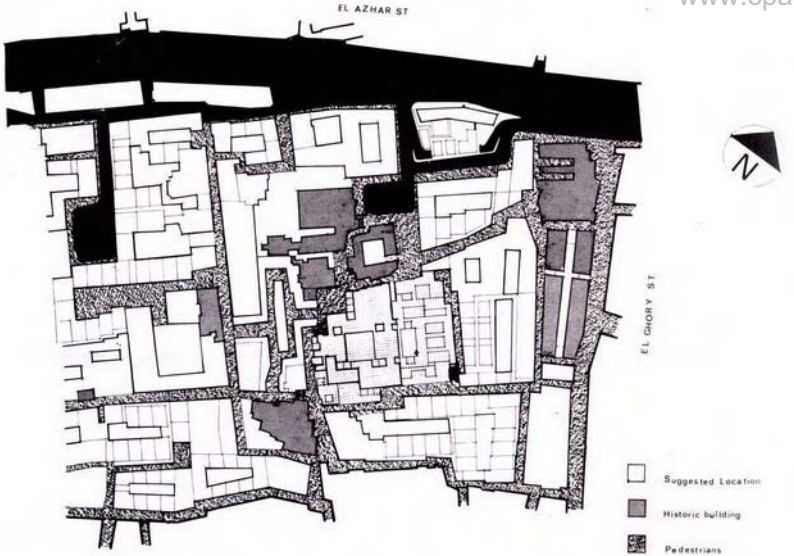

MASTER PLAN 1:1000

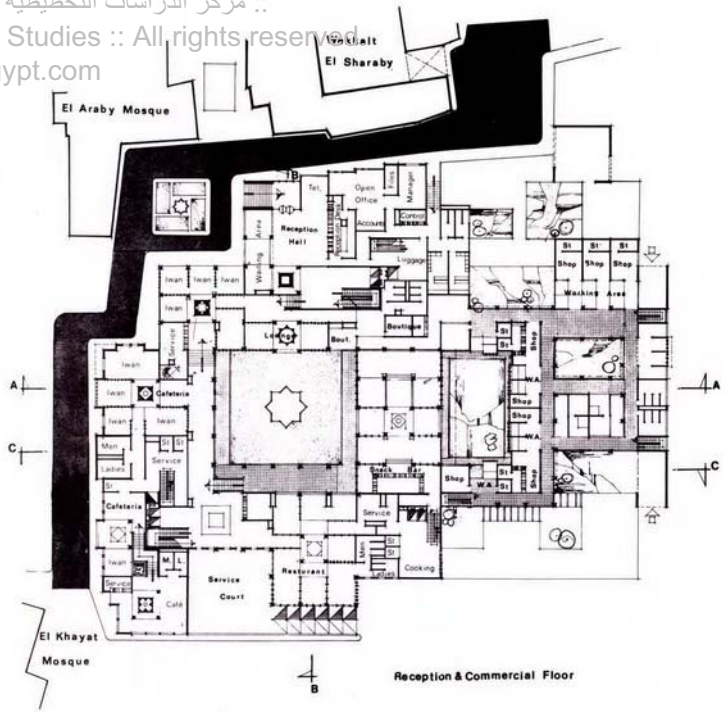

Reception & Commercial Floor

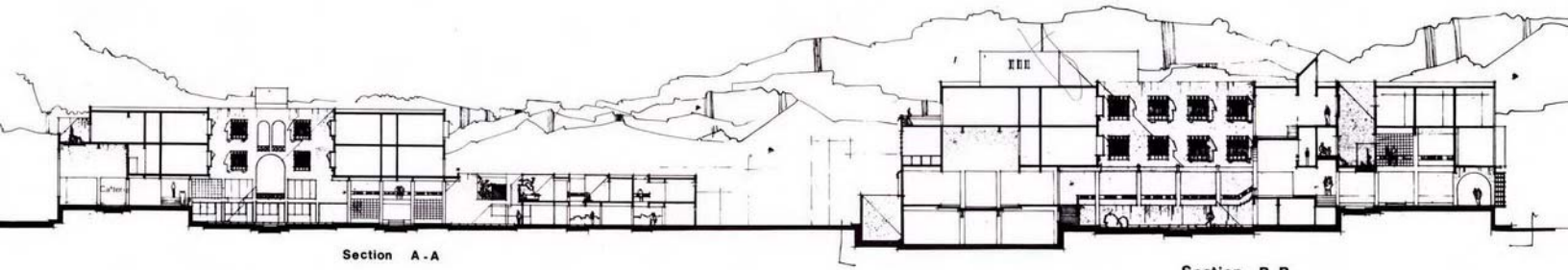

Section A-A

Section B-B

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بريد القراء

السيد الدكتور/ رئيس التحرير

سعدت كثيرا بظهور أول مجلة معمارية فى مصر وتمنيت ان تستمروا فى هذا الجهد الرائع حتى تضاهى المجلة أكبر المجلات المعمار يه العالميه .

ولى عدة اقتراحات :

ـ الاهتمام بالدعاية الكافية لمجلة عالم البناء لتصل الى كل القراء المهتمين بها .

ـ بالنسبة للموضوع الذى نشر بالعدد الثانى عن « كيف تسافر للدراسة فى أمريكا » رجاء تقديم المزيد من الايضاح عن موضوع الدراسات العليا والماجستير والشروط التى يجب أن تتوافر فى المهندس المعمارى للحصول على درجة الدكتوراه .

ـ لى اقتراح بان تعرض المشروعات المعمار ية بالمجلة كاملة سواء مشروعات الطلبة أو أى مشروعات أخرى بحيث تكون واضحة من ناحية الطباعة .

وفى النهاية أرجوا ان تتقبلوا اقتراحاتى وشكرا

مهندس معمارى / ربيع السعدنى
الناصرية ـ سمنود ـ الغربية

الرد

نقبلنا يزيد من الاهتمام برسالتكم الرقيقة ونعدنا أن تكون مجلة « عالم البناء » عند حسن ظن القارىء الذى عملت من أجله .

بالنسبة لاقتراحاتكم فيما يختص بالاعلان والموضوعات فاننا قيد البحث ونتعشم أن نجد فى الاعداد المقبلة مايرضى فى هذا المجال .

والمجلة ترحب وتفتح صفحاتها لنشر كل ماهو جيد وصالح للنشر من أعمال ومقالات وتعليقات ولذلك نأمل أن ترسل صور مشروعاتك للبحث فى نشره اذا كان يوفى بأغراض المجلة وستزاها الفنى والعلمى .

وترجو ان تداوم على الكتابة إلينا وارسال مقترحاتك

رئيس التحرير

السيد الدكتور/ رئيس التحرير

تحياتى وتمنياتى لمجلتكم الوفيرة والى هذا العمل الرائع الذى طالما تمنيناه فى مصر وأود ان أشير الى أن أكثر ماأعجبت به هو باب « كتاب العدد » لأن كل معمارى فى مصرى يدرك مدى النقص الشديد فى مجموعة الكتب المعمار ية وأود أن أوجه رسالة خاصة الى السيد المهندس / حسن فتحى وهى عن كتابه « عمارة الفقراء » والذى نشر باللغات الأجنبية فقط وغير متوفر فى مصر فهل تخطى بترجمته الى العربية ليكون مرجع من مراجع العمارة العربية .. كما اوجه رسالة خاصة الى السيد الدكتور/ عرفان سامى صاحب أجل مجموعة كتب لتظهر بآت العمارة باللغة العربية فارجوان تتوفر كتبه القيمة فى مصر ليتمكن أى طالب عمارة من الحصول عليها وشكرا .

مهندس / عادل مختار
نائب المدير بمكتب « جيترو بالقاهرة »
إدارة الإنشاءات

السيد الدكتور/ رئيس التحرير

جاء بالعدد الثانى (سبتمبر ١٩٨٠) أن المجلة تطلب مراسلين فى جميع أنحاء العالم و بالرغم من أن مفهوم هذا الأعلان أنه ينصرف الى خارج الجمهورية الا أنه يوجد لنا مكتب هندسى و يسعدنا أن يكون مكتبنا هو مندوبكم بدائرة محافظة الفيوم .

المهندس
أحمد عبد الخالق محمد
خبير الاسكان والبلديات
والخدمة المدنية
١٢ شارع الحرية بالبحـــارى
بالفيوم

• المجلة ترحب بمندوبين لها فى كافة أنحاء مصر... وترحب بالمهندس أحمد عبد الخالق محمد مندوبا لها فى الفيوم وسنحرص على تقديم كافة مارود فى خطابك وشكرا ..

رئيس التحرير

التراث المعمارى الإسلامى فى مصر

كتاب العدد

د. صالح لمعى مصطفى

يعتبر الدكتور صالح لمعى مصطفى من اساتذة العمارة الإسلامية الذين عملوا فى مجال البحث والرفع والتحقيق وصدر له عدد من الكتب نشر منها عدد باللغة العربية وعدد باللغة الالمانية . والمجلة تعرض لكتابه عن التراث المعمارى الاسلامى فى مصر كخلفية علمية للباحثين فى هذا المجال فقد عرض الكتاب للمبانى الدينية وعناصرها بما فى ذلك التصميم الخارجى والداخلى ثم عرض نماذج منها كما عرض من نماذج من مبانى الخدمات والمبانى السكنيه من قصور ومنازل خاصة واستكمل ذلك للمبانى الدفاعيه . وفى احد الفصول تعرض المؤلف الى علاقة المبانى بالطرق والبيئه الخضر يه للمدن الإسلاميه كما تعرض للعناصر الإنشائيه فى العماره الإسلاميه ، والكتاب يقل دراسه شموليه لتطو ير العنصر المعمارى ووظيفته خلال حقبه طويله من الزمن ، كما يحاول الكتاب تحليل العوامل الإجتماعية والتاريخية التى أثرت على التصميم وكذلك العوامل البصر ية كإحدى المحددات فى تشكيل عناصر المبنى وعلاقته بالنسيج العمرانى الذى يحيط به . الكتاب من ١٧٠ صفحة مكتوبه و يضم ٢٤٠ صوره ورسم . وهو بذلك يعتبر مرجعا للدارسين فى مجال العماره الإسلاميه والمحافظه على التراث الإسلامى وقد صدر الكتاب فى بيروت عام ١٩٧٥ .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسابقة العدد

إيمان الزنفلى

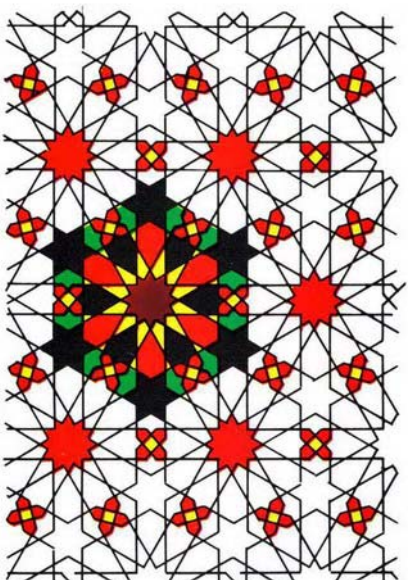

إن الفنون الاسلامية تشكل عنصرا هاما وأساسيا من عناصر الزخرفة وهذه الزخارف تحتوى على خطوط تكون تركيبات هندسية غاية فى الدقه والجمال ونتيجة لتداخل الخطوط المستقيمة يتكون مساحات هندسية ذات اضلاع متنوعة ومختلفة وهذه المساحات تسمى فى الفن الاسلامى بأسماء منها النجوات والترس وبيت الغراب والكندات .

ومن التركيبات الهندسية فى الفن الاسلامى الطبق النجمى وهو عبارة عن تشابك خطوط تكون تركيبيات متداخلة ، كما قام الفن الاسلامى على بعض العناصر البيئه المجردة . وقد استعملت الزخارف الاسلامية فى كثير من الاثاث مثل المقاعد والكراسى وفى تزيين وزخرفة الابواب والشبابيك وفى عمل المشربيات كما استعمل الأرابيسك فى تزين المساجد والمبانى .

المسابقة :

امامنا وحدة زخرفية اسلامية عبارة عن تركيبات خطوط هندسية متداخلة تكون اطباق نجمية وهذا الشكل مكون من اثنا عشر ضلعا واذا نظرنا الى الوحدة وجدنا أنها تكرار لشكل واحد .

المطلوب منك :

١- أن تبدأ بنقل الوحدة الزخرفيه وتقوم بأختيار المجموعة اللونية التى تفضلها وتقوم بتلوينها بالنظام الذى تختاره .

٢- بعد إختيارك جزء من الوحدة الزخرفية التى امامك قم بعملية حذف او اضافة بخطوط من عندك بحيث تخرج بشكل جديد يحمل نفس مواصفات الفن الاسلامى .

٣- عليك بتوظيف الشكل الجديد فى تكوين يمكننا الاستعادة به فى حياتنا الحاضره كعنصر للديكور الحديث او لعمل واجهات للمبانى لحفظ تراثنا الاسلامى .

الاشتراك فى المسابقة :

ترسل الرسومات والاجابة مرفقة بالاسم والسن والعنوان والمؤهل او السنه الدراسية الى ادارة المجلة

١٤ شارع السبكى ــ منشية البكرى ــ خلف نادى هليوبوليس

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المعمل

ALMAW'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

العدد الثامن

فبراير ١٩٨١ ربيع أول ١٤٠١هـ

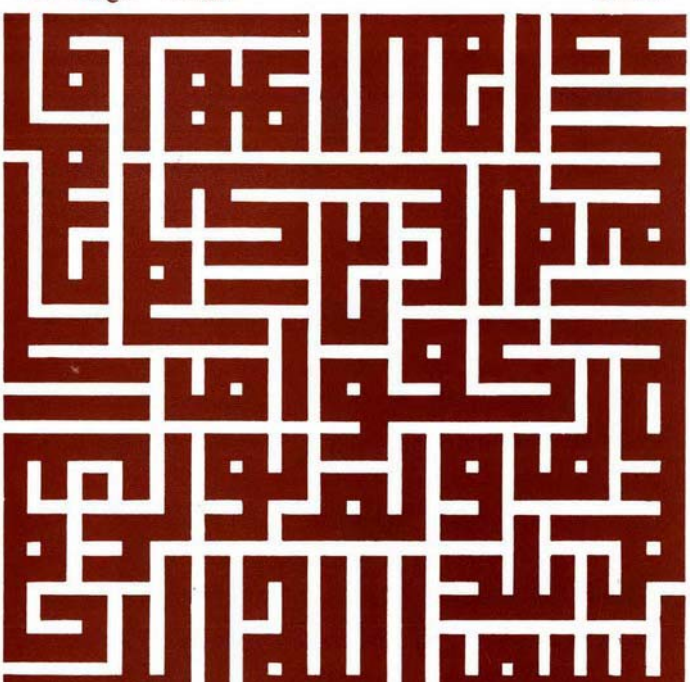

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الافتتاحية

مرة أخرى تظهر «الموئل» فى مستهل عام ١٩٨١ ملحقة بالمجلة الام «عالم البناء».. وقد ظهر العدد الأول فيما كنشرة علمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية مالبثت ان احتضنتها المجلة الام خمسة شهور كاملة حتى آن لها الوقت ان تولد من جديد.. جديدة فى تحريرها.. جديدة فى إخراجها وطباعتها. تاركة «عالم البناء» تفتح صفحاتها لعطاء أكثر علم أغزر.. مخاض آخر لاعمال معمارية وتخطيطية أخرى.

وإذا كان لمجلة «عالم البناء» جهدها الخاص فى التحرير والاخراج والطباعة.. فإن هذا الجهد يتكرر فى «الموئل».. كمجلة لها طبيعتها الخاصة. كان الجميع يشفق علينا وعلى ما نبذل من جهد ومال. دون معونة من أحد. وكان أغلبهم ينصحنا بإصدار المجلة الام «عالم البناء» كل ثلاثة أشهر أو على الأكثر شهرين.. وكنا نصر أن عجلة الزمن لا تتحمل قرانا أكثر فى مجال النشر المعمارى ولابد من اصدار المجلة شهريا.. ومرت الأيام والشهور.. وكان صدور المجلة بهذه الصوره.. يطحننا طحنا.. جهدا ومالا.. و يزيدنا إصرارا على الإنتصار على أنفسنا.. إلى أن فرضت المجلة الأم نفسها فى العالم العربى وهاهى تفرز لنا الموئل وليبدأ صغيرا يرجو له الجميع التو والازدهار.. بجوار أمه «عالم البناء» التى شبت وانتشرت.. وأصبحت المجلة الوحيدة فى العالم العربى فى هذا المجال..

والحمد لله. كلمة تتردد دائما على ألسنة المحررين والعاملين فى المجلة والموئل.. والله ولى التوفيق.

من مشروعات المركز: أحد الفيلات السكنية التى تعكس القيم الفنية للعمارة الأسلامية ـ بالقاهره.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار الموئل

• رأس السيد محافظ الاسكندرية الندوة الخاصة بتطوير ميدان المنشية بالاسكندرية وحضرها رئيس المركز كما حضرها السيد الوزير حسنى محمد السيد رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للإسكان للغابات والمهندس مختار حسين مستشار الشئون الفنية بالشركة وعدد من أساتذه العمارة بجامعة الاسكندرية والمختصين فى المحافظه .

• تم عقد اتفاقية عمل مشترك بين المركز ومجموعة الشركات الاستشارية الهولندية (بول سيرفيس) بهدف التعاون فى مجال مشروعات التنمية العمرانية والإقليمية فى مصر والخارج .

• زار المركز السيد عدنان عقيل نائب مدير برنامج التنمية الدولية ، كما زاره الدكتور مهندس نبيل صحاح مدير شركة باسيفيك بالقاهرة والسيد سمير حسن المدير التنفيذى لشركة شيكاغو للتجارة الدولية والمهندس باكو بلبنين من شركة فيلانكو الفنلندية للتباور مع المركز فى مشروعات التنمية الصناعية بمنطقة العامرية ، كما زار المركز السيد فوستوارتوت ممثل تكنبال الايطالية بمصر.

• تم الاتفاق بين المركز ومجموعة الاستشارية الايطالية « ثم » المتخصصة فى الأعمال الهندسية والفنية للاشتراك فى المشروعات الكبرى فى مصر والعالم العربى .

• يشارك بعض أعضاء المركز فى مؤتمر المدينة الإسلامية الذى يعقد فى مؤتمر المدينة الإسلامية الذى يعقد فى المدينة المنوره فى الفترة من آخر فبراير حتى ٥ مارس ١٩٨١ ومنظمة معهد اتحاد المدن العربيه .

• شارك رئيس المركز فى أعمال المؤتمر الدولى للمحافظة على القاهرة الإسلاميه وقدم مع المجموعة المصرية دراسه تخطيطيه معمارية متكاملة للقاهرة الفاطميه .

• حضر إلى القاهرة الأستاذ دانى أستاذ العمارة بجامعة نيوكاسل للمناقشه الشفويه للرسالة العلمية التى قدمها الاستاذ حسين أباظة عن تخطيط المشروعات العمرانيه .. وذلك كممتحن خاص لجامعة براد فورد بانجلترا حيث سجل الاستاذ حسين اباظه رسالته .

• تلقى المركز عدد من الدعوات لتقديم عروضه لاقامة بعض المشروعات الاستثمارية فى مصر . ضمن المكاتب الاستشاريه المتخصصة فى مصر .

• يقوم المركز بإجراء البحوث والدراسات التخطيطية والمعمارية التوعية والتطبيقيه التى تساعد على إظهار القيم التخطيطيه والمعماريه الإسلامية فى المناطق المبنيه والحديثة جديدة جده . وذلك بناء على تكليف من معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جده .

• يتجه المركز فى الوقت الحاضر بالإعداد لإصدار مجموعة من الكتب المتخصصة فى العمارة وتخطيط المدن على أن تصدر تباعا على فترات زمنيه محدده بعد إعداد عدد منها للمراحل الأولى .

• زار المركز مستر نيوداقيد من معهد برات بنيويورك للإتفاق على تنظيم دورات علمية لطلبة المعهد لدراسة العمارة الإسلامية فى مصر . وينتظر أن يستغرق هذه الدورات ستة أسابيع تلقى المحاضرات فيها باللغة الإنجليزية .

حين جامع الأزهر وقد ظهرت به حلقات الدارسين

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من سلسلة المحاضرات التى ألقيت فى الدوره التدريبه الأولى التى عقدت بالمركز تحت عنوان« تنظيم أجهزة التخطيط المحلى .

إعداد المسح العمرانى للمدن

دكتور محمود سامى حسن
وكيل كلية الهندسة والتكنولوجيا
المطرية - جامعة حلوان

أصبح التخطيط فى وقتنا المعاصر هو الاساس فى بناء المجتمعات الجديده ، فهو الطريق الوحيد لضمان استخدام جميع الموارد المتاحة ماديه كانت أم طبيعة الى جانب تنظيم واستغلال الطاقه البشريه وبطريقه علميه تضمن تحقيق الاهداف المنشودة .

ولتحقيق ذلك يجب أن تتواجد مخططات عامه شامله اقتصاديه واجتماعيه وطبيعية على المستويات المختلفه للتخطيط والتى تندرج طبقا للتسلسل التالى :-

١) التخطيط القومى .
٢) التخطيط الاقليمى .
٣) التخطيط الطبيعى .
٤) التخطيط التفصيلى .

وفى هذا المجال سنتعرض بالبحث للتخطيط الطبيعى كواحد من مستويات التخطيط .

التخطيط الطبيعى :

لاعداد مخطط شامل لاى مدينه ، لابد من اتباع الخطوات التخطيطيه التالية :

١) المرحلة الاستطلاعيه :

- استطلاع منطقة الدراسة والمنطقة المحيطة بها .
- تصور الاهداف والسياسات العريضه .
- تحديد القواعد والمعايير .

٢) مرحلة الفحص والاحصاء :

- اعداد الخرائط الاساسيه للمدينه .
- الدراسات الطبيعه (المناخ ، الجيولوجيا ، الطوبوغرافيا ، استعمالات الاراضى .
- دراسات الماديات (اقتصاديات المدينه ، الاسكان ، المواصلات ، الخدمات ، المرافق) .
- الدراسات الاجتماعية / الإقتصادية للسكان .

٣) مرحلة التحليل والاستنتاج :

- تجهيز المعلومات وتدوينها وتسجيلها .
- وضع المعلومات على الخرائط .
- تحليل المعلومات .

٤) مرحلة الاقتراحات والتوصيات :

- مشملات التخطيط العام .
- الهيكل العام للعمران وحدوده .
- هيكل الطرق .
- خريطة استعمالات الأراضى .
- شبكه الخدمات والمرافق .
- الاماكن المفتوحه والخضراء والملاعب .

٥) مرحلة التحقيق والتنفيذ :

- الامكانيات .
- قوانين ونشريعات ولوائح التخطيط .
- التحكم فى استعمالات الاراضى .

٦) مرحلة مابعد اعداد المشروع :

- التقييم
- المتابعة
- تحديد المعلومات
- التنسيق

المرحلة الاستطلاعية :

أ- تحديد الاهداف والسياسات العريضه :

تهدف هذه المرحلة من الدراسه الى التوصل لمعرفه نوع المشاكل المثاره بها ونوعها وتاريخها وذلك بناء على عمليه استطلاع سريعه للالمام بحاله المدينه ومكوناتها ، والبيئة المحيطة بها .

كما أن الشكل الذى يوضع لمخطط ما يعتمد على بعض القرارات والتى يمكن أن يكون بعضها سياسيا ، وربما تكون أولا تكون قد وصلت الى حقائق علمية ، وهذه القرارات يمكن أن تتخذ بواسطه الحكومه المركز يه أو هيئات التخطيط التى قد تمارس تأثيرات كبيره على أشكال المخططات .

فخلال الرغبة فى تحقيق أقصى كثافه سكانية ممكنة بغض النظر عن توفير البيئة السكنيه المناسبة ، يمكن أن ينتج عنها مخططات مختلفه عن تلك التى قد تنتج عن قرار آخر ينص على أن تكون كل مشروعات الإسكان ذات كثافة سكانية منخفضة .

وفى الواقع وسيكون من المفيد ، اذا استطاعت هيئات التخطيط سواء المركز ية او المحلية أن تضع أهدافها التخطيطيه وسياستها العامه بتحديد ووضوح أكثر .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

استعمالات الأراضى

سكن

تجارى

مسجد

ب- تحديد المعايير:

يحدد أيضا فى هذه المرحله القواعد والمعايير التى ستتبع فى تصميم الخطط وهذا يتم باعداد الدراسات والبحوث الخاصه باعداد المعايير المناسبة ، فمثلا كتحديد المساحه اللازمه من الملاعب العامه لكل ١٠٠٠ شخص ، أو تحديد أماكن انتظار السيارات المطلوبه لخدمة مركز المدينة ، وتحديد طرق ووسائل تجميع المبانى وتوزيعها فى المواقع السكنيه لتوفير التهوية والاضاءه الطبيعيه ، والمسافى سمه مرور به للطرق وتقاطعاتها ، تحديد المساحات المخصصه للمدارس الحضانة .... الخ .

ويجب أن يراعى دائما أن يكون هناك تغذيه متبادلة بين هذه البحوث الخاصة بالمعايير وبين تشكيل الاهداف والسياسات ، حيث أن القرارات الحكيمة للاهداف تعتمد الى حد ما على معلومات البحث المتوفرة .

عمليات المسح لخططات المدن

تعتبر عمليات المسح لخططات المدن من الاهمية بمكان ، اذ يتعجب جزء كبير من مسح المدينه على تحليل التوزيع ، وكثافة وحالة المبانى الحالى مع توضيح مدى التغيرات التى قد تحدث عند اعادة التخطيط وكميه الاراضى الاضافيه اللازمه لتقليل كثافة المبانى الى المستوى المطلوب وذلك اذا كانت الكثافة الاجمالية القائمة مرتفعه .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

والمسح المحلى هو الذى يوضع على أساسه خريطه المدينه ، وهذا المسح يكون أن يطبق للمدينة أو للقرية أو لمنطقة ذات تورسيع أو للمواقع الجديده للمدن . ومن المهم أن تغطى مساحة ليس فقط الوضع القائم ، ولكن أيضا كل الاراضى المحيطه التى يمكن أن تكون لازمه للنمو فى المستقبل .

وان عمليه جمع البيانات وتفريغها وإظهارها ومراجعتها تعتبر عمليه علميه متكاملة ومنظمه ، والطريقه التى تتم بها هذه العمليه تعتمد على المصادر وطريقة التشغيل لكل الجهاز الذى تعتبر ادارة التخطيط جزء منه . والعمليات يجب أن تبدأ بقرارات حول البيانات التى يلزم أن تجمع بالنسبه لمواضيع كثيرة مع استمرار فحص الاراضى والمبانى .

وتشمل مرحلة المسح الميدانى دراسة المدينه بوضعها الراهن وتطورها العمرانى واتجاهاته ، ومن أهم عمليات المسح العمليات الاتيه :ـ

- مسح استعمالات الاراضى .
- مسح الكثافات .
- عمروحالات المبانى .
- العوامل المحددة للنمو .
- علاقة مكان العمل والمسكن .
- عمليات مسح المرور وأماكن الانتظار .
- المسح الاجتماعى .
- المسح التفصيلى .

الخرائط المساحية وأهميتها فى الدراسات المختلفة لاعداد المخطط العام :

عند دراسة نشأة المدينه وتطورها ومدى تأثرها بوضعها الجغرافى ، فإن هذا المسح يكن أن يوضح على خرائط بمقياس ١ / ٢٥٠٠ وهذه الدراسه تزود المخطط الخطية العامه وتوضح أى أجزاءه المدينه كانت اكثر قابليه للنمو فى مختلف الفترات ، كما توضح الاتجاهات الرئيسيه للنمو وسرعته فى الاتجاهات المختلفة ، بالاضافه الى ذلك فان مراحل النمو الاولى لاجزاء المدينه يجب أن تظهر وتعرف ، وهذه عادة ماتوضح جيدا الاسباب التى أدت الى نشأة المدينه والى شكل نموها المتوالى .

وتحتاج دراسة حالات المبانى الى اعداد خرائط مساحيه بمقياس رسم ١ / ١٠٠٠ فى المراحل الأولية وخرائط ١ / ٥٠٠ فى المراحل التفصيلية حيث أن المسح الدقيق لحالات المبانى داخل المدينه يعتبر ذا أهميه كبيرى ، فهى تستعمل للمساعده فى تحديد البرنامج أو الكيفيه التى ستنفذ بها اقتراحات التخطيط . ومن المهم فى هذه الدراسه أن تختار العناصر التى تحدد درجات الحاله والتى يجب أن تعتمد على الظروف الخاصة فى كل مدينة على حدة .

أما بالنسبه لعمليات مسح إستعمالات الاراضى فانها تحتاج الى خرائط مساحيه بمقياس رسم ١ / ٢٥٠٠ أو ١ / ١٠٠٠ فى المراحل الاولى من الدراسة ثم الى خرائط بمقياس رقم ١ / ٥٠٠ فى المراحل التفصيليه . ويلزم أن يغطى هذا المسح ويشمل كل جزء من المدينه مشمول بأيه مبانى أو استعمالات ومسح الاستعمالات الغالة ذا أهميه أساسيه ، ذلك أن كل الاقتراحات تبنى عليه ويلزم الاهتمام الكبير لضمان استكاله ودقته .

كما أن باقى الدراسات المختلفه اللازمة لاعداد المخطط مثل حصر الخدمات العامة كالخدمات التعليميه بأنواعها ، والخدمات الصحيه كالمستشفيات والوحدات الصحيه والخدمات الاجتماعية والرياضيه والثقافيه كالوحدات الاجتماعية والنوادى الرياضية وصالات الاجتماعات ودور السينما والمسارح وماليها ، وخدمات الطافى والاسعاف والشرطه ، والخدمات الترويحيه كالحدائق العامه ، والخدمات الدينيه كدور العبادة ، هذه الخدمات المختلفة والغالة بالمدينة يلزم بيان مواقعها وتوضيح علاقتها بالمناطق السكنية .

بالاضافه الى الدراسات الخاصه بكثافه المرور واتجاهاته وحجم وشبكات الرافق العامه للمدينه كل ذلك لايمكن بأى حال من الاحوال توضيح هذه المعلومات والبيانات والاحصاءات الا اذا توافرت للمدينه الخرائط المساحيه المتكامله ومقياس الرسم المناسب لكل حاله دراسه .

استكمال الخرائط المساحية :

عنـد البـدء فى اعداد المخطط الطبيعى للمدينه فإنه يلزم تواجد الخرائط المساحيه الكامله لاهميتها للدراسات المطلوبه . وفى كثير من الاحيان نجد أن الخرائط المساحيه المتوفره مرفوعه مساحيا منذ فترة طو يله . ولذا يلزم استكمال هذه الخرائط واضافة كل التعديلات والمستحدثات التى طرأت بالطبيعه والاستعانه بالسلطات المحليه كلما أمكن ذلك . كما يمكن اجراء الاضافات ومراجعه الخرائط المساحيه وتعديلها واستكمالها من الصور الجوية الحديثة للمدينة اذا وجدت . ذلك أنه من الاهمية أن كل خريطة تستعمل لاغراض التخطيط أن تكون صحيحه وحديثه . والخرائط هى الاداة الاساسيه للمخطط ، وأى خطأ فيها ينعكس على عمله .

إستمارات المسح :

من بين الترتيبات والتجهيزات اللازمة لعمليات المسح المختلفه ، اعداد الاستمارات الخاصه بكل نوع من هذه العمليات بحيث تشمل هذه الاستمارات كل البيانات اللازمة والواجب الحصول عليها من الطبيعه خلال عمليات المسح بحيث تكون هذه الاستمارات سجلا كاملا لمكونات المدينة سواء ما هو متعلق بالسكان وأنواعهم ونشاطهم أو ما هومتعلق بالمنشأت ... الخ طبقا لنوع المسح المطلوب .

فرق المسح :

يتم المسح التخطيطى بواسطة الأفراد . وهذا معناه أن البيانات والمعلومات اللازمة لاعداد المخطط تعتمد على العنصر البشرى وهذا يستلزم الاهتمام الزائد بالفرق القصصه لعمليات المسح المختلفه . ومن الضرورى أن يكون هناك اعداد وتجهيز هذه الفرق بشرح فيها كيفيه جمع المعلومات وكيفيه استعمال الخرائط المساحيه والإستمارات الكله فما وأن يكون هذا الاعداد على هيئة دورة تدريبية سريعة نظريا وعمليا قبل البدء فى دراسات المخطط .

وفرق المسح لاتتطلب نوعية معينه من الأفراد بل يمكن أن يقوم بها متخصصون مثل المهندسين العاملين بالتخطيط أو بالادارات المحليه أو يقوم بها فيوق مثل المساحون والرسامون أو يمكن الاستعانة بالمدرسين أو المدارس الثانوية أو الجامعات وذلك بعد تدريبهم واعدادهم للقيام بهذا العمل .

ولإنجاح عمليات المسح ، ولضمان جديه وصحه المعلومات يلزم أن يكون هناك رقابة على فرق المسح المختلفة أثناء عملهم فى الطبيعة بالاضافة الى عمليات مراجعة دورية بطريقة العينه على مايقدمونه من معلومات .

وحتى تسير عمليات المسح الميدانى وجمع المعلومات من الجهات المختلفة بدون عقبات قد تكون سببا فى تعطيل البرنامج الزمنى لاعداد المخطط . يلزم قبل البدء فى تزول هذه الفرق الى الطبيعة أن تقوم الجهة التخطيطية المشرفه على المشروع بالاشتراك مع الإدارة المحليه بتنظيم حملة دعائيه للاعلان عن أهداف العمل وتوعية الجمهور بأهمية المعلومات التى يدلى بها لفرق المسح المختلفه .

الأجهزة المحلية ودورها فى التخطيط :

مما سبق يتضح أن اعداد مخطط المدينه يحتاج الى جهد وتكاتف كل الأجهزة التنفيذ ، المحليه فى المدينه حيث أن جميع البيانات والمعلومات الأساسيه التى يبنى عليها المخططون اقتراحاتهم وتصوراتهم للمستقبل إنما يكون أحد مصادرها الاساسية المعلومات التى يمكن أن تقدمها الأجهزة المحليه بالمدينه . وهذا يلزم مساهمة تلك الأجهزة فى المرحله التحضير به لاعداد المخطط للمساهمة والمساعده فى توفير المعلومات والبيانات المطلوبه .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

حالات المبانى

متوسط	▲
ردىء	▲
اقل من سبع سنوات	○
من ٧ ــ ٢٥ سنه	◐
أكثر من ٢٥ سنه	●
طوب	⊟
خرسانه مسلحة	⊡
دور ــ دورين ــ ثلاثة ...	١ ٢ ٣ .....

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إتفاق علمي مشترك للدراسات العليا للطلبة العرب بين مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة ومعهد برات بنيويورك للحصول على الماجستير خلال ١٥ شهراً

تم الأتفاق بين المركز ومعهد برات بنيو يورك على تنظيم برنامج مشترك للدراسات للمعمارين والمخططين العرب يحصل الدارس على درجة الماجستير فى العمارة أو فى تخطيط المدن فى فترة خمسة عشرة شهرا يقضى الدارس منها شهرين بالمركز بالقاهرة لتهيئه لبرنامج الدراسة سواء فى التعرف على أسلوب البحث وموضوعة وتحديد مراجعة وذلك قبل الأنتقال لمركز برات للشرق الأوسط فى قبرص لمدة شهر يراجع الدارس فيه بعض المواد الأساسية للبحث و ينتقل بعد ذلك الى نيو يورك أثنى عشرة شهرا يتم فيها الدارس دراساته فى أى من التخصصات الثلاثة ــ العماره ــ التصميم الحضرى ــ التخطيط الأقليمى .

البرنامج :

يقوم المركز بأختيار الدارسين من المعمارين والمخططين وأختيار مدى أمكانياتهم فى الدراسة والبحث وإتقان اللغة . ثم يحدد المركز لهم موضوعات البحوث كل تبعا لمؤهلاته وخبراته و يقوم المركز بعض المحاضرات الهامة فى موضوعات معمارية وتخطيطية تتناسب مع البيئة المحلية قبل إنتقالهم الى المراحل التالية للدراسة والتى سوف تتضمن موضوعات عن الأقتصاد والاسكان والتنمية العقارية وإدارة الموارد البشرية والنظريات المعمارية والتخطيطية ثم تاريخ المدن وتخطيط المناطق وهندسة المرور وإستخدام الكمبيوتر.

مواعيد الدراسة :

وتبدأ الدورة الدراسية من يونية ١٩٨١ وتنتهى فى أكتوبر ١٩٨٢ أو من نوفمبر ١٩٨١ وتنتهى فى فبراير ١٩٨٢ .

تكاليف الدراسة :

للماجستير فى العمارة	٥٢٢٠	دولار أمريكى
للماجستير فى التصميم الحضرى	٦٠٦٠	دولار أمريكى
للماجستير فى تخطيط المدن والمناطق	٩٠٠٠٠	دولار أمريكى

هذا بخلاف تكاليف المعيشة للدارس .

المنح والمساعدات المالية:

يمنح الدارس ــ تبعا لترشيح المركز ــ معونة مالية من معهد برات تبلغ حوالى ٢٥٪ من تكاليف الدراسة وذلك بالاضافة الى مساعدات أخرى تقدمها بعض الهيئات الدولية بعد دراسة الحالات المتقدمة .

تقديم الرغبات :

وتقدم الرغبات الى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ــ ١٤ شارع السيكى ــ منشية البكرى خلف نادى هليوبوليس موضحه البيانات التالية باللغة الأنجليزية :

١ ــ الأسم :
٢ ــ تاريخ الميلاد :
٣ ــ الحالة الأجتماعية :
٤ ــ العنوان : التليفون :
٥ ــ المؤهل : درجته : تاريخه :
٦ ــ العمل الحالى :
الوظيفة : العنوان :
٧ ــ الخبرة فى العمل :
٨ ــ الخبرة فى الدراسة :
٩ ــ أتقان اللغة العربية والأنجليزية : الدرجة/ المستوى
١٠ ــ المرجع :
الأسم : الوظيفة :
العنوان :

هذا وفى حالة القبول الإبتدائى للدارس سوف يقوم المركز بإتخاذ الخطوات التالية من حيث التسجيل أو الحصول على المساعدات المالية وتنظيم البرنامج الدراسى فى المركز أو فى نيو يورك .

التخصصات التى يمكنها التقدم للبرنامج :

١ ــ الحاصل على درجة بكالوريوس العمارة للدراسات المعمارية .
٢ ــ الحاصل على درجة بكالوريوس فى التخطيط ــ للدراسات التخطيطية .
٣ ــ الحاصل على درجة بكالوريوس فى الهندسة المدنية أو المرافق ــ للدراسات التخطيطية .
٤ ــ الحاصل على ليسانس الجغرافيا الاقليمية ــ التخطيط الأقليمى .
٥ ــ الحاصل على دبلوم فى التخطيط الأقليمى (أقتصاد وأجتماع)

عدد المتقدمين للبرنامج :

عدد المتقدمين للبرنامج لايقل عن ٧ دارسين ولا يزيد عن ٢١ دارساً .
وذلك من الدارسين العرب من كافة الأقطار العربية .

الاستعلامـــات :

يمكن الاستعلام عن مقررات الدراسة أو أى بيانات أخرى من سكرتارية الدراسات العليا والتدريب بالمركز ــ ١٤ شارع السيكى ــ منشية البكرى ــ خلف نادى هليوبلس ــ ت ــ ٦٠٣٣٩٧ ــ ٦٠٣٨٤٣ تلكس : ٩٤٢٤٣ .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

An Agreement for Post-Graduate Studies for Arab Scholars between the Center of Planning & Architectural Studies and Pratt Institute of Technology in New York for Masters Degree in 15 Months.

It has been agreed between the Center and Partt Institute of Technology to organize a joint programme for arab architects and planners to obtain masters degree in architecture or town planning in a period of 15 months, 2 months of which to be spent at the Center in Cairo, during which students are prepared for the programme, selection of topic of research and references. The student is then asked to spend one month in Cyprus to review basic subjects of research after which he spends a 12 months period at Pratt institute to complete his studies in either of these three specializations: Architecture, Urban Design or Regional Planning.

The Programme :

The Center will select scholars from among architects and planners and test their ability to undertake studies, research work together with their ability to communicate in the English language. Then the Center will also selec subjects for research according to the candidate's qualifications and experience. The Center will give a number of important lectures in architectural and planning subjects which suit the indigenous environment prior to passing to the next stage of study which will include topics in economics, housing, real estate development, human resources management, architectural and planning theories, history of cities, regional planning, traffic engineering and the use of computers in town city planning.

Schedule :

The course starts June 1981 and ends October 1982 or from Novemeber 1981 and ends February 1983.

Costs :

For Masters in Architecture	US $ 5330
For Masters in Urban Design	US $ 6060
For Masters in Town & Region Planning	US $ 9000

These costs do not include cost of living.

Scholarship and Financial Assistance :

According to nominations made by the Center, the scholar will be granted a financial aid from Pratt Institute amounting to 25% of the total cost of course. This is in addition to other financial assistance forwarded by other international organizations.

Application :

Applications are to be submitted to CPAS, 14, El-Sobky St., M. El-Bakry, Heliopolis, providing the following data :

1- Name :
2- Date of Birth :
3-Marital Status :
4- Address :
5- Qualification : **Grade** **Date**
6- Present Profession :
7- Professional Experience
8- Academic Degrees
9- Standard of English Language: **Degree/Level**
10- References :
Name Address **Profession**

In case of acceptance of the applicant, the Center will take the necessary steps for registration of seeking Financial assistance and setting the study programme of the scholar.

Eligible Candidates :

Applicants with the following degrees are eligible for the programme :

1- B.Sc. in Architecture.
2- B.Sc. in Planning.
3- B.Sc. in Civil Engineering or Utilities-Planning Studies.
4- B.A. in Regional Geography-Regional Planning.
5- Diploma in Regional Planning (Economics and Sociology)

Number of Applicants :

Number of applicants should not be less than 7 and not exceeding 21 scholar.

Information :

Further information on the course programme or other details can be obtained from the Secretary of the Post-Graduate Studies and Training Section at the Center 14, El-Sobky St., M. El-Bakry — Heliopolis — Tel. Nos.: 603397-603843 — Telex : 93243 CPAS UN.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Al-Maw'el News

• A meeting under the chairmanship of His Excellency the Governor of Alexandria on the development of Manshia Square was held this month in Alexandria. The meeting was attended by the President of the Center, His Excellency the Minister Hosny El-Sayed Mohamed Chairman of the National Company of Housing Syndicate, Engineer Mokhtar Hussein Technical advisor to the Company and a number of professors of architecture in Alexandria Unviersity and responsible officials in the governorate.

• The Center is currently preparing for the fourth training course on Construction Management. The course which is for three weeks is scheduled for the period between 8 st to 28st February 1981. A number of Unviersity professors specialized in this topic will lecture in this course.

• A visit was paid to the Center by Mr. Adnan Akil Vice Director of the International Development Programme, Dr. Nabil Sahsah Director of Pacific Company in Cairo, Mr. Samir Hassan Executive Director of Chicago Company of International Trade, Engineer Yako Yeleneen of finblanco Company. This visit was to discuss possible cooperation with the Center in industrial development projects in Ameriah area. Mr. Foster Ranzot representative of Itlian Technipanel in Egypt also visited the Center.

• An agreement has been concluded between the Center and the Italian Consulting group «Team» specialized in engineering and technical works for undertaking large projects in Egypt and the Arab World.

• A number of the Center's personnel will participate in the Islamic city conference to be held in Medina Monoura during the period between 28 February upto 5 March 1981. The conference is being organized by the Institute of the Union of Arab Towns and the Organization of Arab Towns.

• Professor Danby, professor of architecture in Newcastle University arrived in Cairo for a short visit during which he will be discussing the thesis submitted by Mr. Hussein Abaza titled «Urban Housing Planning».

• The Center has received a number of invitations to submit offers for undertaking investment projects in Egypt.

• The Center is undertaking studies and research work in the field of architecture and planning which emphasizes Islamic architecture and planning values in newly built areas in Jeddah. These studies are being undertaken upon the request of His Excellency the Mayor of Jeddah City Eng. Said Farsy.

• The Center is currently in the process of issuing a number of specialized manuals in the field of town planning and architecture.

• Mr. Theo David from Pratt Institute in New York visited the Center to agree upon organizing scientific courses for the institute's students to study the Islamic architecture in Egypt. It is anticipated that this study lasts for six weeks during which lectures will be given in English.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

EDITORIAL

With the beginning of the year 1981 Al-Maw'el (Habitat) is published independent from the mother magazine Alam Al-Bena'a (World of Construction). The first issue of Al-Maw'el was in the form of a scientific publication of the Center of Planning and Architectural Studies and as part of Alam Al-Bena'a. Now Al-Maw'el is not only new in form but in its editorial, layout and printing, leaving the ground for Alam Al-Bena'a to indulge in more scientific and academic work in the field of architecture and planning.

It has been suggested that such a magazine ought to be published four or three times yearly due to the tremendous effort a monthly magazine would require. However, we insisted that such a magazine should be issued monthly whatever the price would be. Now with the sixth issue, it has been evident that Alam Al-Bena'a together with Al-Maw'el have been able to prove themselves as the sole publications published in the field of building and construction in Egypt and the Arab World.

«Thanks to God» is what all those contributing in the production of Alam Al-Baena'a and Al-Maw'el continuously and permanently utter.

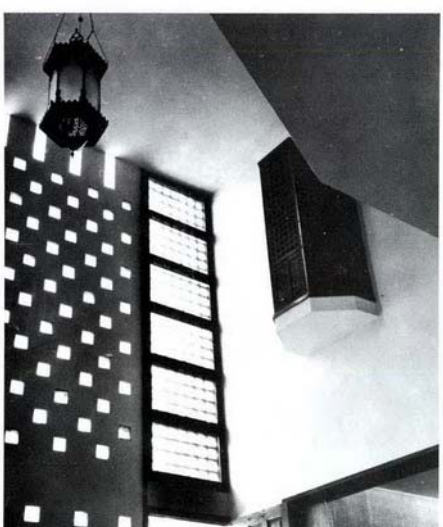

التصميم الداخلي لأحد الوحدات السكنية
التي تعكس القيم الفنية للعماره الأسلامية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

2.Alternatives & Appraisal

Based on the previously mentioned concepts, different alternative urban solutions have been development:—

2 . 1 Alternative 1.

Keeping medieval Cairo as it is existing nowadays with Al-Azhar motor street still passing through, but at the same time upgrading the community, and environment.

2 . 2 Alternative 2.

A comprehensive urban solution to revive the urban morphological pattern of Medieval Cairo in a sort of successive urban communities each having its cultural or crafts centre & all combined into one unity by the main pedestrian spine (Kassaba) full of life and variety of uses. Integrating the monuments with the living communities.

1) Removing the through traffic from El-Azhar by depressing it to a surface tunnel, freeing the street level for pedestrians connecting the main spine with Al-Azhar University area.
2) Identifying 5 local communites as settings for the revilalization process.
3) Boundary zones for each community are set for internal re-location of activities and uses.
4) Each community centers around a cluster of monuments which will be the setting for the restoration process.

2 . 3 Alternative 3.

As alternative 2 except that the Azhar street is elevated crossing Medieval Cairo as an over Bridge.

2.4 Alternative 4.

It maintains the basic concept of 2 & 3 with respect to the identification of successive communities, and differs from them in stopping the through traffic of Al-Azhar street by creating 2 dead ends with rahaba & parking area on both sides of the street one at Port Saiid, for the service of the wholesale trade & the other for servicing the cultural, religious & educational centre of Al-Azhar University & AL-Hussein Mosque.

2 . 5 Appraisal

In a sort of tabulated evaluation done with points, the 4 altenative has been checked and evaluated. The measure of evaluation was based on 3 main parameters:—

(Man, Environment, temporary Building technology) Altevnative No. 2 took the maximum scores, so it was used as the optimunm solution developed in detail in the proposal.

3. Recommendations

3 . 1 Declaring Medieval Cairo as a historical area subject to special regulations for all acts of building and repair.

3 . 2 Creation of a high Commission for the revitalization of Medieval Cairo authorized to control activities of buildings and repair in the area.

3 . 3 Integrating the restoration of monuments with the upgrading of the socio-economical activities of the local communities.

3 . 4 Identification of local communities in Medieval Cairo as five successive communities going from North to south as follows (Bab-El-Nasr Community, Kalaoun Community, El Choury and Al-Azhar Community, El Moayyad Community, El Khiamiya Community).

3 . 5 Each local community has its historical and crafts centre. In each community the restoration of its historical cluster monuments should induce social and economical activities beside the cultural and touristic activities.

3 . 6 The process of revitalization begins by reducing the density of Bab-El-Nasr Community by transferring part of the population to a new housing outside the area. This will induce internal relocation of activities and uses in each local community.

3 . 7 Transfer of the undesirable industries and wholesale trade to the prepheries of local communities.

3 . 8 The use of cultural mechanisms such as religious festivals and celeberations in the implementation of the revitalization process.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Revitalization of Islamic Cairo

A proposal and presentation for the First International Conference for the Preservation of «Islamic Cairo» prepared by the Arab Bureau for Design and Technical Consultation in Collaboration with :

Dr. Yehya El-Zeini as Co-ordinator
Prof. Dr. Abdelbaki Ibrahim
Representing CPAS.
Prof. Dr. Ahmed Kamal Abdel-Fatah
from Ein-Shams University
Prof. Dr. Raafat El-Zoghby
From Ein-Shams University
Prof. Dr. Abdelhalim I. Abdelhalim
From Cairo University
Dr. Mamdouh Yaakoob
From Organization of Antiquities
Mr. Abdullah El-Said
From High School of Fine Arts.

This proposal and the presentation were prepared in response to the invitation extended to the Arab Bureau and members from the group to attend and contribute to the work of the conference. The work was carried out on voluntary basis with the technical support of the Arab Bureau.

The following statment summerizes the essential components of the proposal :
1) Approach and concept
2) Planning Alternatives
3) Recommendations.

The Concept :

1.1. Revitalization of islamic Medieval Cairo is a comprehensive process integrating and crystalizing the interaction between the restoration of monuments and the socio-economic and urban development of the communities related to the monuments. However the two activities are distinct from each other. While one is mainly related to the cultural and aesthetical heritage of Islamic Architecture, the other is dealing with man living in related communities, upgrading and developing his socio-economic and cultural conditions.

1 . 2 .Revival of Islamic Architectural heritage is a real and sound approach for solving today's urban problems of Medieval Cairo; because in legacy (if deeply understood and digested) you find the seeds and solutions for the appropriate continuity and development of man and his community in the future, in harmony with his own environment and his own cultural background.

1 . 3 .The goal of the comprehensive urban solution is to revive the urban organic unity of medieval Cairo and its morphological pattern. This unity is reflected in obvious boundaries (Al Kassaba) and a central main vivid spine uniting the town from north to the south. On this vivid spine all the organic activities are concentrated as successive magnetic centres full of life and interest. The spine also starts and ends at magnetic points of life and interest. Such Morphological pattern is repeated in rythmic successive local communities (socio-economic units) such as Khiamia, Fahammeen, Nahasseen, combined by the main spine. Each local community has one or more local centres of life (whether cultural monument, or productive crafts) related to the activities of the population - it has also its boundaries, its start and end. All these Communities are unified into a large whole, by the Kassaba (The main spine of life and activities).

1 . 4 .Therefore the district should be treated as one unit from the standpoint of transportation, services and utilities. Hence motor traffic has to be rerouted to the prephery. Through traffic of AL-AZHAR street should be eliminated by considering different planning options which will be shown in the different alternative solutions. The Kassaba should be restored to its original form by clearing it from motor-traffic.

1 . 5 .Industries and whole-sale trade activities are taken outside the cultural and residential areas to the prepheries of the communities on both sides and approoched by service and emergeney and parking areas.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Synopsis - Seventh Issue

• The Preservation of Islamic Buildings

The views of prominent experts in this field have been expressed. Every one is worried about the future of historical Cairo if no immediate action is taken to start organizing the development operation of the whole area. One of the experts showed great interest in the socio-cultural aspects as part of the overall development process. The general view emphasizes the need for immediate action rather than just giving recommendations.

• The Preservation of Islamic Cairo

This is a study prepared by a highly qualified Egyptian expert as a counter study to that presented by UNESCO group composed of foreign counsulting firms. The Egyptian group volunteered to submit this study to the international symposium held in Cairo late December 1980 to review and approve the UNESCO report. The main approach presented by the Egyptian team emphasized the need for urban development at the level of the old district within the planning context of greater Cairo. Action area to be selected and development within the planning concept of the district. The preservation of Islamic building was tackled within the development process of the action areas. The historical buildings were given their social and functional dimensions as part of the local community.

A series of maps were prepared besides a report of 200 pages tackling the whole problem. The Egyptian group proved capable of understanding their social and cultural problems and how they affect the development process of Islamic Cairo.

• Book Review

The book of this issue with the title «Islamic Architectural Heritage», by Dr. Saleh Lamii Professor of Islamic architectural in Beirut University. The book is a reference to Islamic architectural in Egypt. The book gives several examples of different building types and illustrates their architectural design concepts, building materials, fittings and furniture. This book is one of several books written by the author in this field.

• Dr. Kamal Sameh - The Personality of this Issue

Dr. K. Sameh has been recommended by many academic and professional organizations for the Credit National Prize. Dr. Sameh is exprofessor of Islamic architecture in Cairo University. He published several books in this field. He is a member of several technical and professional committees. He has contributed in the academic studies and research work.

• The Preservation of a historical building

This article by Dr. Adel Yassin expert in Islamic architecture illustrates the steps taken to survey and preserve Al-Razzaz house in Old Cairo. The work was carried out with the cooperation of Mr. Meireke from the German Culture Institute in Cairo 1978.

• The Rehabilitation of Historical Buildings

This technical paper by Dr. Mamdouh Yaakoub illustrates the techique of rehabilitation of historical buildings. Examples are shown for Islamic building before and after rehabilitation. The article gives the proper way of handling this delicate operation.

• From the Islamci Art

This example of Islamic art shown in this issue is shown on the facade of a rural house in Nigeria. this example is another interpretation of the main decorative and geometric lines of Islamic art. This is a different example of the familiar patterns which are taken from Islamic buildings in Egypt, Moroco and syria.

• Legal and Technical Advisors

This page answers legal and tehnical questions related to construction. It serves both the specialist and the owners of buildings.

• Souk Al-Bena'a

This is a categorized advertisement trying to bring the consumer and the producer together in one place.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Notion

The gap between theory and practice has often been a problem worrying scholars and students of architecture and town planning. This has lead some to loose faith in the fundamentals of planning and architectural theories and their effectiveness. Officials, responsible for the execution of urban planning projects have been among those loosing faith in plans and designs presented to them as where considered far from reality. This article handles this problem of the widening gap between theory and practice.

While theory attempts to achieve perfection, in reality urgent and immediate requirements have to be met. In case a theory is not formulated on sound basis it is only to be considered as a philosophical rather than a practical theory. There are several examples to that in the field of urban planning. For instance it has been a well known principle that for every city there should be a master plan defining the phases of its urban growth which is revised every five years. In practice it was found that only the main axis of the city and major projects which have undergone revision with urgent projects being executed to solve immediate problems without any consideration to the master plan.

From there, planning experts started directing criticism to decision makers who in turn defended themselves by blaming experts for being unable to provide them with feasible solutions. The excuse of experts is that such solutions would require a lot of effort, research work, analysis, evaluation and time.

The question which has not yet been answered is that is it necessary in order to construct a major building on a certain site, to plan for the surrounding area which in turn requires the planning of the suburb and the city which in turn has to be done within the framework of regional planning as part of comprehensive national plan. This would take several years by the time of which the decision maker would have changed and with him the decisions themselves.

With this theoretical approach life ceases for a certain lapse of time during which problems accelerate after which studies are of no use, whereas with demanding solutions to problems there emerges adhoc projects.

There, therefore, appears that in the third world, there is a need for a new planning theory which conforms with reality. Such a theory should deal with problems at all planning levels at the same time in which studies for immediate problems — short and long terms problems are undertaken.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM ALBENA

Monthly Architectural Magazine Published by the Society Of Revival Of Planning and Architectural Heritage -Center Of Planning and Architectural Studies.

1st Year - Seventh Issue
February 1981

- Chief Editor
  Dr. ABDELBKI IBRAHIM
- Assistant Chief Editor
  Dr. HAZEM IBRAHIM
  HUSSEIN ABAZA
- Managing Editor
  SAMER EL - MOFTY
- Assitant Managing Editor
  AYMAN ZEITOON
  SOMAIA SAAD EL DIN

SUBCRIPTION :

	one Issue	Anual
EGYPT	50PT.	550PT.
SUDAN	50PT .	900PT .
JORDAN	0.5J.D	7.5J.D
IRAQ	0.5I.D	7.5I.D
KUWAIT	0.75K.D	9.5K.D
S.ARABIA	9SR	110S.R
SYRIYA	10SL	130S.L
LEBANON	10LL	130L.L
MAGREB	3$	36$
EUROPE	5$	62$
N.AMERICA	6$	72$

Included mail cost .

ADDRESS :-

14 EL SOBKY STR.
M. EL BAKRY HELIOPLIS
T.603397 - 603843
Telex 93243 CPAS UN

The Editorial

By

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

With the Islamic upheavel which is currently taking place, planners and architects working in cooperation with one another, are undertaking the necessary research work and studies towards the preservation of Islamic art and architecture. During the last few years a great deal has been undertaken in this field, with cities like Faz in Moroco being preserved, conferences on the subject in Damam, Cairo, Bagdad and Medina being held calling for the preservation of the Islamic architectural heritage. These efforts are however still on a limited scale as they have not yet reached most groups working in the world of building and construction.

During December 1980 a conference on the preservation of Islamic monuments and areas was held in Cairo. Experts from the UNESCO have contributed in this conference by submitting a study on the subject. Arab experts submitted a detailed proposal for the preservation of Islamic monuments and areas. The report submitted by the Egyptian team was about 200 pages supported by figures, diagrams as well as 16 drawings in colour. The research was comprehensive and is an example of the capabilities and standard of Egyptian expertise.

On its pages, the Magazine presents this study as a sample of how proper research is to be conducted.

Apart from the latest activities undertaken in this field, Alam Al-Bena'a also keeps track of architectural projects in this field. One such examples is the project which won the Aga Khan Award for Islamic Arctitecture which is presented on the pages of the Magazine.

We therefore endeavor to deliver the message of reviving Islamic art and architecture to architects involved in urban planning in order to maintain and preserve the true and origianl spirit of the Islamic city and at the same time making use of advanced technology in building and construction.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com